



وكالات الأنباء في أزمة
أخبار الأمس
لرجال الأمس
ص 18



شادي أبوسعدة يستحضر الظل في متاهة الجدار الحي
ص 16



عبد الوهاب العريض
الصحافة فتحت لي
أبواب الإبداع
ص 15

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/06/18 - الموافق 1 رمضان 1436
السنة 38 العدد 9952
Thursday 18/06/2015
38th Year, Issue 9952

وزير خارجية اليمن يلوح بالانسحاب من جنيف

لـ جنيف - لوح وزير الخارجية اليمني رياض ياسين بالانسحاب من مفاوضات جنيف إذا استمر المتمردون الحوثيون بمقاطعة الحوار مع الوفد الحكومي. وردا على سؤال حول ما إذا كان وفده يعتزم مغادرة المحادثات قال الوزير "أمامنا 48 ساعة".

وأشار ياسين إلى أن المحادثات بشأن هدنة محتملة "لم تحقق أي تقدم" نظرا لعدم حضور وفد الحوثيين المدعومين من إيران إلى الأمم المتحدة في جنيف حيث تعقد المحادثات، وأنهم "يكتفون بالجلوس في فندقهم ويطلقون كل أنواع الشائعات".

ويرفض وفد الحوثيين، الذي يشارك فيه ممثلون عن الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الجلوس مع الوفد الحكومي، ويتمسكون بالحوار مع السعودية.

وتحاول الأمم المتحدة إقناع المتمردين بالمشاركة في المفاوضات. وقال دبلوماسي غربي متابع للمحادثات إنه حتى الآن لم يسجل أي اختراق في جنيف، وأن "النقطة الإيجابية الوحيدة هي استمرار المفاوضات وعدم انسحاب أي وفد".

ويسعى مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى إقناع طرفي النزاع بالوفاة على هدنة من 15 يوما في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

واجتمع الوفد الحكومي صباح الأربعاء مع مجموعة من 16 دبلوماسيا من الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي يتابعون المفاوضات وسط حديث عن مبادرة يجري التسويق لها في جنيف تقوم على القبول بالتهدة ووقف إطلاق النار مع تعهد الحوثيين بالانسحاب من بعض المدن وخاصة عدن كخطوة أولى.

وقالت مصادر مقربة من المفاوضات إن ضغوطا مارسها مستشارون إيرانيون ضمن وفد المتمردين إلى جنيف حالت دون إحراز أي تقدم في المفاوضات، لافتة إلى أن مسؤولين في الأمم المتحدة عبروا على هامش الجلسات عن أن مسؤولية فشل الاجتماع يتحملها الحوثيون دون سواهم.

وحددت الأمم المتحدة عددا أقصى من سبعة ممثلين وثلاثة مستشارين لكل وفد وامتثل وفد الحكومة لهذه القيود، وما زال المبعوث الأممي ينتظر أن يلتزم وفد المتمردين البالغ 22 عضوا بهذا الشرط.

وعمدت ميليشيا الحوثي إلى تفجير منزل عبد العزيز جباري عضو البرلمان اليمني في محافظة تدمر (وسط) الذي يشارك في جنيف، فيما كان الوفد الحكومي ينتظر أن يبدي المتمردون ولو مؤشرا واحدا عن حسن النوايا.

وقال جباري، وهو نائب رئيس الوفد اليمني، إنه صدم حين سمع بأن الحوثيين هدموا بيته الليلة الماضية.

وأضاف لكن اليوم وانا في جنيف واتينا بقلوب وعقول مفتوحة من أجل الوصول لحلول للأسف الشديد انفاجا بانهم فجروا بيتي أمس البارحة وشيء مؤسفة أن تصل أخلاق الناس إلى هذا المستوى.



بدأت الاحتفالات أمام مسجد الأمين وسط العاصمة اللبنانية بيروت ليلة أمس مع دخول شهر رمضان المبارك يومه الأول في أغلب البلدان العربية والإسلامية.

هلال رمضان: اختلفت الطرق والاحتفالات واحدة ص 20

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم صحيفة "العرب" إلى قرائها الكرام بأحر التهاني، راجية من الله عز وجل أن يعيده على الجميع باليمن والبركة، وكل عام والأمة العربية والإسلامية بخير.

السعودية.. الصفقات مقابل الدعم الروسي

ملفات سوريا واليمن والنفط على أجندة الأمير محمد بن سلمان في موسكو

إلى خلق غطاء دولي لانقلاب الحوثيين في اليمن.

ويتوقع مراقبون أن تنجح المملكة بفضل ما تمتلكه من أوراق وإغراءات اقتصادية في إقناع المسؤولين الروس بالتخلي عن الرئيس السوري بشار الأسد الذي يتجه فعليا إلى خسارة الحكم، وأن تنضم إلى الحراك الدبلوماسي الهادف إلى إنجاح الحل السياسي في سوريا.

وحسب معارض سوري، فإن الملف السوري سيكون أحد أهم محاور النقاش ضمن الملفات السياسية في لقاء الأمير محمد بنوئين، سيما أن التطورات على الأرض تجعل روسيا تميل إلى الصف العربي الذي يطالب بحل سياسي قائم على مبادئ جنيف وتحديد إقامة هيئة حكم انتقالية تمتلك كل الصلاحيات بما فيها الرئاسة والحكومة والجيش والأمن. وستعمل السعودية في هذا اللقاء على حث الروس على تأكيد موقفهم من تطبيق مبادئ جنيف بشكل كامل مما يعني إقصاء بشار الأسد من المرحلة الانتقالية.

وستستفيد السعودية من التطورات العسكرية التي حققتها المعارضة لحدت الروس على التفكير بأن ما تبقى من سوريا سيكون خارج النفوذ الروسي، فضلا عن أن انتشار التطرف والمليشيات المحسوبة على عدة أطراف إرهابية أو مرتبطة بإيران سيجعل استمرار الصراع في سوريا خارج إطار المصالح الروسية والسعودية معا.

وتوقع مراقبون أن تكون المهمة الأساسية لزيارة ولي ولي العهد السعودي صعبة وزير الخارجية الاتفاقي على جدول أعمال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز المرتقبة إلى موسكو بشكل واضح.

ورجحوا ألا تتم زيارة الملك سلمان إن لم يتم الاتفاق بشكل واضح على الملفات التي سيرعرضها ولي ولي العهد ووزير الخارجية على القيادة الروسية، لافتين إلى أنه إذا تحققت نتائج كبيرة في لقاء اليوم فعلى الأغلب لن يعلن عن كل البنود بل سيعلن عن جزء من هذه النتائج، وترك أبرز النقاط إلى الزيارة المتوقعة للملك سلمان.

وتوقع مصدر مطلع على تفاصيل لقاء اليوم أن الطرفين سيتناوولان إمكانية توثيق التعاون الاقتصادي وتوقيع اتفاقات ثنائية على مراحل زمنية في مختلف المجالات منها الصفقات العسكرية، فقد أبدت السعودية اهتماما بشراء المنظومة الصاروخية التكتيكية روسية الصنع (إسكندر-!).

وفي ملف النفط، ينتظر أن يتفق الطرفان السعودي والروسي على تحقيق استقرار في السوق النفطية وبشكل يحول دون ظهور منافس استراتيجي للنفط التقليدي، وتحديد النفط الصخري الذي يصبح إنتاجه ذا جدوى في حال ارتفع سعر النفط التقليدي. وكذلك مدى القدرة على المناورة بأسعار النفط دون أن ينعكس سلبا على النمو الاقتصادي في كلا البلدين.

لـ موسكو - تولي القيادة الروسية عناية خاصة لزيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع، وسط توقعات بأن تفضي هذه الزيارة إلى إذابة الجليد بين البلدين وعقد اتفاقيات عسكرية واقتصادية ذات قيمة بين البلدين.

ولم يستبعد محللون في العاصمة الروسية بأن تحدث زيارة الأمير محمد انقلابا في العلاقات الثنائية بين الرياض وموسكو من جهة، وانقلابا في تعاطي البلدين معا تجاه قضايا شرق أوسطية مختلفة، فضلا عن كونها حاملة لرسائل بالغة الأهمية خاصة للولايات المتحدة.

وواضح أن الاتجاه السعودي نحو روسيا يأتي في جانب منه ردا على التردد الذي لازم سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما تجاه منطقة الخليج، وخاصة الرغبة في الانفتاح على إيران دون قراءة حساب لمصالح دول الخليج وخاصة السعودية التي تمثل رقما مهما في مقياس المصالح الأميركية.

ونقلت صحيفة "كوميرسانت" عن مراقبين قولهم إن زيارة الأمير السعودي تأتي لـ "إذابة الجليد" في العلاقات بين البلدين بعد اختلاف وجهات النظر بخصوص سوريا مطلع 2011، وإنها ستكون إحدى المفاجآت الكبيرة بسبب العلاقات التي تجمع الرياض بواشنطن، التي تدعو حلفاءها الرئيسيين إلى الالتزام بسياسة العقوبات الموجهة ضد روسيا.

ولم يخف مسؤولون سعوديون استياءهم من تصريحات أوباما التي صاحبت المفاوضات الخاصة بالنووي الإيراني، والتي بدا فيها أن البيت الأبيض يتغاضى عن نزوع إيران إلى إثارة الفتنة الطائفية في محيطها الإقليمي.

وكانت السعودية أعلنت أنها تتجه إلى تنوع الأسواق التي تتعامل معها، سواء ما تعلق بالصفقات الاقتصادية أو العسكرية. وجاءت زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الرياض منذ أسابيع قليلة لتؤكد أن السعودية جادة في القطع مع خيار الرهان على مصدر واحد في علاقاتها الاقتصادية والعسكرية.

وسبقت زيارة ولي ولي العهد السعودي الذي يرافقه وزير الخارجية عادل جبير إلى موسكو زيارة لوفد عسكري سعودي للمشاركة في فعاليات منتدى "الجيش-2015" بصواحي موسكو. ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن مصدر في الوفد العسكري قوله إنهم معنيون بشراء صواريخ "إسكندر-!".

ويلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الأمير محمد، وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي ببطرسبورغ.

ويسود التوقع بأن الأولوية في المباحثات ستكون لتعديد الطريق نحو إمضاء اتفاقيات كبرى بين الجانبين، على أن تكون هذه الاتفاقيات مرتبطة بشكل وثيق مع تعديل في الموقف الروسي تجاه الملف السوري من جهة، والنأي بالنفس عن التحرك الإيراني الهادف

الحكومة العراقية تئن تحت وطأة الانحدار السريع لسعر صرف الدينار

● 1405 دنائير للدولار في السوق السوداء مقابل 1166 للسعر الرسمي ● انتقادات لاستمرار هيمنة المالكي على البنك المركزي

والكهربائية، تشهد ارتفاعا غير مسبوق في أسعارها مقارنة مع الأسعار التي كانت سائدة قبل نحو شهرين، وأن نسبة الارتفاع تزيد عن 10 بالمئة بسبب تراجع سعر صرف الدينار العراقي فقط.

ويراهن البنك المركزي على طرح عملة جديدة من فئة 50 ألف دينار خلال الشهر المقبل، على أمل أن يخفف ذلك الإجراء من تراجع الطلب على الدولار.

ويعتقد مراقبون أن تراجع سعر صرف الدينار، بدأ منذ أن قرّر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في سبتمبر 2013 وبشكل مفاجئ إعفاء محافظ البنك المركزي سنان الشيببي، ليخضع البنك لنفوذه السياسي.

وأضاف أن "ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار سيدفعني إلى رفع أسعار البضاعة للمستهلك العراقي وبالتالي سيتحمل الأخير الجزء الأكبر من هذه المعادلة".

ويرجع مسؤولو البنك المركزي العراقي، تراجع سعر صرف الدينار مقابل الدولار خلال الفترة الماضية، إلى استغلال من يفهم بـ"المضاربيين" من أصحاب شركات الصرافة التابعة للقطاع الخاص، والذين يحصلون على الدولار من البنك المركزي بسعر 1190 دينارا للدولار الواحد، ويقومون برفع أسعاره بالنسبة للمستوردين والمواطنين.

ويقول التجار والمواطنون إن أسعار السلع المستوردة بكافة أنواعها الغذائية والإنتاجية

الأسابيع الماضية وأن العديد من التجار أوقفوا أعمالهم بسبب تذبذب سعر صرف الدينار. وأضاف "إننا لا نستطيع العمل في ظل انخفاض يومي يشهده الدينار مقابل الدولار".

وأكد عجيب "أننا نستورد البضائع من الخارج بالدولار ونبيعها في السوق بالدينار العراقي، والانخفاض المستمر في سعر الدينار جعلنا نتعرض لخسائر كبيرة، وبعضنا قرّر إيقاف عمله مؤقتا إلى حين استقرار سعر الصرف".

وقال زميله التاجر إحسان الملا إن هناك من يتلاعب بسعر صرف الدينار أمام الدولار في الحكومة، ونحن والمواطنون الضحية.

المحافظات التي يسيطر عليها داعش. وانخفض سعر الدينار في السوق الموازية إلى 1405 دنائير للدولار، وهو أدنى مستوى له منذ عام 2003 حيث كان مستقرا منذ ذلك الحين، قرب السعر الرسمي البالغ 1166 دينارا للدولار.

وتجمع عشرات التجار في المنطقة الصناعية بمدينة الصدر، التي توزع بضائعها على مختلف المحافظات العراقية، ورفعوا لافتات تندد بانخفاض أسعار صرف الدينار العراقي وتطالب الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لمنع تدهور قيمة العملة المحلية. وقال محمد عجيب أحد المشاركين في المظاهرة، إن وضع السوق تدهور خلال

بغداد - تصاعد الجدل في بغداد بشأن الانحدار السريع لسعر صرف الدينار العراقي، في ظل عجز الحكومة على تلبية الطلب المرتفع على الدولار، نتيجة تراجع عوائدها بسبب تراجع أسعار النفط. وتظاهر تجار عراقيون أمس في منطقة جميلة الصناعية شرق العاصمة بغداد، احتجاجا على انخفاض سعر صرف الدينار، الذي سجل أدنى قيمة له أمام الدولار منذ نحو 12 عاما.

ويقول مراقبون إن تأخير تسليم الرواتب بدأ ينتشر في معظم مؤسسات الدولة، إضافة إلى عدم تسليم معظم مستحقات إقليم كردستان وكذلك رواتب الموظفين في



«الإضرابات المتكررة تشتت جهود الأمن وتمثل فرصة يستغلها الإرهابيون للقيام بمليشياتهم الإجرامية، ومجابهة الإرهاب صعبة وتتطلب تعاوناً بين قوات الأمن والجيش والمواطنين».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«تجسس النظام الموريتاني من أن تقوم السنغال بتوفير حاضنة إقليمية لحراك الأركان السابقين» سبب رئيسي لقيام نواكشوط بترحيل عشرات السينغاليين بصفة غير قانونية».

بيرام كي
المحلل السياسي الموريتاني

«العالم يقف مكتوف الأيدي أمام انتشار «تنظيم الدولة»، والجماعات الإرهابية تتخصل على أسلحة، في حين يفرض حظر على تسليح الجيش الليبي».

عبدالله الفني
رئيس الوزراء الليبي



انضمام تنسيقية حركة الأزواد للاتفاق النهائي يرفع حظوظ السلام في مالي

● الجزائر ترفض أداء دور القوة الإقليمية ● تسوية النزاع تفكك ألعاما تهدد المنطقة بالانفجار



اتفاق الفرقاء الماليين سيضيق الخناق على المتطرفين المستفيدين من الفوضى



كمال رزاق:

لا نريد الظهور كقوة إقليمية تسعى لاستعراض قوتها من أجل الهيمنة

بدخول الترتيبات الأمنية حيز التنفيذ في ظرف 72 ساعة من التوقيع على الوثيقة، إلا أن الوضع الأمني في المنطقة يبقى هشاً، بسبب الاختراقات المتكررة لوقف إطلاق النار، من طرف جهات تريد إجهاض الاتفاق والعودة إلى مربع الصفر، ويشار هنا إلى الفصائل المنضوية تحت لواء التنظيمات الجهادية كإخوان الدين وجماعة الجهاد والتوحيد، التي تريد خلط الأوراق، لأنها تدرك بأن استتباب الأمن يجعل الحكومة المالية تتفرغ لمحاربتها.

وأشار إلى أن الدستور الجزائري واضح "تمتنع الجزائر عن اللجوء إلى الحرب من أجل المساس بالسيادة المشروعة للشعوب الأخرى وحرمتها وتبذل جهودها لتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية". ورغم تعقد الأزمة المالية واستهلاكها لعقود من الزمن، فإن بارة يراها أقل حدة من الأزمة الليبية، وذكر بأن "أزمة ليبيا أكثر تعقيدا من نظيرتها المالية"، ويرجع السبب إلى ما أسماه بـ"الطابع القبلي للمجتمع الليبي، إلى جانب التدخلات الخارجية بأجندات مختلفة والتي خلطت الأوراق، بالإضافة إلى وجود مئات الميليشيات المسلحة".

ورغم أن وثيقة الترتيبات الأمنية التي وقعت أطراف النزاع، تجبر القوات الحكومية والفصائل المسلحة على الانسحاب من مدينة "مينكا"، وإرسال بعثات ملاحظة احترام وقف إطلاق النار، وأهم بند فيها يقر

الشرطي في المنطقة، وأنه لا مناص عن الخيار السياسي السلمي لإيجاد حلول للأزمة في مالي وليبيا، والتدخلات العسكرية لم تجلب إلا الخراب والدمار للشعوب.

وأضاف "هناك دول تقبل القيام بمهام بالوكالة، لكننا لسنا شرطي المنطقة"، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى، مؤكداً لا تقبل التدخل في شؤوننا الداخلية، ونريد حماية استقلالية قرارنا الداخلي". وشدد رزاق بارة "نحن لا نريد الظهور كقوة إقليمية تريد استعراض قوتها من أجل الهيمنة هنا وهناك، بل نريد مساعدة دول الجوار عن طريق الحوار السلمي وضمن الشرعية الدولية لبلوغ السبل والوسائل التي بإمكانها المساعدة في حل مشاكلهم، ولأن دستور الجزائر يمنع ويحظر على جيشه التدخل العسكري في الجبهات الخارجية".

تراهن الجزائر على توقيع الفصائل المسلحة في مالي اتفاق السلام النهائي مع الحكومة المحلية، لوضع حد لعقود من التمرد الذي حول المنطقة إلى برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة، خاصة في ظل التجاذبات الإقليمية والدولية التي تريد توظيف الأزمة الأمنية في مالي لتنفيذ أجندة تستهدف أمن واستقرار المنطقة برمته ودول الجوار تحديداً، عبر عدة آليات تأتي على رأسها التنظيمات الجهادية المتطرفة.

صابر بليدي

أن رفضت التوقيع على الخطوط الأولى لاتفاق السلام الأول في الجزائر والاتفاق الثاني في باماكو الذي وقع في 15 مايو الماضي، وطالبت بمفاوضات إضافية، ويعتبر زعيمها بلال أغ الشريف أبرز قيادتها وأحد مفاوضيها في مسلسل السلام.

ويقول في هذا الشأن الخبير الأمني والمحلل السياسي رمضان حملات، في تصريح لـ"العرب"، إن المنطقة باتت مسرحاً للاعبين بأجندات متضاربة والوضع في المنطقة تمتاز فيه المظاهر السياسية مع نشاط التنظيمات الجهادية مع تهريب واتجار في المحرمات، ويتوازي مع ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، الأمر الذي يشكل تحدياً حقيقياً لحكومات المنطقة، لأجل فرز هذه المفارقات وترتيب الأولويات.

وأضاف "الجزائر تتحمل عبء هذه الأوضاع، لأن دول الجوار أصيبت بالفشل، بعد سقوط الشمال المالي في العام 2012 في قبضة الجماعات الإسلامية المتطرفة، وتحول ليبيا إلى مسرح للفوضى الأمنية والانتشار المذهل للسلاح بعد انهيار نظام معمر القذافي، وعليه هي مضطرة لمرافقة هذه الدول للخروج من أزمتها، والمساهمة في التوصل إلى حلول سياسية سلمية، تمكن من عزل أجندات التنظيمات المتشددة عن المطالب السياسية المشروعة، مع التشديد على محاربة الإرهاب". وترفض الجزائر أداء دور القوة الإقليمية المؤثرة أو التدخل في الشؤون الداخلية، حتى بالنسبة لدول الجوار الفاشلة، وتمسك بالخيارات السياسية السلمية في حل الأزمات المشتعلة في مالي وليبيا، مع مرافقة حكومات المنطقة لتحقيق أمنها واستقرارها وبناء جيوشها وأمنها لمحاربة الإرهاب الذي تراه ظاهرة عابرة للحدود، وهو ما يتجلى في مواقفها الرافضة للتدخل العسكري في ليبيا.

وفي هذا السياق صرح المستشار الرئاسي للشؤون الأمنية كمال رزاق بارة للإذاعة الحكومية، أن الجزائر ترفض أداء دور

الجزائر - تتطلع الجزائر إلى توصيل الفصائل المالية المتناحرة إلى توقيع اتفاق السلام النهائي في العاصمة باماكو السبت القادم، بغية طي صفحة ظلت تؤرقها طيلة عقود كاملة، وازدادت خطورتها خلال السنوات الأخيرة، بشكل بات يهدد أمنها واستقرارها وحتى وحدتها الترابية، مع تغذية قوى إقليمية لطروحات الوحدة القومية للطوارق.

وجاء إعلان زعيم تنسيقية حركة أزواد بلال أغ الشريف، بتوجه حركته للتوقيع على الاتفاق داعماً لمساعي تحقيق المصالحة بين باماكو والفصائل المسلحة، بعد أسابيع من التردد والتحفيز على الاتفاقيين الموقعين في الجزائر خلال شهر مايو الماضي، ما دفع فريق الوسطاء الأيمن والديموقراطية الجزائرية بالتدخل ثانية لدى التنسيقية لإقناعها بالانخراط في مسلسل السلام.

وصرح بلال أغ الشريف في الجزائر "إن التنسيقية ستوقع في 20 يونيو الجاري على اتفاق السلام والمصالحة في باماكو إلى جانب الأطراف الأخرى المعنية بالعملية"، وهي الخطوة التي شكلت ارتياحاً في الجزائر باعتبارها الراعي للمفاوضات رفقة وفد الوسطاء الأيمن، وتمثل الخطوة بالنسبة لها نجاحاً في تفكيك إحدى البؤر الخطيرة التي كانت تهدد الوضع الأمني في المنطقة، وتتصل بها مباشرة على اعتبار البلدين جارين ويقسمان حدوداً برية تقارب 1400 كلم عبارة عن تضاريس جغرافية صحراوية مكتوفة. وسبق لتنسيقية حركة الأزواد التي تضم الفصائل الأزوادية المتمردة في الشمال المالي،

رمضان حملات:

الجزائر مضطرة لمرافقة دول الجوار التي أصيبت بالفشل



مخاوف ألمانية من تنامي نفوذ داعش بليبيا

تتصارع فيها حكومتان على السلطة. وسيطر المتشددون في وقت سابق أيضاً على محطة للكهرباء في ضاحية بغرب سرت ليكملوا استيلاء تدريجياً على المدينة بدأ في فبراير عندما دحروا قوة أرسلت من مصراتة موالية للحكومة التي مقرها طرابلس.

وقدمت الأمم المتحدة الإثنين مسودة جديدة لاتفاق سلام لإقناع الجانبين بتشكيل حكومة وحدة بعد أشهر من المحادثات في المغرب. لكن فرج هاشم، المتحدث باسم البرلمان الليبي المنتخب، قال في القاهرة إن "البرلمان يؤيد حلاً سياسياً، لكنه يرفض المسودة".

محاكمة أول خلية لداعش في موريتانيا

نواكشوط - قضت محكمة موريتانية مساء الثلاثاء بسجن ثلاثة شبان موريتانيين لمدد تراوحت بين خمس إلى عشر سنوات لإدانتهن بالانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش). وقضت المحكمة بسجن المتهم الرئيسي، زعيم ما يعرف بـ"خلية داعش"، عشر سنوات وبالسجن سبع وخمس للمتهمين الآخرين. وجرى الإدعاء خلال الجلسة شريطاً يتضمن صور المتهمين وهم يعلنون البيعة لقائد التنظيم أبو بكر البغدادي. ونفى المتهمون الثلاثة، وهم سيد محمد ولد أعل لصفير ويعقوب ولد ميه ولد بله والبخاري ولد دحان، جميع التهم المنسوبة إليهم، فيما طالب محامي المتهمين بتأجيل القضية إلى حين إعداد الدفاع وتمكينه من لقاء موكله.

وتعد هذه أول خلية "داعشية" يتم تفكيكها في موريتانيا، في الوقت الذي يؤكد الخبراء أن أسلوب "داعش" لم يجذب إليه الموريتانيين كما فعل "تنظيم القاعدة" أو "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي كانت تنشط في الجنوب الجزائري وشمال مالي. وكانت السلطات قد اعتقلت المتهمين الثلاثة خلال مظاهرة مطالبة بإعدام كاتب مقال يسيء إلى النبي محمد رفعوا خلالها أعلام داعش ورددوا شعاراتها.

الإسلامية في طرابلس، أما توحيد صفوف الجماعات المنفصلة تحت لواء "داعش" فسيؤدي إلى تعزيز موقع المتطرفين بشكل ملحوظ. وكشفت التقرير أن وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينبايمر وجه رسالة إلى أطراف النزاع في ليبيا ودعاها لتوقيع اتفاق في أقرب وقت في أفق تشكيل حكومة انتقالية، كما حذر الأطراف من العواقب الوخيمة لاستمرار الوضع على ما هو عليه.

يذكر أن مقاتلي التنظيم الإرهابي استولوا مؤخراً على المطارين العسكري والمدني في سرت ليوسعوا المنطقة التي يسيطرون عليها، مستغلين الفراغ الأمني في البلاد التي

داعش الإرهابي لمواقع في ليبيا، حيث من الممكن أن ينضم إلى صفوفه عدد كبير من المقاتلين المتشددين.

ونقلت مجلة "شبيغل" الأربعاء عن تحليل سري أعدته الحكومة الألمانية أن استمرار الفوضى في ليبيا، يسمح للتنظيم الذي بات له موطن قدم في هذه البلاد، بتوحيد صفوفه وتجنيد مقاتلين جدد من عناصر الجماعات المتطرفة الناشطة في ليبيا.

ويؤكد التحليل أن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً غير قادرة على التصدي للجماعات المتطرفة على خلفية الانقسام السياسي بين حكومة طبرق والحكومة

برلين - كشف تقرير مجلة دير شبيغل الألمانية أن الحكومة الألمانية تشعر بقلق بالغ من تدهور الأوضاع في ليبيا وتنامي نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية" فيها، معربة عن مخاوفها ومن تكرر السيناريو الذي يشهده حاليا العراق وسوريا.

وكشف تقرير لموقع "شبيغل أونلاين" أن الحكومة الألمانية تراقب بقلق تطور الأوضاع في ليبيا، واستند إلى تحليل سري للحكومة أكد أن الجماعات الإرهابية في ليبيا لا تزال ميليشيات متفرقة، إلا أن المزيد من أعضائها يربط علاقات مع تنظيم "داعش". وتحشى برلين من احتمال تعزيز تنظيم



مركز إيواء مؤقت للمهاجرين غير الشرعيين ببلدة بن قردان التونسية المحاذية لليبي، وقد تمكنت تونس الأسبوع الماضي من إنقاذ 350 مهاجراً من الغرق كانوا يبحرون في اتجاه إيطاليا.

باختصار

منعت الشرطة الموريتانية قادة حزب جبهة الأصالة والتجديد ذي التوجه السلفي (قيد التأسيس) من عقد مؤتمر صحفي لإعلان انطلاق أنشطة الحزب، كانوا يعتمرون عقده في أحد فنادق العاصمة نواكشوط.

اعتقلت قوات الأمن الجزائرية قبل أيام، قيادياً من جماعة "جند الخلافة"، الموالية لتنظيم داعش، خلال عملية مداهمة لبيته، في حي "الحراش" الشعبي، بالعاصمة "الجزائر".

طالب عدد من نواب الأغلبية والمعارضة الموريتانية بضرورة فتح تحقيق برلماني حول ما أشيع من تسريب لبعض مواد الدورة الأولى من امتحان البكالوريا لهذا العام.

لقي 33 مهاجراً أفريقياً غير شرعي حتفهم في الصحراء الكبرى في النيجر عندما كانوا في طريقهم إلى أوروبا هذا العام بينهم 18 عثر عليهم بعد أن ماتوا عطشاً الأسبوع الماضي بالقرب من طريق يؤدي إلى الحدود مع الجزائر.

اعتبر المؤتمر الوطني العام في ليبيا، الذراع التشريعية للحكومة غير المعترف بها دولياً في طرابلس، أن مسودة الاتفاق الأخيرة التي طرحتها بعثة الأمم المتحدة لإنهاء النزاع تتضمن أفكاراً إيجابية يمكن أن تشكل أساساً لحل سياسي.

قالت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إنها ستعقد، العام المقبل، في تونس، المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة الإرهاب بمشاركة عدة منظمات دولية، في مقدمتها الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية.



«لن نزيد فتح أي معسكرات جديدة في العراق. قد منّا إلى هنا لتقديم المشورة والنصح والقيام بمهام التدريب. ونزيد أن تبقى المعسكرات مشتركة مع العراقيين».

سنيوارت جونز
سفير الولايات المتحدة لدى العراق

«الوحدة الوطنية ليست مشروعاً للعلاقات بين الطوائف، بل تجريم وتحريم لكل ما يشق الصفوف، ونبدأ كل ما يعني تقديم الولاءات الصغرى على الولاء للوطن».

فايز الشهري
عضو مجلس الشورى السعودي

«لن نقبل مطلقاً، وبأي حال من الأحوال، بالعودة إلى المربع الأول، مربع الحديث عن استكمال الصواريخ تحت تمديد السلاح».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



أخبار

العبادي يستعين بإيران لتفادي إرباك المالكي لحكومته

● تحييد الفياض من رئاسة الحشد الشعبي والمهندس مرشح لخلافته ● الاحتكام لإيران أمر معتاد لدى السياسة العراقية



الصراعات الداخلية تفتح الباب لمزيد من التدخل الإيراني في الشأن العراقي

سليمان الذي لعب دوراً كبيراً في تنسيق عمل الميليشيات الشيعية المنضوية تحت لواء الحشد الشعب والتي تقودها شخصيات شيعية نافذة من أمثال هادي العامري وأبومهدي المهندس اللذين يعتبران من صقور رعاية النفوذ الإيراني في العراق. وعملياً تعتبر إيران متجاوزة للقيادة السياسية العراقية بشأن مشاركتها في الحرب على داعش من خلال تنسيقها بشكل مباشر مع قادة الميليشيات، الذين لا يترددون في الجاهرة بعدم التزامهم بقرارات رئيس الوزراء بشأن الحرب، على غرار العامري الذي سخر علانية من تصريح لحيدر العبادي أشار فيه إلى قرب بدء المعركة لاستعادة الرمادي من تنظيم داعش.

علي شمخاني. وقالت مصادر رسمية إيرانية إن روحاني والعبادي بحثا "العلاقات الثنائية والتهديد الإرهابي الذي يواجه العراق وتعزيز التعاون الأمني والعسكري لمواجهة"تهته". وخلال لقائه مع العبادي قال علي شمخاني إنه نظراً إلى القدرات والطاقت العالية في العراق يمكن إعادة الأمن بشكل كامل إلى هذا البلد خلال فترة قصيرة، معترضاً بذلك على قول مسؤولين غربيين إن القضاء على تنظيم داعش بحاجة إلى فترة تمتد لسنوات. ومنذ سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من العراق صيف العام الماضي سارعت إيران إلى التدخل في تلك الحرب عبر خبراء وضباط لها على رأسهم قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني قاسم

والنائب الحالي لرئيس الجمهورية يلعب دوراً من وراء الستار في تقويض جهود حيدر العبادي من أجل مصالحة وطنية، وأنه ما زال يطمح في العودة إلى السلطة خلال الأعوام القادمة، مشيرة إلى أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية منحا الدعم للعبادي الذي ينظر إليه على أنه أكثر اعتدالاً مقارنة بالمالكي غير المتعاون والمغرق في طائفية. ودعم الولايات المتحدة للعبادي بحرجه أمام القيادة الإيرانية ويعتبر ورقة في يد خصومه ومناقسيه. وكانت لحيدر العبادي أمس في طهران لقاءات منفصلة مع كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ونائبه إسحاق جهانغيري وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني

اشتداد ضغوط رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي على خلفه حيدر العبادي تدفع الأخير إلى طلب المساعدة من القيادة الإيرانية المعتادة على إدارة الصراعات الكثيرة على السلطة بين السياسة العراقية الشيعية وحسمها في اللحظة المناسبة لمصلحة الطرف الأقدر على خدمة مصالحها.

في التحالف الوطني الشيعي عقد اجتماعاً مع العبادي عند عودة الأخير من ألمانيا ووضعه في صورة ما يجري في هيئة الحشد الشعبي، مؤكداً له أنه رئيس لها بالاسم فقط وهو أمر لا يرتضيه لنفسه، في إشارة إلى سيطرة شخصيات أخرى أوفق صلة بنوري المالكي على الهيئة، فيما فالح الفياض من المحسوبين على العبادي. وتقول المعلومات أيضاً أن نائب رئيس هيئة الحشد أبومهدي المهندس وهو الرجل الثاني في ميليشيا بدر بعد هادي العامري مرشح للحلول محل الفياض. ومنذ سنة 2003 بات احتكام سياسة العراق، وخصوصاً الشيعية، لإيران في حل خلافاتهم، وحتى في طلب الدعم ضد بعضهم بعضاً، أمراً مالوفاً وسمة ملازمة للحياة السياسية في العراق، تكشف مدى نفوذ طهران وتأثيرها في القرار العراقي.

وفي حالة الصراع الحالي بين العبادي وشريكه في حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي، يؤكد مطلعون على الشأن العراقي صلة إيران الشديدة بالموضوع، موضحين أن رئيس الوزراء السابق يؤسس هجومه على خلفه على إمكانية حرمانه من دعم طهران بقيادتها السياسية ومرجعيتها الدينية عبر إقناعها بأن العبادي أصبح خاضعاً للإملاءات الأميركية، وخصوصاً فيما يتعلق بالحرب ضد داعش.

ومنذ مجيء العبادي إلى رئاسة الوزراء أبدى من خلال بعض الخطوات -على احتشامها- رغبة في إحداث نوع من التوازن في علاقات العراق بإيران من جهة، وبدول جواره العربي والقوى الدولية على رأسها الولايات المتحدة من جهة مقابلة، وهو ما ترفضه شخصيات شيعية نافذة في العراق حريصة على ربط البلد بالسياسة الإيرانية بشكل كامل.

وذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية نقلاً عن مسؤولين أميركيين وعراقيين أن رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي

طهران - وضع الخطاب الرسمي العراقي زيارة رئيس الوزراء حيدر أمس إلى طهران ولقائه الرئيس الإيراني حسن روحاني تحت عنوان كبير هو "مناقشة الحرب على الإرهاب".

غير أن مصادر سياسية عراقية أكدت أن الهدف الأساسي للعبادي من الزيارة تمثل بطلب مساندة القيادة الإيرانية، السياسية والدينية، في وقف ضغوط شديدة تمارس عليه من قبل شخصيات قيادية في حزبه، ومن داخل عائلة الأحزاب الشيعية التي ينتمي إليها، وبعضها يحتل مناصب هامة في الدولة، وبدأت تترك عمله وتضيق هامش تحرّكه وتحد من قدرته على اتخاذ القرار في ملفات شديدة الخطورة بما في ذلك ملف الحرب ضد تنظيم داعش.

وأشارت تقارير إخبارية خلال الأيام الماضية بشكل مباشر إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، مؤكداً أنه كُف في الأونة الأخيرة من تحركاته لإفصال حكومة حيدر العبادي أملاً في العودة إلى منصب رئاسة الوزراء. وفي أحدث مظهر عن احتدام الصراع بين القيادات الشيعية في العراق، ذكرت مصادر حكومية مطلعة في بغداد أن مستشار الأمن الوطني فالح الفياض قدم استقالته من رئاسة الحشد الشعبي إلى رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الذي طلب منه التريث وعدم إعلانها لحين اختتام زيارته لإيران.

وأوردت وكالة العباسية نيوز استناداً إلى معلومات يتم تداولها في مقر مستشارية الأمن الوطني في بغداد أن الفياض وهو قيادي بارز

◀ إيران تتجاوز القيادة السياسية العراقية وتنسق موضوع الحرب ضد داعش مع قادة الميليشيات

الوحدة الوطنية مدار جدل تحت قبة الشورى السعودي

ومضمونه لا يرقى من الناحية القانونية لأن يكون بمستوى نظام أو قانون، ولا يصل في مضامينه إلى طموحات المجتمع بمكوناته كافة. ولم يخل النقاش من تعبير أعضاء مناصرين للمقترح عن خيبة أملهم من عدم مروره من بينهم العضو محمد رضا نصرالله الذي قال "أشعر بخيبة أمل تجاه رفض السلطة التنظيمية المشروع، خصوصاً بعد الأحداث التي شهدتها السعودية أخيراً"، متنعياً من هيئة الخبراء إعداد مشروع خاص بالوحدة الوطنية والمشاركة في إصداره.

كما حذر عضو ثان من تحميل مواد النظام الأساسي للحكم، تبعات تقصير بعض الأجهزة في ملاحقة المحرضين، مشيراً إلى أن التحريض أو التعصب ضد فئة أو أشخاص يجرّم من خلال أنظمة حقوق الإنسان وأنظمة القانون الجنائي، وغيرها من الأنظمة ذات العلاقة، مضيفاً أن فكرة حماية الوحدة الوطنية، تتم من خلال أنظمة إجرائية متعددة ومتنوعة تتضافر في ما بينها، لا من خلال نظام واحد لن يكون قابلاً للتنفيذ بسبب عموميته. ورأى عضو مجلس الشورى فايز الشهري أن المشروع المقدم في شكله

واستند المعارضون على المقترح على فكرة أساسية ملخصها عدم الحاجة إلى أي آلية موازية لحماية الوحدة الوطنية باعتبار النظام الأساسي للحكم في المملكة يشير في مادته الثانية عشرة إلى أن "تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وأن الدولة تمنع كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام".

ونقل عن أحد الأعضاء بالمجلس تأكيد عدم وجود فراغ تشريعي يستدعي إقرار نظام جديد، لافتاً إلى أن الجانب التشريعي للوحدة الوطنية متحقق في مواد النظام الأساسي للحكم.

الرياض - فشل أعضاء مجلس الشورى السعودي في تمرير مقترح بإحداث نظام لحماية الوحدة الوطنية والمحافظة عليها، حيث رفض المجلس خلال جلسة عادية برئاسة عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الموافقة على دراسة المقترح.

وقفزت قضية الوحدة الوطنية إلى صدارة المشاغل داخل المملكة، إثر تعرّض مسجدين للشبيعة بشرق البلاد لتفجيرين انتحاريين أعقبتهما تحذيرات متعددة المصادر من وجود مساع لإحداث فتنة طائفية بين مكونات المجتمع السعودي.

نقط مأرب يستعصي على قبضة الحوثي

مأرب (اليمن) - قتل أمس عشرات المسلحين الحوثيين، خلال تصدي المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لهجوم شنوه بمحافظة مأرب شرقي اليمن.

وما تزال المحافظة ذات الأهمية الكبيرة لاحتوائها آبار النفط ومنشآت توليد الطاقة من أكبر مواقع الصمود بوجه المسلحين الحوثيين رغم جهودهم الكبيرة ومحاولاتهم المتكررة للسيطرة عليها.

وأفاد شهود عيان نقلت عنهم وكالة الأناضول أن الحوثيين شنوا هجوماً وصفوه بأنه الأعنف، استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة، من جهة منطقة "الجفينة" غربي مأرب. وأضاف الشهود أن مسلحي المقاومة صدوا الهجوم، وأوقعوا عشرات القتلى في صفوف الحوثيين، مشيرين إلى أن طائرات التحالف العربي ساعدت المقاومة بشنّها عدة غارات جوية استهدفت تجمعات الحوثيين وأدت إلى إحراق وإعطاب عربات عسكرية ومخازن للذخيرة تابعة لهم. وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت انطلقت فيه مباحثات جنيف حول الأزمة اليمنية برعاية أممية.

ومنذ أشهر يرباط آلاف من رجال القبائل على حدود محافظة مأرب وتحديداً في منطقتي نخلا والسحيل بكامل عتادهم تحسباً لأي هجوم من قبل جماعة الحوثي.



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز استقبل أمس في جدة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو وناقش معه الأحداث الإقليمية والدولية، وخاصة الوضع في سوريا حيث تبدي المملكة اهتماماً بجمع أقصى ما يمكن من القوى الإقليمية وراء هدف حسم الملف السوري.

باختصار

◀ أقدم مقاتلو تنظيم القاعدة في اليمن على إعدام سعوديين بإطلاق النار عليهما أمام حشد من سكان مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت، بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من إعلان مقتل ناصر الوحشي القيادي في التنظيم بغارة لطائرة أميركية.

◀ قال محامي علي سلمان زعيم حركة الوفاق البحرينية الذي صدر أول أمس حكم ابتدائي بسجنه أربع سنوات بتهمة التحريض على التباض الطائفي إنه تم تحديد 15 سبتمبر القادم موعداً لجلسة النظر في استئناف الحكم.

◀ رفضت السعودية الاتهامات الموجهة لها من قبل المفوض الأممي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن الحسين بتهضم حقوق العمالة الوافدة، مؤكدة على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة فيصل طراد، عدم وجود مهاجرين على أراضيها بل 10 ملايين عامل وأد بعقود عمل مؤقتة تكفل لهم حقوقهم.

◀ أفادت بيانات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف بأن ما لا يقل عن 680 طفلاً سقطوا بين قتيل وجريح خلال الأسابيع العشرة الماضية جراء الحرب الأهلية في اليمن.

◀ شهدت مدينة الموصل بشمال العراق مقتل 25 طفلاً مجندين من قبل داعش وذلك أثناء محاولتهم تفخيخ سيارة في أحد مراكز تدريب الأطفال التابعة للتنظيم.

◀ بدأ خالد بحاح نائب الرئيس اليمني زيارة مصر يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين بشأن التطورات في اليمن.



«يحتاج لبنان إلى مؤسسات قوية وقيادة موحدة تمكنه من الرد بشكل فاعل على التحديات الاقتصادية والأمنية، وأستراليا تشجع السياسيين اللبنانيين على العمل معا على هذه الغاية».

غلين مايلز
سفير أستراليا في لبنان

«ملاحقة عمر البشير وقيادات نظامه قائمة ومستمرة ولن تنتهي إلا بموجب المحاكمة، أو قرار دولي يسترد للشعب السوداني حقوقه المسلوبة».

الصادق المهدي
رئيس حزب الأمة السوداني

«السلطة القضائية التي حاكت مرسي هي مشكلة بموجب دستور 2014، وهو ما يعطي شرعية شعبية للمحكمة، وممارساتها ضمن اختصاصاتها».

ليث نصرابين
استاذ القانون الدستوري في الجامعة الأردنية



ملك الأردن يعين الأمير علي على رأس مركز إدارة الأزمات

عمان - يواصل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ترتيب البيت الأردني الداخلي، استباقاً لأي تطورات قد تحصل في ظل العواصف الإقليمية المحيطة به.

وأصدر الملك عبدالله الثاني، مرسوماً بتعيين الأمير علي بن الحسين، رئيساً للمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات.

ويأتي هذا التعيين بعد ترقيع رتبة الأمير علي، المرشح السابق لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلى لواء في القوات الأردنية.

والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات في الأردن الغاية منه إدارة الأزمات والكوارث سواء كانت الطبيعية أو الأمنية وغيرها، ووضع خططها لمواجهةها، كما يضمن المركز أعلى درجات التنسيق بين جميع مؤسسات الدولة المعنية وتوحيد جهودها.

وتعيين الملك عبدالله للأمير علي ينبع من أهمية هذا المنصب، خاصة في الظرف الدقيق الذي تعيشه عمان جراء تمدد الجماعات المتطرفة على حدوده.

والأمير علي بن الحسين هو الأخ غير الشقيق للملك الأردني وهو من مواليد عمان عام 1975 من الزوجة الثانية للملك الراحل الحسين بن طلال، الملكة علياء التي توفيت في حادث تحطم مروحية في فبراير 1977.

وهذا التعيين يندرج ضمن سلسلة من التغييرات التي ما فتى يقوم بها الملك منذ بداية هذا العام.

وقد أصدر الملك في يناير قراراً بتعيين الفريق أول الركن مشعل محمد سالم الزين، مستشاراً له للشؤون العسكرية، بالإضافة إلى وظيفته كرئيس لهيئة الأركان المشتركة.

كما عين الفريق أول فيصل جبريل حسن الشوكي لشؤون الأمن القومي، بالإضافة إلى وظيفته كمدير للمخابرات العامة.

وفي مارس قام الملك عبدالله الثاني بتغييرات مهمة على رأس المؤسسة الأمنية، من خلال تغيير وزير الداخلية حسين المجالي (الذي قدم استقالته) وإحالة كل من مدير الأمن العام الفريق أول توفيق الطويلة ومدير الدرك اللواء الركن أحمد السويلم على التقاعد، وذلك لضمان مزيد التنسيق داخل المؤسسة الأمنية بعد أن سجل إخفاق في هذا الجانب.

ويثير الوضع الأمني في العراق وسوريا وتمدد داعش الذي بات على مرمى حجر من حدوده مضوايف الأردن، خاصة وأن هناك العديد من عناصر التيار جهادي بالداخل يدينون بالولاء للتظيم، ولن يتوانوا عن الإقدام على أية خطوة تهدد استقرار هذا البلد.

موسكو تتحرك صوب طهران لفك عقدة الرئاسة في لبنان

● قيادي بالمستقبل لـ«العرب»: لن يكون هناك رئيس جديد قبل توقيع الاتفاق النووي



الحريري يشدد على أهمية العلاقة مع روسيا خلال لقائه ببوتين في موسكو

لكنه من غير الجائز إبقاء الوضع على ما هو عليه وعدم انعقاد جلسة لمجلس الوزراء، داعياً إلى عقد جلسة سريعة لمجلس الوزراء بمن حضر».

ويقاطع وزراء ميشال عون جلسات مجلس الوزراء على خلفية تسمكهم بضرورة وضع ملف التعيينات في قيادة المؤسسة العسكرية على طاولة النقاش.

ويصر عون على تعيين صهره العميد شامل روكز خلفاً لجان جهوجي في قيادة الجيش، الأمر الذي يرفضه فريق 14 آذار.

وأسف طعنة لـ«كون لبنان يعيش اليوم في عصر إيران، طالما أن هناك فريقاً سياسياً يعمل على تنفيذ أجندتها داخلياً»، مضيفاً «يبدو أنه لن يكون هناك رئيس جديد للجمهورية قبل توقيع الاتفاق بين إيران ومجموعة الدول الخمس زائد واحد»، لافتاً إلى أنه «في حال كان هناك اتفاق سيصار إلى تسهيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان، وفي حال لم يتفق الطرفان فسيبقى الحال في لبنان كما هو عليه».

حضور جلسات انتخاب الرئيس في البرلمان، ويخشى سياسيون لبنانيون أن تبقى أزمة الرئاسة مفتوحة وأن تقدم طهران على تمديدها لئلا تبقى باقي مؤسسات الدولة، في ظل التصعيد القائم بينها وبين دول عربية.

وتزداد هذه المخاوف مع قرار وزراء في فريق 8 آذار مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، الأمر الذي يعنى تعطيل الحكومة التي تقوم بمهام رئيس الجمهورية مؤقتاً، إلى جانب المهام الموكولة لها دستورياً.

وقال عضو كتلة «المستقبل» نضال طعنة، في تصريحات لـ«العرب» إن «إيران تريد شل مؤسسات الدولة بدءاً من رئاسة الجمهورية مروراً بمجلس النواب وصولاً اليوم إلى مجلس الوزراء»، مشيراً إلى أن «هناك فريقاً سياسياً ينفذ هذه الأجنحة ويهدد أنه في حال عقدت جلسة لمجلس الوزراء لن تكون ميثاقية بغياب مكون مسيحي وشيعي عنها».

وأضاف «في وقت سابق تجاهلنا تأخير دعوة الرئيس تمام سلام لانعقاد مجلس الوزراء حتى نضوج الاتصالات بين الفرقاء،

لافروف، حيث طرح معها التحديات القائمة في المنطقة وانعكاساتها على لبنان».

وتوقع مراقبون أنذاك أن يكون ملف الرئاسة أحد أبرز العناوين التي قادت زعيم تيار المستقبل إلى روسيا والتي آتت بعيد زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة الأميركية. وترتبط موسكو بعلاقة وثيقة مع طهران ترقى إلى مستوى التحالف الاستراتيجي، وهو ما يجعل من فرص نجاحها في حل أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان مرتفعة نسبياً.

وتسعى روسيا إلى لعب أدوار متقدمة في الشرق الأوسط في سياق صراع النفوذ بينها والولايات المتحدة الأميركية، وسيكون تمكثها من إقناع طهران بفك عقدة رئاسة لبنان نجاحاً دبلوماسياً يسجل لها بالمنطقة، بعد تدعيم علاقتها بمصر.

وتبقى طهران ملف الرئاسة اللبنانية ورقة ضغط في «كباشها» السياسي مع الدول العربية وخاصة مع المملكة العربية السعودية، وذلك عبر حزب الله وحليفه ميشال عون، اللذين امتنعا نوابهما عن

يعطي تدخل روسيا على خط حل أزمة الرئاسة في لبنان، أملاً جديداً للبنانيين بحكم العلاقات الوثيقة التي تربط موسكو بطهران، بيد أن مسؤولين لبنانيين لا يبدون تفاؤلاً لإدراكهم حرص إيران على إبقاء هذه الورقة ضمن جملة الأوراق التي توظفها في معاركها السياسية مع دول المنطقة.

موسكو - كشف السفير اللبناني في روسيا شوقي بو نصار عن اتصالات حثيثة تجريها موسكو مع أطراف إقليمية، وخاصة إيران لحل عقدة الرئاسة في لبنان.

ويأتي هذا المسعى الروسي بعد فشل محاولات الجانب الفرنسي الممثل في المبعوث الرئاسي جان فرنسوا جيرو في إقناع الفرقاء الإقليميين كما المحليين، بتسوية سياسية تنهي الملف المفتوح منذ أكثر من عام.

وأوضح بو نصار أن «روسيا تقوم بجهود وتتحدث مع إيران خصوصاً، كما قال لي ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، لتسهيل انتخاب رئيس في لبنان».

واعتبر السفير اللبناني في تصريحات لوكالة «نوفوستي» الروسية أن «تأمين انتخاب رئيس يتطلب أولاً التوافق السياسي الداخلي، والمساعدة من الدول الإقليمية، في مقدمتها السعودية وإيران، إضافة إلى عنصر الدعم الدولي المتمثل في روسيا والولايات المتحدة».

وعزا بو نصار تعطل انتخاب رئيس للجمهورية إلى وجود «عوامل محلية وإقليمية تؤثر على الوضع الداخلي في لبنان، وتمنع أي مرشح من أن يحصل على الأكثرية».

وربط متابعون التحرك الروسي لحل أزمة الرئاسة اللبنانية بالزيارة التي أجراها رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، الشهر الماضي، إلى موسكو.

والتقى خلالها الحريري بالرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي

نضال طعنة:

نأسف لكون لبنان يعيش في عصر إيران، طالما يوجد فريق يعمل على أجدتها



باختصار

◀ قتل سبعة أشخاص بينهم أربعة أطفال في قصف استهدف أحياء تحت سيطرة قوات النظام في مدينة حلب في شمال سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ أكدت سبجريد كاج المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، أن الأمم المتحدة سوف تستمر في مؤازرة الحكومة اللبنانية لضمان أمن البلاد.

◀ قال الجيش الأردني، إن قوات حرس الحدود التابعة له قتلت متسللاً، حاول اجتياز أراضيها عبر الحدود الشمالية.

◀ أعلنت الشرطة الإسرائيلية، إلغاء قرار سابق بإعلان منطقة شمال شرقي الجولان، التي تحتل إسرائيل نحو ثلثي مساحتها، منطقة عسكرية مغلقة.

◀ أكد أحد قادة المجموعات المسلحة في جرد عرسال أن العسكريين اللبنانيين التسعة المخطفين لدى تنظيم داعش على قيد الحياة.

◀ نفت وزارة الخارجية السودانية، قيام الجيش السوداني بمحاصرة جنوداً من جنوب أفريقيا يتبعون بعثة «اليوناميد» بدارفور غرب السودان.

◀ رحلت سلطات مطار القاهرة الدولي 47 سودانياً إلى الخرطوم بعد أن تم القبض عليهم الأسبوع الماضي، إثر محاولتهم الهجرة إلى إيطاليا من أحد شواطئ مدينة بطليم شمال الدلتا.

◀ قدم محام أردني شكوى جديدة ضد السفارة الأميركية في عمان ليس ويلز، إلى كل من رئيس الحكومة عبدالله النسور ووزير الخارجية ناصرة جود، مفادها قيامها بنشاطات مخالفة للدستور والأعراف الدبلوماسية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مصر تحبط مخططاً إرهابياً بعد تأييد حكم إعدام قيادات إخوانية

عدد الأشخاص الذين شملهم العفو الرئاسي، ومنهم متورطون في خرق قانون التظاهر

165

تنبئ بهذا التصعيد، وكان الداعية المقرب من جماعة الإخوان محمد العريفي قد هدد، أمس ضمناً بضياح أمن مصر.

وبموازاة مع هذه التطورات الأمنية، أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس، عفواً رئاسياً عن 165 شخصاً يقضون عقوبات بالسجن لمخالفتهم قانون التظاهر،

وقالت المصادر إن الانفجارين اللذين فصلت بينهما ربع ساعة حطما أيضاً واجهات منازل وتسبب في حريق بمتجر.

ومنذ ثورة 30 يونيو، التي أسقطت حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، توالى العمليات الإرهابية مستهدفة خاصة عناصر الشرطة والجيش.

ويتوقع محللون أن يرتفع منسوب العمليات الإرهابية خاصة بعد تأكيد الحكم بإعدام مرسي وقيادات إخوانية أخرى في قضية «اقتحام السجون» خلال ثورة 25 يناير، فضلاً عن المؤيد لهم في قضية «التخابر» مع حماس وحزب الله وإيران.

واعتبر المحللون أن تحريض الإخوان والموالين لهم على ضوء محاكمات الثلثاء،

الأسلحة المختلفة آر بي جي - رشاشات عيار 5.14 وكمية من مادة سبي فور المتفجرة، وذلك من قرية المهديه بمركز ومدينة رفح إلى قرية المقاطعة بمركز ومدينة الشيخ زويد، تمهيداً لتنفيذ عمل إرهابي ضخم ضد عناصر قوات قطاع تأمين شمال سيناء».

وتابع المتحدث أنه «بناء على هذه المعلومات تم تنفيذ ضربة استباقية للعناصر الإرهابية أسفرت أيضاً عن تدمير عربة تستخدم في نقل الأسلحة والمتفجرات».

وقبل ساعات قليلة من صدور بيان المتحدث العسكري، أكدت مصادر أمنية أن ضابطاً برتبة رائد قتل وأصيب أربعة مجندين في انفجار قنبلتين استهدفتا مدرعة للشرطة، في وقت مبكر الأربعاء في مدينة العريش.



عناصر المعارضة تحقق تقدماً مهماً في محافظة القنيطرة

لعب دور أكبر في إقناع الدروز بالانضمام إلى المعارضة، خاصة وأن المعطيات الميدانية باتت مضمومة لصالحها.

وجنبلاط أحد أبرز السياسيين اللبنانيين المعارضين للنظام السوري، واتهم جنبلاط حافظ الأسد الأب بالوقوف خلف عملية اغتيال والده كمال جنبلاط، خلال مثوله مؤخراً، أمام المحكمة الخاصة بلبنان.

بالتوازي مع ذلك يتحرك الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط دبلوماسياً لتجنيد أبناء طائفته دعابيات مع يحدث بالجنوب.

وقام جنبلاط أمس، بزيارة مفاجأة إلى الأردن للقاء مسؤولين وبحث حل أزمة الدروز، بالنظر لدور عمان الرئيسي في دعم المعارضة في الجبهة الجنوبية. ومن المرجح أن يلتقي كذلك بمشايخ من دروز سوريا لحثهم على

ما تسبب بمقتل عشرين مدنياً وأثار تنديداً واسعاً، واندلاع مواجهات عند حدود محافظة السويداء حيث يعيش القسم الأكبر من دروز سوريا، بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة.

وانضم بعض الدروز إلى قوات النظام في معارك مطار الثعلة العسكري في السويداء التي انتهت بتراجق مقاتلي المعارضة، إلا أن المعارك مستمرة في المنطقة.

ويشكل الدروز نحو ثلاثة في المئة من سكان سوريا، وتفيد تقارير أن الآلاف منهم يتخلفون عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، بعضهم بسبب معارضتهم للنظام، لكن معظمهم بسبب رفضهم القتال في مناطق غير مناطقهم.

وتقع قرية حضر التي تفرض عناصر المعارضة حصاراً عليها مقابل بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي اسبتكوت الثلثاء إن «الوضع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قرب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ»، مشيراً إلى «احتمال الاضرار إلى التعامل مع تدفق لاجئين من سوريا إلى الحدود»، من دون أن يذكر الدروز تحديداً. وأضاف «سنستخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملنا إنسانياً».



«تعزير الترسانة النووية الروسية أمر خطير ويمثل استعراضاً للقوة وغير مبرر، ويؤكد النهج الذي ظلت تقوم به روسيا منذ فترة بتطوير قدراتها الدفاعية العسكرية».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف الناتو

«لن نضحي باتفاق نووي جيد للالتزام برونزامة، فإذا كنا في حاجة لبضعة أيام إضافية فالأمر ليس بهذه الأهمية ولا يوجد موعد مقدس لحل الأزمات مهما استعصت».

عباس عراقجي
كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين

«إيران هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط الجاهزة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي وجد لبقى، وهذا يدعو إلى التفكير بجدية في خطة طويلة الأمد لمواجهة التكفيريين».

خافيير سولانا
مفوض السياسة الخارجية الأسبق بالاتحاد الأوروبي



أخبار

المجر تتحصن بسور أمام المهاجرين القادمين من صربيا

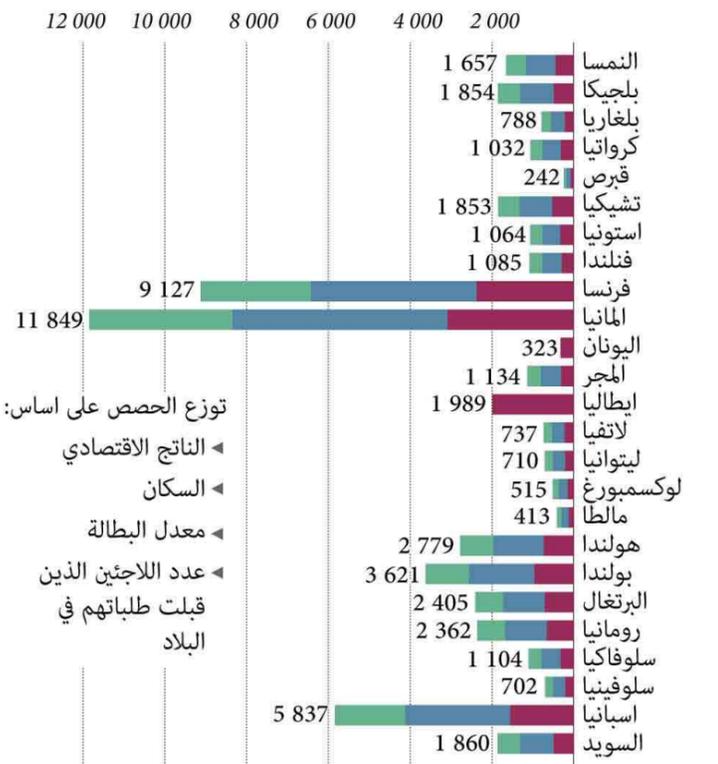
● الهجرة تؤزم العلاقات بين دول أوروبا ● الآمال تتضاءل في التوصل إلى حل مع اقتراب قمة بروكسل

كيف يتوزع المهاجرون في الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي يطلب من أعضائه المشاركة في استقبال 60 ألف لاجئ وطالب لجوء من سوريا وإريتريا

الحصص بحسب الدول

الدولة	اللاجئون السوريون	طالبو اللجوء السوريون	طالبو اللجوء السوريون من خارج أوروبا
ألمانيا	11 849	9 127	16 000
فرنسا	3 621	2 779	23 998
إيطاليا	1 989	1 134	17 074
النمسا	1 657	1 853	
بلجيكا	1 854	1 064	
بلغاريا	788	1 032	
كرواتيا	1 032	242	
قبرص	242	1 853	
تشيكيا	1 853	1 064	
استونيا	1 064	1 085	
فنلندا	1 085	323	
اليونان	323	1 134	
المجر	1 134	737	
لاتفيا	737	710	
ليتوانيا	710	515	
لوكسمبورغ	515	413	
مالطا	413	2 779	
هولندا	2 779	3 621	
بولندا	3 621	2 405	
البرتغال	2 405	2 362	
رومانيا	2 362	1 104	
سلوفاكيا	1 104	702	
سلوفاكيا	702	5 837	
اسبانيا	5 837	1 860	
السويد	1 860		



توزع الحصص على أساس:
الناتج الاقتصادي
السكان
معدل البطالة
عدد اللاجئين الذين قبلت طلباتهم في البلاد

AFP

الهجرة السرية معضلة أوروبا حلها
منوط بمساعدة بلدان المصدر والعبور

6 ص

محللون يرون أن الهجرة وضعت أوروبا في مأزق فليست هناك إمكانية لفتح أبوابها لطوفان اللاجئين

غالباً ما تكلف المهاجرين حياتهم، فضلاً عن التعاطي مع هذه القضية أمر شائك للغاية خصوصاً وأنه زاد مع ارتفاع نسق الإرهاب الدولي.

وفي خضم ذلك، انتقد بابا الفاتيكان البابا فرانسيس الثاني الدول التي "تغلق الأبواب" أمام المهاجرين ودعاها إلى احترامهم. وقال في تصريحات غير معدة مسبقاً أدلى بها في ختام قداسه الأسبوعي "ادعوكم جميعاً لطلب المغفرة للأشخاص والمؤسسات التي تغلق الباب أمام هؤلاء الناس الذين يسعون إلى عائلة.. ويسعون إلى الحماية".

واعترف وزير داخلية لاتفيا ريهاردن كوزلوفسكس عقب ترؤسه محادثات في لوكسمبورغ مع نظرائه الـ 27 بالاتحاد الأوروبي أمس الأول بأنه "لا تزال هناك آراء متباينة" حول هذه المسألة.

وقال إن "المناقشات تحتاج إلى الاستمرار بهدف البحث عن حل عملي"، مشدداً على الحاجة إلى توجيهات من قادة الاتحاد بشأن كيفية مساعدة دول الجنوب التي يتدفق عليها آلاف المهاجرين الفارين من الصراعات أو الساعين للحصول على حياة أفضل في أوروبا.

ومن المقرر أن يجتمع القادة الأوروبيون الأسبوع المقبل خلال قمة في بروكسل لمناقشة هذا القضية الطارئة بعد شهر تقريبا من قرار الاتحاد مقاومة الهجرة غير القانونية عسكرياً في البحر المتوسط.

ولا تتوقع مصادر أوروبية أن يتمكن القادة من البت في الأمر، بسبب تباعد وجهات النظر بين الدول الأعضاء، مشيرة إلى أن الطريق قد تكون طويلة قبل أن ترى مقترحات المفوضية هذه طريقها إلى التنفيذ الفعلي.

وفي انتظار قرارهم للبدء باعتماد إجراءات فعلية وعملية بشأن الهجرة السرية فإن أرقام الضحايا مرشحة للارتفاع بعدما تم إنقاذ 100 ألف مهاجر منذ مطلع هذا العام، حسب ما أعلن عنه مفوض الهجرة في الاتحاد ديميتريس إفرامبولوس.

شكلت استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمعالجة موجة الهجرة المتفاقمة نحو القارة العجوز تحدياً للحكومات المنضوية تحت رايته ويبدو أنه بات يشكل عقبة حقيقية للخروج من هذه الأزمة الطارئة وينبئ بتأزم الوضع أكثر إن لم يتم الاتفاق على خطة لإعادة توزيع اللاجئين الفارين من جحيم الحروب والفقر.

وتصاعد التوتر بين الدول الأوروبية في وقت سابق بعد أن بدأت كل من فرنسا والنمسا وسويسرا البلد غير العضو في الاتحاد في صد المهاجرين القادمين عبر حدودها مع إيطاليا، وسط شكوك بأن إيطاليا تسمح لهم بالتوجه إلى هذه الدول.

وكان مسؤولون في الاتحاد الأوروبي يضغطون من أجل اتخاذ إجراء سريع، حيث يتوقع زيادة عدد المهاجرين عبر البحر المتوسط خلال الأشهر المقبلة بسبب تحسن ظروف الطقس في فصل الصيف.

وبينما نفى وزير الداخلية الفرنسي برنار كانوف أن تكون بلاده قد أغلقت حدودها مع إيطاليا، قال نظيره الإيطالي أنجيلو الفانو إن بلاده لا تسعى إلى "الانتقام" من فرنسا من خلال منح المهاجرين أوراق إقامة مؤقتة، مما يسمح لهم بعبور الحدود بشكل قانوني.

ألف مهاجر تم إنقاذهم إلى حد الآن منذ مطلع العام الجاري والحصول في ارتفاع

100

وتقضي لوائح الاتحاد بأن يتم تسجيل طلب لجوء المهاجرين في أول دولة تطوؤها أقدامهم، غير أن إيطاليا ردت بأنه لا يمكن تطبيق هذه اللوائح مع تدفق هذا العدد الهائل من المهاجرين عليها.

وكانت المفوضية الأوروبية من خلال الهيئة التنفيذية للاتحاد اقترحت النقل الإلزامي لأربعين ألفاً من طالبي اللجوء السوريين والأيرانيين من إيطاليا واليونان إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي على مدى عامين، بهدف تخفيف الضغط على دول الجنوب التي تواجه تدفقات الهجرة.

ويعتقد محللون أن ملف الهجرة إلى أوروبا وضع بلدان الاتحاد بين المطرقة والسندان، فليست هناك إمكانية لفتح أبوابها لطوفان من لاجئي أفريقيا والعالم الثالث ولا هي قادرة على وقف محاولات الهجرة التي

بودابست - أن تنفذ الأحزاب المتطرفة سمومها المعادية للهجرة فهذا أمر بات معتاداً في أوروبا، أما أن تقوم الحكومة بحملة لمعاداة الأجانب فهذا أمر مستجهب، لكن المجر أقدمت على تلك الخطوة "الصادمة".

فقد قررت حكومة المجر الأربعة إغلاق حدودها مع صربيا بسبب تدفق المهاجرين، وأعلنت أنها ستبدأ بإقامة سياج عازل مع جارتها، وسط توتر متصاعد بين دول الاتحاد الأوروبي جراء هذه القضية الشائكة التي طفت على السطح مؤخراً جراء التباين في توزيع اللاجئين.

وقال وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو في تصريحات صحفية إن "الحكومة المجرية أمرت وزارة الداخلية بإغلاق الحدود مع صربيا"، وأشار إلى أن المجر تعتزم إقامة سياج بارتفاع أربعة أمتار على طول 175 كلم على الحدود بين البلدين.

ومع أن صربيا ليست عضواً بعد في الاتحاد الأوروبي رغم أنها بدأت مفاوضات الانضمام، إلا أن هذا يعني أن المهاجرين وفي حال وصولهم إلى المجر يمكنهم التنقل في أية دولة أخرى في منطقة "شنغن" بحرية مطلقة تكفلها قوانين الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً لدبلوماسيين حضروا اجتماعات وزراء داخلية دول الاتحاد في لوكسمبورغ الثلاثاء الماضي فإن المعارضة الأبرز لخطة إعادة توزيع المهاجرين كانت من المجر والشيك على وجه التحديد.

ويأتي قرار بودابست في ظل توتر لطالما أكدت خلاله إيطاليا بأنه لا ينبغي على أحد أن يتوقع منها أو من اليونان التعامل بمفردهما مع هذا التدفق لمجرد أنهما أقرب نقطتين لوصول المهاجرين الفارين من أفريقيا والشرق الأوسط لأسباب سياسية واقتصادية باتجاه دول أوروبا على متن "قوارب الموت".

بيتر سيارتو:
سنقيم سياجاً بارتفاع 4 أمتار على طول 175 كلم على الحدود مع صربيا

تعهدات دولية بدعم الوضع الإنساني المتأزم في جنوب السودان

275 مليون دولار لدعم الحرب الأهلية في جنوب السودان

وتدعيماً لذلك، تؤكد روايات شهود العيان وصور الأقمار الصناعية أن المتناحرين دمروا التجمعات الحضرية في عدة ولايات غنية بالنفط مثل أعالي النيل حيث تم ترويع المدنيين الذين أجبروا على الفرار، كما تم هدم القرى والمرافق الصحية وسرقت الماشية وتم نهب الأغذية وحرقها.

عن حجم المأساة التي يعانيها أكثر من ربع مليون طفل جراء الاقتتال حيث يواجهون شبح الموت في أي لحظة بسبب النقص الحاد في الغذاء.

وأدى الصراع إلى فرار أكثر من نصف مليون لاجئ إلى إثيوبيا وكينيا والسودان وأوغندا، فضلاً عن عبور أكثر من 17 ألف طفل الحدود وانفصلوا عن أسرهم.

ولا يبدو أن طرفي النزاع جادان في إنهاء الأزمة في بلادهم بعد سلسلة فاشلة من الاجتماعات خلال الأشهر الماضية لم تقض إلى نتائج ملموسة تنهي معاناة السكان على الرغم من الضغط الدولي المسلط على الزعماء السياسيين لدفعهم نحو السلام.

في المجال الإنساني من تقديم الخدمات الأساسية وفي مقدمتها الغذاء والماء والماوى والرعاية الصحية إلى النازحين في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وفي تصريحاته قبيل المؤتمر أشار أوبراين الذي يشغل أيضاً منصب الإغاثة في حالات الطوارئ إلى أنه على مدى الشهر الماضي تصاعدت حدة القتال وشهدت البلاد هجمات "غير مقبولة تماماً" على قواعد الأمم المتحدة التي تستضيف أكثر من 140 ألف لاجئ.

وجاء الإعلان عن هذا الدعم الدولي لأحدث بلد في العالم بعد ساعات من صدور تقرير أممي وصفه مراقبون بالصادم بعد أن كشف

جنيف - تعهد المجتمع الدولي بتوفير دعم يناهز 275 مليون دولار لمساعدة الضحايا في جنوب السودان والمنطقة ككل وذلك لمعالجة الآثار الإنسانية الناجمة عن التدهور المطرد للأزمة في البلاد التي خلفتها الحرب الأهلية الطاحنة منذ أواخر 2013.

وقدمت التعهدات خلال مؤتمر رفيع المستوى في جنيف نظمه الاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتيسا" الأربعة حول الوضع الإنساني المتأزم في جنوب السودان.

وشدد مساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين على تمويل جهود الإغاثة على نحو كاف وتمكين العاملين

البنٹاغون يرصد توسع داعش نحو أفغانستان

واشنطن - ذكرت وزارة الدفاع الأميركية في تقرير نقلته وكالة أنباء "كاما" الأفغانية الأربعاء أن داعش يحاول توسيع نطاق انتشاره في أفغانستان، مشيرة إلى أن هناك أدلة على جهود محدودة من قبل التنظيم المتشدد لتجنيد عناصر جدد في صفوفه.

وحسب تقرير البنٹاغون، فإن القوات الأميركية لاحظت في الآونة الماضية أن عدداً قليلاً من المسلحين أعادوا تقديم أنفسهم في صورة مقاتلين ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية في محاولة للفت انتباه الإعلام للحصول على الدعم نظراً لكونه في مراحل نفوذه الأولى.

ويأتي صدور التقرير الأميركي بعد يوم من نشر قيادة طالبان خطاباً أرسل إلى زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي حذرت فيه من أنه إذا أراد مسلحو داعش القتال في أفغانستان فيجب أن يكون ذلك تحت راية طالبان، في ما لم يتم رصد أي ردة فعل من داعش.

وبالتوازي مع ذلك فإن الحكومة الأفغانية لا تزال في موضع المتفرج لحد الآن رغم ما تبذره من جهود لإنهاء الأزمة التي تعيشها البلاد بالطرق السلمية مع المتطرفين وبمساعدة حلفاءها وخاصة أميركا.



رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس يواصل مشواره الشاق لإقناع الدائنين بالتخفيف من الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها بلاده خلال لقاء جمعه أمس مع المستشار النمساوي فيرنر فايمان في أثينا.

باختصار

أعلنت كوريا الجنوبية الأربعاء عن اكتشاف 8 حالات إصابة جديدة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية "كورونا"، في وقت بلغ فيه عدد الوفيات بسبب الفيروس 20 شخصاً.

تعزز الولايات المتحدة تقديم خمسة ملايين دولار لدعم القوة العسكرية الإقليمية التي تقاوم جماعة بوكو حرام في نيجيريا.

يقاوم حوالي ألفي روسي مع داعش، حسب جهاز مكافحة الإرهاب الروسي، فيما تشير تقييمات الخبراء إلى أن عددهم يقرب من 5 آلاف شخص.

قالت تركيا أمس إن أجهزتها الأمنية تبحث عن ثلاث شقيقات بريطانيات وأطفالهن التسعة بعد تردد أنباء عن احتمال توجههم إلى سوريا عبر الأراضي التركية.

ذكر معهد الاقتصاد والسلام الأربعاء أن تزايد "فجوة السلام" بين الدول الغنية والفقيرة التي تعاني من الصراعات في أفريقيا والشرق الأوسط تعكس "عالمًا منقسمًا على نحو متزايد".

أدانت محكمة نمساوية تسعة أشخاص من أصل شيشاني اعتقلوا العام الماضي مع سائقهم التركي بينما كانوا في طريقهم للانضمام إلى تنظيم داعش المتطرف في سوريا.

لقي 63 شخصاً على الأقل حتفهم إثر انفجار قنابل بدائية الصنع عثر عليها في معسكر مهجور لجماعة بوكو حرام المتشددة في شمال نيجيريا، حسب ما قالته السلطات أمس.

المشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«أدعوكم جميعاً إلى طلب المغفرة للأشخاص والمؤسسات التي تطلق الباب أمام هؤلاء الناس (المهاجرين) الذين يسعون إلى عائلة، والذين يسعون إلى الحماية».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

«العالم في حالة من الملغ بسبب الخسارة المتزايدة في الأرواح، وأصبح من الأولويات التعامل مع عصابات المجرمين الذين يتتبعون من الاتجار بالبشر».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

«ظاهرة الهجرة غير الشرعية يجب أن تجابه ضمن مقاربة سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، مقابل استبعاد الخيارات العسكرية».

الطيب الكوش
وزير الخارجية التونسي



الهجرة السرية معضلة أوروبا حلها منوط بمساعدة بلدان المصدر والعبور

● التدابير الأمنية تفشل في مجابهة الظاهرة رغم ارتفاع التكاليف ● تخط السياسات الغربية يقابله ارتفاع مفرع لعدد الضحايا



الحلول الأمنية قاصرة عن التصدي لطفوان المهاجرين الذين ضاقت بهم السبل

أنه من سخرية الأقدار عدم وضع المهاجرين و المخدرات في ميزان واحد. خلاصة القول، يبدو أن مشكلة الهجرة سوف تزداد أهميتها سياسياً في المستقبل القريب، لأن أوروبا لم تخض إلى حد الآن في المشاكل الحقيقية التي تحول دون استقرار بلدان الشرق الأوسط وجنوب المتوسط. كما أن الحل يكمن في صياغة بدائل تنموية مع بلدان الجنوب تساعد على امتصاص آثار التحول الديموغرافي الذي تعرفه المنطقة، مما يفرض هيكلية سياسية جديدة للهجرة تخلصها من برائن الهجرة السرية وتهريب البشر. إذ أن أي مقارنة أمنية في وجه الهجرة غير الشرعية، لن تنجح إذا لم تتبعها سياسة توسع من أفاق الهجرة الشرعية، لا سيما أنه من المرجح أن تفقد القارة العجوز 50 مليوناً من سكانها بحسب التوقعات الديموغرافية، ونظراً لنسبة شيخوخة سكانها المتزايدة في مقبيل عام 2050.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

◀ الحل يكمن في صياغة بدائل تنموية بين أوروبا وبلدان الجنوب تساعد على امتصاص آثار التحول الديموغرافي

بالمئة مقارنة بالعام 2014. لكن المازق الحقيقي الذي يؤرق الرأي العام الأوروبي، هو الارتفاع الصاروخي في عدد ضحايا قوارب الموت، حيث يقدر عدد الغارقين بحوالي 21.439 مهاجر (1988-2014)، حسب إحصائيات الصحفي الإيطالي غابرييل ديل غراندي، فيما تذهب إحصائيات المنظمة الدولية للهجرة إلى تقدير عدد الضحايا بين 2000 - 2014 بنحو 22 ألف مهاجر. كما أن إحصائيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتحدث عن 3500 غرق. لكن الرقم الأكبر سُجّل في شهر أبريل من عام 2015، حيث بلغ عدد الضحايا 1700 ضحية، فضلاً عن كون أن البحر الأبيض المتوسط عرف، مؤخراً، أكبر كارثة في السنوات الأخيرة، تمثلت في غرق أكثر من 800 مهاجر في نهاية شهر أبريل الماضي.

وهو الأمر الذي كشف عن مدى الخطب الكامن في سياسة الهجرة لدى الاتحاد الأوروبي، الذي يجابه معضلة استخدام الهجرة كتسامة للأزمة الاقتصادية، بينما أطلقت البحرية التجارية الدولية في عرض المتوسط نداء استغاثة لقادة الدول والحكومات أمام الصعود الصاروخي لأعداد ضحايا القوارب السرية، حيث ساهمت لوحدها في إنقاذ أكثر من 40 ألف شخص في عام 2014 من الغرق.

تجارة قوارب الموت

تشكل الأرقام المسجلة المتعلقة بالهجرة غير النظامية، حقيقة مرعبة تطرح معها تحديد المسؤوليات وكشف العلاقة الغامضة والملتبسة بصناعة تهريب البشر على مقصلة الرأس المالية الطفيلية من طرف شبكات الجريمة المنظمة، مما يطرح معه تساؤلات مفادها: كيف يتم تهريب البشر من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب، ومن هي تلك الجماعات المافيوزية التي تتحكم في هذه التجارة المربحة؛ وكيف يتم تنظيمها؛ وما هي طبيعة الشبكات والطرق المختارة التي يتم استخدامها إضافة إلى حجم العائدات المالية من ذلك؟

وتزداد هذه الحقيقة وضوحاً، في الوقت الذي يريد فيه الاتحاد الأوروبي مهاجمة قوارب الموت والتصدي لها، بينما تفرض القوانين الدولية، وخاصة اتفاقية حفظ "سلامة الأرواح في البحار"، واتفاقية "البحث والإنقاذ"، إجراءات قانونية صارمة للحد من إنقاذ البشر وحريّة الملاحة، وكما يقتضيه قانون البحار واتفاقية التنسيق بين الدول من خلال "مركز تنسيق عمليات الإنقاذ البحري".

ويمنع قانون البحار الدولي إطلاق صفة "مهاجر السري" على هؤلاء الذين لم تطل أقدامهم اليابسة، ففي البحر لا يمكن اعتبار أي إنسان في وضعية غير قانونية،

مما فتتت معضلة الهجرة غير الشرعية تؤرق بلدان العبور في شمال أفريقيا وبلدان المقصد والاستقبال الأوروبية على حد سواء، بسبب توصلها وراهنيتها الدائمة. مشكلة أضحت تداعياتها تتفاقم يوماً بعد يوم رغم كثرة التدابير الغربية التي لم تثبت نجاعتها إلى حد الآن رغم ارتفاع تكاليفها، لأنها لم تتطرق إلى معالجة المسببات الرئيسية المتعلقة بالمشاكل الاقتصادية والتنموية التي تعيشها بلدان المصدر، والتي تعدّ العامل الرئيسي المحفز لانتعاش تجارة قوارب الموت التي يزداد عدد ضحاياها باطراد مفرع.

د. حسن مصدق

مشاركة الولايات المتحدة الأميركية في العام 2013 لمدة أكثر من خمسة أشهر في عملية "إندالسو" في غرب المتوسط بالإضافة إلى عملية "نظام المراقبة المتكامل" بين عامي 2002 و2009، التي حاولت إسبانيا من خلالها الحد من استقبال المهاجرين غير النظاميين (أنقذت حوالي 90 ألف مهاجر من قوارب الموت)، بالإضافة إلى سعي الاتحاد الأوروبي نحو استخدام وسائل تقنية متطورة للمراقبة واعتراض وطرد المهاجرين غير الشرعيين، سواء عبر نظام "مراقبة الحدود البحرية" ونظام "الدورية المستقلة القابلة للنقل لنظام مراقبة الحدود البرية"، أو "الرصد البحري الجوي للمساحات الواسعة"، ولكنها لم تحقق الأهداف التي كانت مرجوة منها وظلت حبيسة الدفاع عن المصالح الخاصة لكل بلد.

وقد أثبتت الأزمات التي عرفها المتوسط، إجمالاً، سواء في تلك التي أعقبت الهجوم الإسرائيلي على غزة أو تلك التي انجزت عن أحداث ما سمي بـ"الربيع العربي" خاصة في سوريا، اليمن وليبيا، بالإضافة إلى عدم الاستقرار في بلدان ساحل الصحراء، فشل كل التدابير الأمنية للحد من الهجرة غير الشرعية في البحر الأبيض المتوسط في ظل ارتفاع وتيرة نشطاء تهريب البشر، ونسبة الهجرة السرية بشكل ملحوظ لدى الشبكات الإجرامية القادمة من شمال أفريقيا والشرق الأوسط، حيث تقدر المنظمة الدولية للهجرة عدد المهاجرين الذين عبروا إلى إيطاليا عبر البحر بحوالي 12.460 مهاجر في شهر ماي 2015، فيما يقدر العدد الإجمالي للذين وصلوا إلى الأراضي الإيطالية من مداخل منفرة بنحو 40 ألف مهاجر، حيث تم مؤخراً، إنقاذ 5000 مهاجر في نهاية شهر ماي 2015، فيما بلغ عدد المهاجرين في إيطاليا حوالي 54.000 ألف مهاجر منذ بداية العام الحالي ووصلت عمليات الإنقاذ البحرية إلى 15 ألف عملية بحرية في عام 2014.

غير أن توقعات المنظمة الدولية للهجرة تبين أن عدد النازحين في تزايد مطرد، على إثر العنف في سوريا والعراق، فضلاً عن إرتيريا وأفغانستان وليبيا والصومال ودول ساحل الصحراء.

وتستقبل أوروبا سنوياً أكثر من مليون ونصف المليون مهاجر شرعي، بينما تقدر الإحصاءات في الفصل الثالث من عام 2014، وصول حوالي 128.725 مهاجر غير نظامي إلى أراضيها، فيما قد يصل عدد طالبي اللجوء السياسي إلى 700 ألف (بزيادة 28 بالمائة)، حسب الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية المكلفة بالمعلومات الإحصائية. وتقدر أعداد المهاجرين غير النظاميين في عام 2014 لوحده بحوالي 276.113 في الأراضي الأوروبية (60 ألفاً منهم وصلوا عن طريق البحر)، حيث حطم هذا العدد جميع الأرقام القياسية بزيادة تقدر 170 بالمائة بالقياس مع عام 2013، كما تشير أغلب التوقعات بأن الرقم مرشح لارتفاع في عام 2015 بحوالي 200

□ فرض بناء الاتحاد الأوروبي إعادة هيكلة حدود فضاء "شينغن" ومراقبة صارمة على حدود القارة الخارجية في ظل أزمة اقتصادية خانقة، تزايد على إثرها سن قوانين صارمة تحد من الهجرة، وتساعد على إقراها الخطاب العنصري تجاه المهاجرين، بينما لا يزال الاندماج في الضفة الجنوبية معطلا بسبب الانقسامات السياسية الكبيرة التي تحول دون الاندماج الإقليمي والتكامل الاقتصادي لبلدان المغرب العربي، مما يجعل الهجرة المعاصرة في المتوسط ترزح بين زجر مطرقة الشمال وسندان مشاكل الجنوب. وفي حين تتزايد حركية ورغبة الأفراد في التنقل في عصر العولمة، تتكفي المجتمعات الأوروبية على حدودها وقومياتها وهوياتها في ظل صعوبات التيارات الشعبوية.

وقد صعّدت المقاربة الأمنية إلى الواجهة من جديد بعد رفض كل من ألمانيا وفرنسا مقترح المفوضية الأوروبية باستقبال 40 ألفاً من طالبي اللجوء السياسي في الاتحاد الأوروبي، وتوزيعهم على قاعدة حجم السكان وإجمالي الدخل الوطني الخام ونسبة البطالة، حيث تتشف الفارقة أن 5 بلدان أوروبية تتوزع نسبة 75 بالمائة من طلبات اللجوء في كل من فرنسا وألمانيا والسويد وإيطاليا وهنغاريا، بينما البلدان الأوروبية الأخرى ترفض فتح أبوابها وتمارس حمائية قانونية كبيرة تعترض استقبالهم، مما يجعل من سياسات الهجرة رهاناً سياسياً تعبت به الاحتراصات والاعتراضات.

سياسة أوروبية متخبطة

على الرغم من الاختلافات القائمة التي تعرق تنفيذ القوانين الدولية وحماية حقوق الإنسان وحقة في التنقل والبحث عن العيش الكريم، فإن عموم البلدان الأوروبية تسعى إلى تفعيل المزيد من ترسانات القوانين التي تحصر حرية التنقل بين أعضاء الاتحاد، حيث لا يخفى أن ميزانية "فرونكس"، الوكالة الأوروبية المكلفة بحماية الحدود الخارجية لفضاء شينغن، تم رفعها من 19 مليون يورو إلى 120 مليون يورو في عام 2011. والواقع أن التدبير الأمني للهجرة السائد حالياً، أثبت فشله كلياً منذ إنشاء "فرق التدخل السريع على الحدود" في عام 2007، فضلاً عن عمليات "هيرمس" المشتركة في وسط المتوسط، وعملية هيرا في جزر الكناري وأفريقيا الغربية، وعملية "بوسيدون" في شرق المتوسط. ثم عملية "جرنا" الإيطالية في عام 2012، والتي كلفت البحرية الإيطالية حوالي 9 مليون يورو شهرياً (انتهت مع نهاية أكتوبر 2014 وأنقذت حوالي 100 ألف مهاجر من موت محقق)، فضلاً عن عملية "تريتون" الأوروبية التي تلتها، وكانت تكلفتها 9.1 مليون يورو شهرياً، فضلاً عن

خمسة أسباب تحول دون نجاح عسكرة خيار مجابهة الهجرة السرية

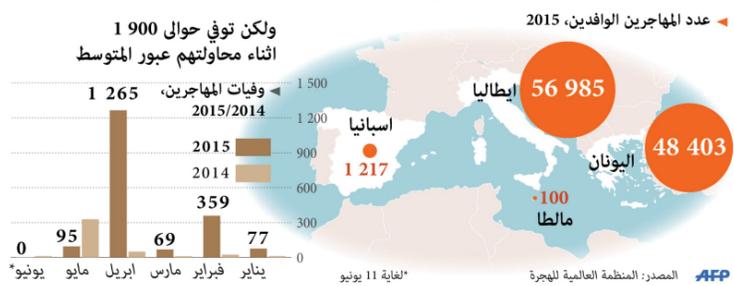
● الجغرافيا: سعى القرار الأوروبي إلى الحصول على الإذن للقيام بعمليات عسكرية على الشواطئ وفي المياه الإقليمية للبيبة وفي أعالي البحار، وهذه الأعمال تحتاج تراخيص من السلطة الوطنية، والحال أنه ليس هنالك سلطة مركزية تبسط نفوذها على كامل الأراضي الليبية، مما يعقد المسألة أكثر.

● أولويات أخرى: الشريط الساحلي الليبي ومنطقة البحث ممتدان، وتغطية تلك المنطقة تتطلب الكثير من السفن والطائرات على الرغم من أن ذلك يعدّ ممكناً تقنياً. لكن الأساطيل البحرية الحربية هي الآن أصغر بكثير مما كانت عليه قبل عقد من الزمن، وحتى المركب المتقدم جداً تقنياً لا يمكنه القيام بمراقبة الهجرة والرد عليها فضلاً عن التصدي للغواصات الروسية في البلطيق أو القراصنة في خليج عدن أو العدوان الإيراني في مضيق هرمز. ومن الناحية المبدئية تتطلب مساندة مثل ذلك العمل إعطاء السياسيين الوطنيين الأولوية لهذه المسألة على حساب مسائل أمنية وطنية أخرى، ومن ثم تخصيص معدات عسكرية قليلة أصلاً.

المحرر تتحصن بسور أمام المهاجرين

القادمين من صربيا

المهاجرون الذين وصلوا إلى أوروبا في 2015: أكثر من 106000



رغبة على ما يبدو لاكتساب خبرة أوسع من خارج الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ● أعراض وليست أسباباً: على اعتبار أن المهاجرين ليسوا إلا أعراض المشكل لا أسبابه، فإن تدمير مراكز الصيد الليبية على الشواطئ يمكن أن تكون له نتائج عكسية. فمن المحتمل جداً أن تدفع المهاجرين إلى محاولة العبور في مراكز قابلة للنفخ غير مستقرة يمكن إخفاؤها بسهولة قبل الاستعمال، ولذلك فإن تدمير المراكب على الشواطئ يمكن أن يزيد في حصيلة الوفيات على المدى المتوسط.

عسكرية للتصدي للهجرة السرية، بشرط امتلاك تلك القوة لعدد كاف من السفن والطائرات. لكن، على الرغم من ذلك هناك خمسة عوامل أساسية يمكن أن تتسبب في فشل أي عملية من هذا النوع:

● أساس التحرك: تم الاعتماد في الخطة العسكرية الأوروبية على الخبرة المكتسبة من المهمة الأوروبية لمحاربة القرصنة في خليج عدن (عملية أطلنطا)، حيث شملت النشاطات تدمير المراكب الراسية. لكن القرصنة تمثل خطراً على الأمن والسلم والنظام، وبالفعل طرحت حوادث القرصنة تهديداً للحياة في مناسبات عدة، ومن ثم يمكن تطبيق أساس التحرك (الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة) عليها. أما الهجرة فلا تطرح مثل تلك التهديدات وسيكون من الصعب على أي مؤسسة غربية البرهنة على أنها كذلك، لذلك فإن الأمم المتحدة تجد مشكلاً في إيجاد أساس قانوني للخطة الأوروبية المقترحة.

□ لندن - يبدو أن أي نشاط عسكري متشدد لمنع الهجرة إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط، بغض النظر عن إمكانية نجاحه، مازال يعدّ خياراً مستبعداً، خاصة أنه ينطوي على تداعيات أخطر وأشدّ وطأة على المهاجرين. ولذلك يبدو أنه لا وجود لشهية سياسية كافية لاتباع ذلك الخيار، وفق ورقة بحثية صادرة عن المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية والأمنية (روسي).

وكانت الوظيفة السامية في الدبلوماسية الأوروبية، فديريكا موغريني، قد توجهت، في الحادي عشر من مايو الماضي، إلى نيويورك لإطلاع مجلس الأمن على مشاكل الهجرة في البحر الأبيض المتوسط. وأشارت تقارير إلى أن موغريني كانت ستقترح حينها قراراً للسماح لوحدة عسكرية "لتحديد المركبات وحجزها وتدميرها قبل أن يستعملها المهربون على السواحل الليبية". ثم تم تعديل ذلك لاحقاً إلى "طرق تمكن من تدمير نموذج الأعمال لدى المهربين".

لكن وعلى خلاف ذلك الهدي الأوروبي، صرح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مؤخراً، بأنه "لا يوجد أي حل عسكري للمهاجرين الذين يعبرون المتوسط". وما من شك في أن قوة بحرية تابعة للاتحاد الأوروبي يمكنها القيام بأعمال



بان كي مون:
لا يوجد أي حل عسكري للمهاجرين الذين يعبرون المتوسط



«لما منع من التعاون العسكري ولكن على الدول العربية ألا تعتمد اعتمادا كليا لا على روسيا ولا على الولايات المتحدة، فالدولتان تبثان في النهاية في مصالهما».

فتشن هاي لونغ
باحث في الشأن العسكري الأميركي في الصين



«الجيش المصري النظامية الكبرى في العالم وفي مقدمتها الجيش المصري المدرب والمسلح جيدا والقادر على مواجهة تحديات كبيرة وحرب طويلة، تحتاج إلى تغيير استراتيجيتها في التعامل مع داعش».

داني روبنشتاين
محلل سياسي إسرائيلي

الجيش المصري والمستجدات الأمنية: تطور العتاد والعقيدة ضرورة

● **خط الحروب النظامية تقليدية في تعاملها مع تهديد الإرهاب ● الاستثمار في التكنولوجيا العسكرية جزء من المواجهة**



مصر تحتاج إلى تعديل وضعها الأمني لتصبح قواتها الضخمة أكثر مهارة في التعامل مع الأنشطة الإرهابية



عبد الفتاح السيسي:
الجيش منع مصر من
مسير دول أخرى
انزلت نحو المجول

الضيق، ومستويات الرقابة والإشراف، وتقييم تدفق المعلومات، على جعل الجيش المصري مؤسسة بطيئة الحركة تواجه صعوبة في الرد على الفاعلين غير الحكوميين الأكثر مرونة والذين يهدون البلاد.

● المصالح الثابتة: تخلق مصالح الضباط والجنود داخل التركيبة الحالية للقوات العسكرية ضغطا إضافيا على القادة المصريين للحفاظ على الوضع الراهن. فعلى سبيل المثال، عملية التحول إلى قوة أكثر قدرة على مكافحة التمرد تعزز قدرات ضباط الصف وقوات العمليات الخاصة على حساب القيادة التقليدية.

توقع المزيد

نظرا للدوافع القوية وراء استمرار التزام مصر بالتركيبة التقليدية للجيش، من المتوقع أن يواصل الجيش المصري مواجهة صعوبات في الصراعات المستجدة على مدى السنوات المقبلة.

ويخلص تقرير المركز الأميركي، إلى أن القوات المسلحة المصرية نجحت في كسر الاحتكار الأميركي لسوق السلاح المصري، حين اتضح لدى المصريين أن الولايات المتحدة شريك لا يمكن الاعتماد عليه، ووقعت مصر صفقات أسلحة هامة مع روسيا وفرنسا والصين. لكن، رغم أهمية هذه الصفقات، ورغم الجهود التي تبذلها مصر لتتبع مصادر إمدادها بالأسلحة، ومع زيادة الوثوق والقدرة على المنافسة في الصفقات التي حصلت عليها، تواجه القوات المصرية بعض المعوقات، لعل أبرزها أن الجيش المصري مدرّب على استخدام الأسلحة الأميركية، أكثر من غيرها.

وينتطلب الانتقال إلى أسلحة مختلفة ومعقدة مزيدا من التدريب العسكري والدعم اللوجستي، ومزيدا من الوقت حتى تتمكن القوات من حسن استخدام الترسانة الجديدة. ويبقى وضع الجيش المصري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ثابتا إلى حد كبير، من حيث الحجم والقدرة، رغم أن مصر لم تستثمر بشكل ملموس في الأسلحة التي من شأنها أن تغير قدرتها وإيران قوتها، خاصة في مجال القوات البحرية والجوية، حيث يتم التركيز أكثر على القوات البرية.

ومع ذلك، وفي حال توفرت ظروف ملائمة، فإن الدول الحليفة سوف تمنح مصر حق الوصول إلى الموانئ والمطارات والطرق السريعة والنقل الجوي من أجل نشر وصيانة القوات المصرية، وهو ما يمكنها من التمدد لتصبح قوة كبرى في منطقة الشرق الأوسط. ونظرا لتنامي العلاقات بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن الرغبة الملحة في إنشاء قوة عربية مشتركة، قد يصبح هذا الأمر ممكنا بشكل متزايد. ومن خلال تقديم دعم سياسي ولوجستي بما فيه الكفاية، يمكن أن تلعب القوات المصرية، نظريا، دورا هاما في حملة عسكرية في مختلف أنحاء المنطقة.

● الجمود المؤسسي: تمّ على مدى عدة عقود، بناء المؤسسة العسكرية المصرية على نحو أمثل من أجل خوض الحروب التقليدية على نطاق واسع. وقد ظهر هذا التركيز في التعليم العسكري والتدريب والأيدولوجيا والعقيدة العسكرية.

● السعي لضمان التفوق: تسعى الدولة المصرية إلى مواصلة تطوير القدرات التقليدية لجيشها في محاولة للاحتفاظ بالتصور الإيجابي حول الجيش المصري، والتباهي بظهوره وكثرة عناصره. فإن تكون قادرا على التباهي بامتلاك جيش من أكبر الجيوش العربية، يمنح الكثير من الواجهة.

● هيكل السلطة المركزيّة: يعتبر الجيش المصري، في جوهره، مؤسسة مركزية إلى حد كبير. ويرجع هذا النفور من تقاسم السلطة إلى مخاوف متجذرة في صفوف القيادة العسكرية من حدوث انقلاب. وعلى الرغم من أن هذه المخاوف قد يكون لها ما يبررها إلى حد ما، فقد أسفرت الحلول العسكرية، بما في ذلك الانضباط المركزي

يدركون أن الإرهاب يشكّل التهديد الأكثر إلحاحا، لكن هذا لا يعني أنها التهديد الأكثر خطورة اليوم. فلا تزال الممارك التي خاضتها مصر في القرن العشرين، بما في ذلك حربي 1967، و1973 مع إسرائيل، تلقي بظلالها على حسابات الجيش.

ورغم أن احتمال شن هجوم تقليدي على مصر حاليا يعتبر أمرا مستبعدا، لكن بما أن الظروف الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط معروفة بتقلّبها فإن القادة المصريين لا يستبعدون تعرّض بلادهم لهجوم عسكري تقليدي الذي يبقى تهديدا محتملا. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الجيش إلى التخطيط لأي من السيناريوهات الأخرى التي قد تمثل تهديدا وجوديا للدولة المصرية رغم أن استمرار الأنشطة الإرهابية، سواء في شبه جزيرة سيناء أو عبر الحدود الليبية، لا تشكل تهديدا رهنا لمصر، لكن تبقى مصدر خطر يجب أخذه بحسبته.

الجيش المصري قاوم تغيير عقيدته وأفلت من مقصلة التفتيت



اللواء طلعت موسى:
القوات المسلحة
المصرية دفاعية رادعة
وليست هجومية

الدول المشاركة في المناورات. وعن تسليح الجيش المصري بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية، قال اللواء نبيل فؤاد، خبير العلوم الإستراتيجية، أن القوات المسلحة المصرية تحتل المرتبة الـ 13 بين أقوى جيوش العالم والمرتبة الأولى عربيا وإفريقيا، وفق تقرير جلوبال فاير العالمي لعام 2015.

وحسب «جلوبال فاير باور»، يحتل الجيش المصري المرتبة السادسة عالميا من حيث عدد الدبابات، بـ 4767 دبابة، كما أنه الثالث عالميا من حيث امتلاك المدرعات، إذ بجوزته قرابة 19 ألف مدركة.

وبالنسبة إلى سلاح الجو المصري، فهو الثامن عالميا، بـ 1100 طائرة بينها 358 طائرة هجومية و343 طائرة اعتراضية و390 طائرة تدريب و249 طائرة نقل، والباقي يشمل عدة أنواع من المروحيات، ويعد الجيش المصري سابع أكبر قوة بحرية بـ 237 قطعة ما بين غواصات وبوارج ومرائب دفاعية.

ووفقا لـ «جلوبال فاير باور» أيضا يحتل الجيش المصري المرتبة الـ 45 من حيث ميزانية الإنفاق العسكري، حيث تبلغ ميزانيته 4.4 مليار دولار، مشيرا إلى أن هناك دولاً في المنطقة تسبقنا، مثل تركيا وإسرائيل، وهو ما يعطي لها امتيازاً في التقدير العسكري.

13

ترتيب الجيش المصري
عالميا فيما يحتل المرتبة
الأولى عربيا

عقبات أمام تطور الجيش

يرصد مركز «ستراتفور» خمس عقبات رئيسية تواجه تكوين قوة مصرية عسكرية قوية جديدة، في ظل الأوضاع والمتغيرات الحالية وهي:

● تحليل التهديدات العسكرية: لا يزال تقدير الجيش المصري للتهديدات من أكبر العوامل التي تسهم في استمرار التركيز على القدرات التقليدية. ولا شك أن القادة المصريين

تتصاعد خلال الفترة الحالية مهددات الأمن القومي المصري ارتباطا بتصاعد المتغيرات والمهددات الإقليمية التي تشهدها المنطقة، ابتداء بما يحدث في العراق وسوريا ومروا باليمن وجنوب البحر الأحمر وانتهاء بالأوضاع في سيناء، الأمر الذي يدفع مركز «ستراتفور»، للدراسات الأمنية والاستراتيجية، إلى التساؤل عن مدى استعداد الجيش المصري لتحمل مسؤولية حماية أمن مصر الذي يعتبر العمود الفقري لأمن المنطقة ككل، خاصة بعد انهيار جيش كل من سوريا والعراق، وبعود التنظيمات الإرهابية وظهور أنماط جديدة من الصراعات غير المتماثلة أشرت للدخول لمرحلة الحروب الهجينة.

لكن مع مرور الوقت، تضاعف خطر غزو مصر من جانب دولة أخرى. وبات من المستبعد جدا، اليوم، أن تفكر إسرائيل في محاولة شن هجوم على مصر، نظرا لتغير معطيات كثيرة في المشهد الإقليمي، أثرت على الصراع العربي الإسرائيلي.

وفي الوقت الحاضر، وعلى ضوء الأحداث في المنطقة، تحتاج مصر إلى تعديل وضعها الأمني وأن تصبح قواتها الضخمة أكثر مهارة في التعامل مع الأنشطة الإرهابية. ويتطلب ذلك استثمارات ضخمة في قوات التدخل السريع - التي تمتلكها مصر بالفعل - والمجهزة بأسلحة متطورة ومعدات بصرية ومعدات الاتصالات. كما ستحتاج هذه القوات إلى أن تكون مدعومة بقدرات استخباراتية ومراقبة واستطلاع عالية. وفي الوقت الذي اتخذت فيه مصر بعض الخطوات باتجاه تجهيز قواتها من أجل شن حملات لمكافحة الإرهاب بشكل أفضل، ما تزال تركز، بشكل كبير، على تعزيز القدرات القتالية التقليدية للجيش.

وعانت مصر، خلال الفترة الماضية من عدم المرونة الواضحة في الجيش، وفق ما جاء في تقرير «ستراتفور»، الذي يقول إنه بدلا من إعادة هيكلة الجيش لجعله أكثر مرونة ومؤسسة قادرة على مواجهة الأنشطة الإرهابية، حافظ الجيش على التسلسل الهرمي المركزي، كما واصل الاستثمار بكثافة في الأسلحة الثقيلة مثل منصات صواريخ أرض-جو، وصواريخ مضادة للسفن والدبابات، والتي قد تكون غير مجدية في مكافحة التهديدات الإرهابية الراهنة.

القاهرة - حافظت مصر، منذ انتهاء الحقبة الاستعمارية، على أكبر وأقوى جيش في العالم العربي. واعتمدت الدولة المصرية منذ استقلالها، إثر ثورة الضباط الأحرار العسكرية، بشكل كبير على الجيش لحماية مصالحها الداخلية والخارجية. وقد مثل الصراع العربي الإسرائيلي، اختبارا حقيقيا لقدرة الجيش المصري على أداء مهامه الدفاعية الإقليمية، التي تطورت أكثر خلال نزاعات نشبت مع ليبيا وأخرى مع السودان، حول ترسيم الحدود الغربية والجنوبية.

وفي الوقت الذي تراجع فيه تهديد الجيوش النظامية الأجنبية في السنوات الأخيرة، ظهرت مخاطر جديدة وغير تقليدية ناجمة بالأساس عن حركات التمرد والتنظيمات الإرهابية، لكن ومع تصاعد خطر هذه الأنماط الجديدة، يشكك مركز «ستراتفور»، للدراسات الأمنية والاستراتيجية الأميركية، في قدرة الجيش المصري على معالجة القضايا الأمنية الراهنة في البلاد، رغم أن القوات العسكرية التقليدية الكبيرة في مصر تعتبر من أكثر العناصر ملائمة لحماية البلاد ضد التدخل الأجنبي.

ورجح «ستراتفور» ألا يتمّ التخفيض أو تغيير طبيعة النفقات الدفاعية للدولة المصرية، وذلك بسبب التهديدات الأمنية، وأيضا بسبب الدعوات إلى تكوين قوة عسكرية عربية مشتركة، من المتوقع أن يكون للجيش المصري دور هام فيها- هذا بالإضافة إلى أن مصر ستواصل التركيز على تطوير وتعزيز قواتها العسكرية التقليدية لحماية أمنها من أي تهديد خارجي، أو غزو أجنبي حتى لو كان غير محتمل في الوقت القريب.

خلال العقود الماضية، احتل الصراع المطول بين مصر وإسرائيل صدارة التهديدات.

الجيش التقليدية تواجه مخاطر جديدة وغير معتادة تتجسد في حركات التمرد والإرهاب والفاعلين غير الحكوميين

القاهرة - لم تتوقع محاولات التشكيك في كفاءة وقدرات الجيش المصري، منذ أن بدأت عملية تفتيت جيوش المنطقة، ونجا من مقصلة تقسيمه خلال حكم الإخوان، ومخططات تغيير عقيدته العسكرية قبلهم، حيث كانت هناك رغبة أميركية لتغيير دوره من جيش نظامي، إلى جيش تنصّب مهمته على مكافحة الإرهاب، داخل مصر وخارجها، لذلك تظهر من حين لآخر تلميحات إلى إخفاقه في حرب مقاومة الإرهاب في سيناء.

اللواء محمود خلف، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية، قال لـ «العرب» إن مصر رفضت أكثر من مرة مقترحات قدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل لتطوير التدريب والتسليح، وقد تحدثنا بوضوح حول القلق من التنظيمات الإرهابية في سيناء، وطلبتنا من الجيش أن يكون أكثر مرونة، ويقبل أن يتحول بصورة كبيرة إلى فرق متخصصة لمحاربة الإرهاب، بمعنى أدق إلى تشي يشبه الميليشيات الحالية، وهو ما رفضه قادة الجيش المصري.

وساند هذا الطلب المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، عندما أعلن في تفتيش حرب بالجيش الثاني الميداني في نوفمبر 2010، أي قبل نحو شهرين من ثورة يناير 2011، وقال بالحرف «أوعوا حد يقول لكم أنكم مش (ليس) جيش نظامي أو أن مهمتكم هي محاربة الإرهاب.. لأن إحنا (نحن) أقوى جيش في المنطقة».

ولفت خلف، القائد الأسبق لسلاح الحرس الجمهوري، إلى أن تقرير معهد ستراتفور أشار إلى إنشاء القيادة المصرية لقوات الرد



يحيى السنجق:
العرب بحاجة لقوات
مشتركة تماثل الناتو
تتمركز في دولها

وقال السنجق لـ «العرب» إن الجيش المصري جيش نظامي وطني ومحترف، مكون من جميع الطبقات والأطياف، مسلمين



«ما يحدث هو عملية للسلطة على المفاصل الدولة من طرف رجال المال والأعمال والأوليفارشية، الوضع الحالي في البلاد غير مسبق ولم يسبق أن عاشته الجزائر منذ الاستقلال»،
لويزة حنون
الأمين العام لحزب العمال الجزائري

«زمة النظام ظاهرة للعيان وبإمكاننا قراءة حدودها وامدادات اما بكل وضوح، الجزائر تعيش حالة شغور في السلطة يحاولون إخفاءها بإجراءات عبثية لا طائل من ورائها».

علي بن فليس
رئيس الوزراء الجزائري الأسبق

«العلاقة بين الإسلام والإسلام السياسي أقرب إلى العلاقة بين الطبقة العاملة والشيوعية في الحرب الباردة. فقد حاولت الشيوعية استخلاص شرعيتها من الطبقة العاملة».

سونر جاجابتاي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

النموذج التركي وانكشاف الإسلاميين

بفكر غولن ومشروعه التربوي، وتوزيع كتبه وقراءتها، بل ومحاوله تقليدها؛ وكانت الفكرة السائدة أن الحركة هي بمثابة الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، وعلى هذا الأساس تصرف الكثير من الإسلاميين. بيد أن اندلاع الخلاف بين الحركة والحزب في تركيا، في السنوات الأربع الأخيرة على الخصوص، أحدث نوعا من الصدمة لدى الإسلاميين العرب، إذ لم يكونوا يتصورون أن يحصل الصراع بين الطرفين، فوجدوا أنفسهم أمام موقف حرج، سرعان ما كشف استعدادهم لفك الارتباط مع الدعوة والتربية لفائدة السياسة، كما كشف سقوط مقولة "الدولة في خدمة الدعوة". فقد انتصروا للحزب على حساب الحركة، وتبنوا نفس الخطاب الذي كان ينتجه حزب العدالة والتنمية حول الحركة الذي يتهمها بالتامر، وأخذوا يعيدون إنتاجه من جديد، بحيث أن الصراع في تركيا تحول إلى شرح في صفوف الإسلاميين العرب.

التناقض الصريح الذي كشف عنه الخلاف التركي، لدى الإسلاميين العرب، أن مواقف هؤلاء من ذلك الخلاف أظهرت حالة من التيه الكفري؛ فبعد مقولة "الدولة في خدمة الدعوة" أظهرت مواقفهم أنهم يريدون أن تكون الدعوة في خدمة الدولة. لقد كان هدف رجب طيب أردوغان وحزبه دفع حركة فتح الله غولن إلى مساندة دون شروط والسير وفق النهج السياسي الذي اختاره، ومن هنا حصل الانقسام في الحسابات بين الطرفين؛ وقد ظهرت مواقف الإسلاميين العرب وكأنها صدق لهذه الرؤية، التي تجعل السياسة فوق الدعوة والتربية، وترفض أن تخضع السياسة للدين.

وقد شكلت الحركة واحدا من الروافد الكبرى التي دعمت حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأولى التي حملت الحزب إلى السلطة عام 2002، قبل أن يتقلب عليها في ما بعد، للاستفراء بالحكم؛ ولم يكن ذلك أمرا جديدا في تركيا، إذ أن مختلف الأحزاب ذات المرجعية الدينية التي ظهرت في البلاد في العقود الماضية كانت تستند على أتباع الجماعات الدينية والزوايا الصوفية وتراهن على قوتها الانتخابية، رغم أن هذه الجماعات والزوايا كانت تعيش انقسامًا في ولاءاتها السياسية، كتقليد دأبت عليه منذ إعلان تركيا الحديثة.

تجاوب الإسلاميون العرب بشكل عام مع فكر حركة غولن، ووجدوا فيه مشروعا تربويا قابلا للأخذ به وتبنيه، خصوصا وأن العديد من الجماعات الإسلامية في العالم العربي كانت تشكو من فقر على صعيد المشروعات التربوية بسبب غلبة السياسة على عملها، وتصفية الأصوات الدعوية بداخلها بعدما أصبح السياسيون وطلاب الحكم هم المسيطرين على مقاليد تلك الجماعات، وهم كانوا يضيّقون ذرعا بأصحاب الدعوة؛ هذا إلى أن هؤلاء كان قد تم تدجين العديد منهم، فأصبحوا ملحقين بالسياسيين ويؤدون دور الغطاء الديني للعمل السياسي.

بعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم زاد الإقبال على فكر حركة غولن في أوساط الإسلاميين العرب، الذين زاوجوا ما بين الانفتاح على الحزب للاستفادة من تجربته السياسية، والانفتاح على الحركة لتعزير صورتهم كحركات لا تفرط في الدعوة. وقد تمثل ذلك في عقد العديد من اللقاءات والمؤتمرات التي كان يتم فيها التعريف

لنا ختمنا مقالنا السابق بالفقرة التالية "والأكثر من ذلك أنه (أي حزب العدالة والتنمية التركي) عرى ورقة الدين التي يستعملها هؤلاء (أي الإسلاميون العرب) ذريعة للوصول إلى السلطة، عندما اندلعت الخصومة بين العدالة والتنمية وحركة فتح الله غولن، التي كان الإسلاميون العرب من المبشرين بها، قبل أن يقرروا قطع الأصرة معها والارتباط بالحزب، أي إحداث القطيعة مع النزعة التربوية والتثبث بالنزعة السلطوية". واستطرادا، يمكن القول بأن النموذج التركي أثبت استحالة التعايش ما بين الدين والسياسة نظريا، وما بين الدولة والدعوة على مستوى التطبيق العملي.

تعرف الإسلاميون العرب، مبكرا، على تجربة حركة فتح الله غولن التركية، أي قبل ظهور حزب العدالة والتنمية عام 2001، كتخليق منشق عن حزب الفضيلة؛ وقد حصل ذلك عبر الإطلاع على كتابات بديع الزمان سعيد النورسي، الذي ركز على التربية والتعليم في عملية الإصلاح في تركيا، موليا ظهره إلى السياسة.

وبالرغم من أن هناك في تركيا جماعات أخرى تتبنى فكر النورسي إلى جانب حركة فتح الله غولن، إلا أن هذه الأخيرة استطاعت الانتشار خارج تركيا بفضل المؤسسات التعليمية التي أنشأتها في عدد من البلدان العربية، علاوة على أن غولن لديه العديد من الكتابات الفكرية والتربوية ويمتلك رؤية واضحة في الإصلاح، خلافا لزعماء الجماعات الأخرى الأقل حضورا؛ كما أن الحركة تمتلك العديد من المنشورات الإعلامية والفكرية التي ضمنت لها انتشارا أوسع.

إدريس الكنبوري



تشق السياسة طريقها وسط تدافع المصالح وترجع إلى الدين كلما ضاق بها المجال، لكي تبحث عن مبرر لأي سلوك سياسي، لكن إذا رفض الدين منحها ذلك المبرر فقدت اتصالها به فينشأ النزاع

الجزائر: دولة من يا ترى



أو عن طريق إيداعها في السجن، أو بواسطة إبعادها من الساحة السياسية بوسائل العنف المزدوج الرمزي والمادي. فالرئيس الشاذلي بن جديد قد قالها جهرا في مذكراته التي صدرت منذ أكثر من سنتين بأنه والعقيد بومدين هما الذان أعدموا العقيد محمد شعباني لأسباب كثيرة، منها موقفه المناوئ للضباط الذين حملوا السلاح يوما ضمن صفوف الجيش الفرنسي وأصبحوا في ليلة وضحاها مجاهدين وقادة ثورة، وكذا تمتعه بعوامل الكاريزما الشخصية والحصانة السياسية وبعد النظر الفكري المؤهلة له أن يكون رئيسا للدولة الجزائرية في مرحلة الاستقلال الوطني.

وفقا لاعتراقات الرئيس الراحل العقيد الشاذلي بن جديد، في مذكراته المتداولة، فإنه وجماعته في القيادة العليا للجيش قد قرروا فور انتهاء الحرب مع فرنسا الاستيلاء على الحكم واحتكاره بعد الاستقلال وعدم تركه للشخصيات المدنية. في ظل مناخ هذا الإرث الثقيل نرى المعارضين يربطون حضان المقاومة خلف العربة بحبل من مسد، ويتحول مطلب الديمقراطية إلى مجرد وجهة نظر، أما السياسيون الذين يلبسون أقتعة الولاء فقد صاروا ينتجون خطابين اثنين فقط؛ أحدهما يتفنن في مدح الرئيس وثانيهما يلح في طلب عفو.

* كاتب جزائري

إن هذه الظاهرة ليست حديثة العهد بل هي قديمة ومتأصلة في الثقافة السياسية السائدة في البلاد الجزائرية، بدءا من الصراعات الدموية التي شهدتها حركة التحرر الوطني ومرورا بثقافة العنف والإقصاء والاعتقال التي مارسها بعد الاستقلال مباشرة عقدا أمثال الهواري بومدين والشاذلي بن جديد، والذهنية الاستثنائية التي نفذها العقيد الباميين زروال، ووصولاً إلى احتكار من طرف الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة الضابط السابق، في جيش التحرير الوطني برتبة كومنذان، وعشيرته وموالئها الجدد.

وبالنتيجة فإن الذي يحدث الآن هو أن النظام الحاكم في الجزائر قد تمكن فعلا من إلغاء أي مشروع لبناء طور تمدن المجتمع، وبالمقابل فقد وضع أسسا صلبة لبنيات دولة الضباط وحواربيهم بدلا من بناء بنيات ضباط وطن الشعب.

تكشف معظم السير الذاتية التي كتبها عدد من الضباط الجزائريين الكبار عن حياتهم ومواقعهم في حركة التحرر الوطني، منها سيرة الكولونيل الشاذلي بن جديد الذاتية، أن جميع الشخصيات السياسية المدنية الكبيرة، بما في ذلك بعض العقدا اليساريين المثقفين وذوي الانتماء الشعبي ضمن صفوف جيش التحرير الوطني أيام الكفاح المسلح ضد الاحتلال الفرنسي أو في مرحلة الاستقلال، قد زحزحت جميعا بعد الاستقلال مباشرة سواء عن طريق الاعتقال

الفرنسي رينيه ديكرات، الذي أدخل الحداثة العلمية والفكرية إلى مفاصل مجتمعات أوروبا من الباب الواسع، مؤسسا على جملة واحدة وهي "أنا أفكر إذن فأنا موجود" التي تفيد في العرف الفلسفي النسقي أسبقية الفكر على الوجود، فإن الواقع السياسي الجزائري الذي زج بالخلف المادي والتعدي في جميع مفاصل الدولة، قد منح الأسبقية لثقافة البندقية والهراوة على أي نمط من أنماط الفكر المتمدن، وأنه محكوم منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بالذهنية العسكرية التي تمنع باساليب متنوعة الشخصيات المدنية المحضة - التي لا صلة لها بمؤسسة وذهنية أيديولوجيا الكفاح وفقا لاصطلاح المفكر الجزائري محمد أركون أو لا تنتمي جذورها أو فروعها مباشرة إلى العسكر والأمن - من الوصول إلى منصب الرئيس، وإلى رأس هرم القيادة الحقيقية حتى داخل مؤسسات مثل الوزارة والولاية والدائرة، والسفارة والقنصلية، وقطاعات إنتاج الحديد والصلب، ومحطات بيع البترول والغاز وغيرها على مستوى القطاع العام.

فالمشهد العام للبنية الذهنية السائدة والتي طورت على مراحل طوال سنوات الاستقلال تتميز بمعاداة الثقافة والفكر وبالحد من التفكير وأصحابه، وبتأبيد الحضور الكلي والقدرة الكلية لأجهزة القوة الغليظة في دواليب صنع القرار في دوائر نظام الحكم.

لما في هذه الأيام كثر الحديث في الجزائر بين أوساط رؤساء وقيادات أحزاب المعارضة المعتمدة وتلك التي هي في طريق الاعتماد عن سيناريوهات يخطط لها للسلطو على السلطة في مرحلة ما بعد عبدالعزيز بوتفليقة من طرف عناصر تدعمها الأجهزة العسكرية والأمنية.

الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، التي يشبه حالها في هذه الأيام حال المستنثار العربي الذي لا يسال عنه إذا غاب ولا يستنثار إذا حضر، قد صرحت منذ ثلاثة أيام فقط لوسائل الإعلام الوطنية، ومنها جريدة الشروق التي نشرت بعض ما جاء في تصريحاتها التي أعلنت فيها عن مخاوفها، بأن شيئا ما خطر يطبخ في الخفاء وأكدت أن "ما يحدث هو عملية للسلطو على السلطة ومفاصل الدولة من طرف رجال المال والأعمال".

في السياق نفسه أوضحت لويزة حنون أن "التحاق أغلبية أعضاء حكومة عبدالمالك سلال باللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني، الذي هو واجهة السلطة الحاكمة، يدخل في إطار لعبة سياسية مخطط لها يقصد بها خلط الأوراق وتحويل الحكومة التنفيذية إلى ذراع فولاذية للنظام الحاكم".

وفضلا عما تقدم فإن حنون انتقدت بقوة "قيام رئيس منظمة أرباب العمل بعقد جلسات ولقاءات مع سفراء وقناصل أجنب في سطو غير مسبوق على النشاط الدبلوماسي"، وهي تعني، مباشرة، المقالو الجزائري علي حداد صاحب فضائيتين تلفزيونيتين وعدة صحف يومية بالعربية والفرنسية أيضا.

لأول مرة تواجه فيها هذه السياسية الرئيس بوتفليقة بقولها "إن الإصلاحات العميقة التي نادى بها رئيس الجمهورية بشأن تعديل الدستور تبين بأنها مجرد كذبة بعد مرور 14 شهرا من عمر العهدة الرئاسية الرابعة".

والحال فإن حرب المواقع في المسرح السياسي الجزائري، الغريب والفريد من نوعه، يتم برعاية وتحريك من طرف عدة أجنحة أسباسبية فاعلة في المؤسسة الأمنية والعسكرية التي تدير البلاد منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، وأخرى ثانوية مساعدة وتمثل في أحزاب "نعم للسلطة"، وفي كبار الأثرياء ورجال الأعمال المرتبطين بأجهزة السلطة مباشرة وإن كانت تستسر على ذلك من المعروف أن الخطوط الحمر في البلاد الجزائرية تتمثل في هذا المثلث؛ رئيس الدولة، والصحراء، والإرهاب، علما أن رئيس الدولة عبدالعزيز بوتفليقة هو عسكري أصلا وقد جاء به العسكر، أما الصحراء والإرهاب فهما مسألتان خاصتان بالأمن والعسكر أيضا، وهذا يعني أن الحكومة التنفيذية والأحزاب المشكلة لفسيفساء المشهد السياسي الشكلي في الجزائر، هي جميعا مجرد "خضر فوق الكسكسي" كما يقول المثل الشعبي في شمال أفريقيا. بناء على هذا الوضع يمكن لنا القول إنه إذا كان "كوجيتو" الفيلسوف

أزراج عمر



مطلب الديمقراطية تحول إلى مجرد وجهة نظر، أما السياسيون الذين يلبسون أقتعة الولاء فقد صاروا ينتجون خطابين اثنين فقط أحدهما يتفنن في مدح الرئيس وثانيهما يلح في طلب عفو



فاروق يوسف



«الحوثيون يستمعون إلى العالم وأذنتهم لا تنصت إلا للصوت القادم من طهران، لذلك كانوا يسعون إلى إشراك إيران في مؤتمر جنيف، وهو ما رفضه المجتمع الدولي

“

لا ليس من باب التحريض القول بأن العالم قد أخطأ حين ظل مصرا على اعتبار الحركة الحوثية جزءاً من الحوار السياسي اليمني. فالحوثيون أنفسهم لا يقرون ذلك، وهم لا يعترفون بالفرقاء اليمنيين أندادا لهم. لقد أجاز الحوثيون لأنفسهم، حين بدأوا بعمليات غزو المدن اليمنية، ما لا يجيزه لهم ولا لأي طرف آخر من الأطراف اليمنية مبدأ الشراكة الوطنية الذي كان العمود الفقري لاتفاقية وقع الجميع عليها. الحوثيون هم حركة تمرد، وهناك قرار أممي بتجريمهم وفرض عقوبات عليهم. غير أن هناك من عطل العمل بذلك القرار، بالرغم من أن كل سلوك الحوثيين قد أكد، بما لا يقبل الشك، أن ليست هناك نية حقيقية لدى الحوثيين للتراجع عن المضي في مغامرتهم الانتحارية إلى النهاية. في أحسن الأحوال يمكننا تفسير تردد المجتمع الدولي في اتخاذ موقف حاسم وصارم من الحوثيين بما يمكن أن تؤدي إليه المغامرة الحوثية من انتحار كلي باليمن،

«أدعو أطراف الحوار السياسي الليبي إلى اتخاذ خطوات جريئة وعدم إضاعة الوقت بالدخول في مفاوضات جديدة، لأن كل يوم يمر دون اتفاق سوف يكون في صالح الإرهابيين».

فرايك شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«أعضاء مجلس النواب الليبي طالبوا بتعدلات تحفظ استقلالية السلطات وعدم تكريس الانقسام ودعم المؤسسة العسكرية، مجلس النواب هو صاحب أي إجراء بشأن مسودة برناردينو ليون».

عبد السلام نصية
عضو مجلس النواب الليبي

في فقه المسألة الحوثية

في غاية الصعوبة إذا ما عدنا إلى السياقات المستقلة التي حرص اليمنيون من خلالها أن يحكموا أنفسهم بانفسهم. كانوا دائماً شعباً حراً ومستقلاً، فهل يمكن لطرف يمثل أقلية منهم أن يقودهم إلى ما يمكن أن يجعل منهم أتباعاً لقوة إقليمية، كانت قد أعلنت عن اطماعها باليمن وسواه من البلدان العربية؟ ذلك الحلم الحوثي الشيرير الذي اصطدم بصخرة اليقظة اليمنية لابد أن يكون حاضراً في جنيف. وهو حلم لم يكن مجهولاً بالنسبة للأطراف الغربية التي دعت الحوثيين إلى حضور مؤتمر جنيف باعتبارهم طرفاً في الحوار اليمني. فهل قرر المجتمع الدولي أن يضع ذلك الحلم فقراً في جدول أعمال المؤتمر؟ من وجهة نظري فإن مجرد دعوة الحوثيين إلى حوار سياسي ترعاه الأمم المتحدة هو اعتراف دولي بأن مغامرتهم في الغزو لم تكن جريمة في حق اليمن واليمنيين. لقد ساوت الأمم المتحدة بين

لذلك تمت دعوتهم إلى جنيف صاعرين، من غير أن يكونوا مقتنعين بصلاحيه الأطراف الأخرى للحوار، بضمنها الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً. لسان حالهم يقول "ليس لدينا ما نقدمه وليس هناك ما يمكن أن نتراجع عنه". الحوثيون يستمعون إلى العالم وأذنتهم لا تنصت إلا للصوت القادم من طهران، لذلك كانوا يسعون إلى إشراك إيران في مؤتمر جنيف، وهو ما رفضه المجتمع الدولي، غير أن النتيجة تظل واحدة. فإن اشتركت إيران أو لم تشارك فإنها حاضرة وبقوة. لقد أجاز الحوثيون لأنفسهم أن يشركوا طرفاً خارجياً ليست له أية علاقة بخلافات اليمنيين في الحوار بين اليمنيين أنفسهم، بعد أن كانوا قد استقروا على اليمنيين بذلك الطرف الخارجي. ما قبله الحوثيون لأنفسهم حين تحولوا إلى نزاع إيرانية يريدون اليوم تطبيعها، بحيث يكون مقبولاً من الجميع، باعتباره جزءاً من بدايات الصراع في اليمن، وهو أمر

المفقود في مواجهة الشخصية الداعشية

الإرهاب، وتشخيصها الجريء بأن "في الحكومة حبتاناً ولصوصاً" هو الذي يؤدي إلى الإسراع بإنهاء وجود الإرهاب في العراق، ودونته قد يستغرق بقاؤه سنوات، سيما وأن داعش استطاع بسلاحه الأول، الحرب النفسية، وخبرات تقنية استقطاب متلوعين من مئة دولة وصلت نسبتهم إلى 66 بالمائة مقابل 44 بالمائة من العراقيين، فضلاً عن امتلاكه ثروة نفطية وهبات عربية وأجنبية، وأرضاً واسعة بين العراق وسوريا. إن البندقية وحدها لن تخيف من يستسهل ويستعذب إفناء نفسه والآخرين، وليس بمستطاعها القضاء على داعش، وإن عقد مؤتمرات داعشية لمكافحة الإرهاب تبدأ ببهجة وتنتهي بوضع توصياتها في الأدراج، وأخرى تدعو لتوافق سياسي ومصالحه وطنية تلتقي بوجود متالفة، وتنتهي بقلوب متخالفة، لن تحدي نفعاً، ما لم يتم توظيف السلاح المفقود في هذه المواجهة باستقطاب خبراء سيكولوجيين وعلماء تربية واجتماع يضعون إستراتيجية علمية يشكل تحقيقها ظهيرا اجتماعيا وسيكولوجيا يسهم في إنهاء داعش بزمن أقصر وتضحيات أقل. وهناك مفقود آخر لم يفكر باستخدامه في مواجهة داعش، هو أن المسألة الحاسمة في الفكر الداعشي هي التفكير، إذ يرى أن تفسير القرآن والسنة النبوية بكلام الفقهاء بدعة أبعدت الناس عن معرفة الحقيقة التي جاء بها القرآن، ويتبنى هذا الاتجاه جمال الحمداني (أبو نوح قبر العبد) وجماعته المنتشرة في الجزيرة والقرى بين الحدود

إلى اغتراب بين المواطن العربي وسلطته. وما لا يدركه كثيرون أن الاغتراب، فضلا عن كونه حالة مازقية بين الفرد والسلطة، فإنه يحسس صاحبه بأن وجوده لا معنى له، وأنه يعيش حياة بلا هدف. ولأن الحاكم العربي تتحكم فيه "سيكولوجيا الخليفة" التي يرى فيها نفسه امتدادا للخليفة من 1400 عام، ولأنه استفرد بالثروة لضمان ديومته سلطته، فإن بين المغتربين عن السلطة العربية من راح يبحث عن سلطة أخرى يجد فيها لوجوده معنى ولحياته هدفاً، فوجدها في القاعدة ثم في داعش، بعد أن زين له من يراهم قدوة أنه سيكون بين هدفين لا أروع منهما: إما أن يفوز بتحقيقه دولة إسلامية يكون فيها أميراً، وإما يموت ويفوز بالجنة، في حياة أبدية بها ما لذ وطاب وحرور عين وولدان مخلدون بخدمته. ولهذا فإن الانتحاري الإرهابي ليس فقط يستسهل تفجير نفسه بل يستعذبه، لأنه مؤمن إيماناً مطلقاً بمعتقد الذي لا أروع وأكرم وأعظم منه في نظره. ولهذا لا تستطع أميركا بعظمتها العسكرية ومعها حلف الناتو القضاء على الإرهاب، لأن السلطة العربية "ولادة" لانتحاريين إرهابيين يعرّون الحياة أمراً تافهاً إزاء حياة أبدية في جنات النعيم، ويعرّون النبل من حاكم يعيش حياة الإباطرة، فيما هم غرباء أذلاء في وطنهم، قصاصاً عادلاً وأمرأ جهادياً. ومن هذا التشخيص تحديداً علينا أن ندرك أن القضاء على الفساد الذي وصفته المرجعية الموقرة بأنه لا يقل خطراً عن

النقطة الخلافية بيننا، علماء النفس والاجتماع، والسياسيين، أنهم يشخصون الخلل في الانتحاري الإرهابي بالاستيلاء على السلطة عن طريق العنف، فيما تشخصه نحن في المعتقد الذي يحمله في رأسه ويسوقه إلى تحقيق هدفه. فنحن نرى أن السلوك، أياً كان نوعه؛ عبادة أو تطرف أو تسامح، ناجم عن فكرة أو معتقد، وأن اختلاف الناس في أفعالهم ناجم أساساً عن اختلافهم في الأفكار والمعتقدات التي يحملونها. إن كل المنتحرين يقدمون على الانتحار إخلاصاً لمعتقد يؤمنون به. ولا اختلاف، في الفعل، بين الطيارين اليابانيين الذي انتحروا بضربهم، في لحظة مباغته، البوارج الأميركية الحاملة للطائرات وتفجيرها بطائراتهم في ميناء بيرل هاربس، وبين انتحاري إرهابي يفجر نفسه بين الناس، فالفعل هو انتحار، والفرق يكمن في نوعية المعتقد الذي يدفع صاحبه إلى الانتحار. فهو عند الطيارين اليابانيين كان من أجل الوطن، فيما هو عند الانتحاري الإرهابي إلحاق أكبر الأذى بالآخرين. ولهذا علينا أن نجيب على هذا السؤال: كيف تشكل هذا المعتقد لدرجة أنه يجعل الفرد يستسهل إفناء نفسه والآخرين بعملية قتل بشعة؟ لقد وجدنا أن الانتحاري الإرهابي هو صناعة عربية، وأن المصدر الأول في تشكيله هو السلطة العربية، وأنه ابنها بامتياز. وأن هذا لا يعود لظلم السلطة بالدرجة الأولى، بل لانعدام العدالة الاجتماعية المتمثل ببراء فاحش ورفاهية خرافية تتمتع بها قلة، وحرمان تعاني منه الأكثرية، أفضى



د. قاسم حسين صالح

«الانتحاري الإرهابي هو صناعة عربية، وأن المصدر الأول في تشكيله هو السلطة العربية، وهو ابنها بامتياز

“



«مرجعية جنيف هي المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وهي تدعو إلى التزام الحكومة اليمنية بما جاء في رسالة الدعوة إلى جنيف، وتدعو الحوثيين إلى التقيد بمعايير المفاوضات».

إسماعيل ولد الشيخ
المبعوث الأممي إلى اليمن

حكومة شرعية، جاءت بوفاقٍ يعني شامل، وبين عصابة سعت عن طريق القوة إلى الانقلاب على تلك الحكومة، وجرت البلاد الفقرة إلى حرب زادت شعبيتها فقراً. بسبب كسل العالم وتقاعسه ذهب الحوثيون إلى جنيف منتصرين، وهم يحملون بالخروج منها وقد أحاط العالم رؤوسهم باكاليل الغار. أما كان على العالم أن يكون أكثر حذراً وهو يقدم المجرمين باعتبارهم دعاة حوار سياسي، وهم الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية، حين أحلوا لأنفسهم الغزو بكل ما انطوى عليه من عمليات قتل وتشريد واستباحة ودمار. أخطأ العالم مرتين في حق اليمن. مرة حين سمح للحوثيين بالتمدد واحتلال المدن اليمنية، ومرة أخرى حين دعاهم إلى جنيف من غير أن يلزمهم بتنفيذ قراره الأممي. وهو ما استدفع اليمن وشعبها ثمنه الباهظ.

* كاتب عراقي

العراقية والسورية، التي تكفر من لا يقول بمثل قولها، فيما هناك جماعة أشد غلوا يمثلهم أبو علاء العفري نائب البغدادي، لا يعزرون بالجهل مطلقاً، حدثت بينهم ومجموعات أخرى خلافات تجاوزت الطرد والتسفيه، إلى التصفية الجسدية، بينهم قاضي داعش التونسي أبو جعفر الحطاب الذي كفرت به وقتلته، وقبله تمت تصفية قاضيها السابق الكويتي، أبو عمر الكويتي، الذي كفر البغدادي. وقد أدى مسلسل التفكير إلى قتل 18 قائداً من أصل 43 من قيادات الصف الأول بين يونيو 2014 وأبريل 2015، ما يعني سيكولوجياً أن الدوغماتية تتحكم بالتفكير الداعشي، وأنها استقطبتها على جماعات. ولأن الدوغمائي ينظر إلى الأمور الجدلية على أنها أبيض وأسود فقط، ومنطق ذهني على معتقدات جرمية، ولن يتخلى عن آرائه حتى لو بدا له خطأها، فإن هذا يعني أن هناك خطراً كبيراً يهدد داعش من الداخل، وهذا هو المفقود الفكري الذي لم يتم التفكير به أصلاً في مواجهتها. وتبقى حقيقة سيكولوجية أن السلطة في العراق كانت علمت المسؤول أن يحيط نفسه بمستشارين يقولون له ما يجب أن يسمعه، فيما علمته الآن أن يحيط نفسه بطائفيين لهم نفس النمط من التفكير، ولهذا ما استمعت الرئاسة الثلاث إلى ما يقوله أكاديميون مستقلون، تشغلهم هموم الناس والوطن، فظلت دعواتهم تذهب تباعاً مع الريح.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ليبيا: سراب المندوب الأممي

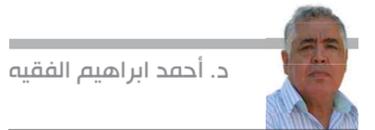
يكون موضع تقدير المندوب وامتثانه الدائم، لأنها تنازلات تصب في إنجاح مهمته، التي يأتي هو ليكون أول المتسببين في إفشالها. فهل نلوم، بعد ذلك، أصحاب نظرية المؤامرة، عندما يقولون إن القوى الفاعلة في المشهد الدولي، وفي مقدمتها أميركا والاتحاد الأوروبي، تجعل من مهمة المندوب الأممي، مشجبا تعلق عليه تقاعسها في تحريك القضية الليبية، بل وتجميد هذه القضية لخدمة أغراض استخبارية تتصل بمعاملاتها المتشعبة مع الإسلام السياسي بمختلف توجهاته وأطيافه، بدليل أنها ترى الدواعش في ليبيا يتمدون وينتسرون ويرتكبون المجازر، ويشكلون جزءاً من مافيا الهجرة غير الشرعية ويحتلون مدناً كبيرة، من بينها العاصمة السابقة للبلاد سرت، بما يتوفر فيها من مطار دولي، وميناء دولي وعتاد عسكري، وما يجاورها من مناطق عامرة بحقول النفط، ولا تحرك ساكناً، وترفض إدخال ليبيا في إطار التحالف الذي يحارب الدواعش وأهل التطرف في المشرق العربي واليمن وغيرها، وصولاً إلى العمق الأفريقي في نيجيريا ومالي، ثم تجعل ليبيا الاستثناء من هذه الحرب، بحجة أن هناك مبعوثاً أممياً يقود مسارات التفاوض لإحلال السلام في البلاد، وتترك جيشاً رسمياً يتبع الحراك الشعبي يخوض حرباً صروساً ضد الإرهاب، محروماً من السلاح، وتساوي في المعاملة بينه وبين تنظيمات القاعدة وداعش. أليس في هذا الموقف الأوروبي والأميركي المشبوه من قضية ليبيا، واستخدام المندوب الأممي، شبكة من النخيل على هذا الموقف، ما يقدم مصداقية لنظرية المؤامرة، التي يتجرع غصصها، ويجني حصادها الدموي الشعب الليبي، أعانه الله.

* كاتب ليبي

المخوطة بالبعثة الأممية، مما يترك إشارات استفهام معلقة فوق رؤوس جميع الأطراف المتورطة في المشهد الليبي. والظاهرة التي تكررت مع هذه المسارات التفاوضية، ظاهرة يعرفها أهل المجتمعات الصحراوية، وتعرفها قوافل السفر عبر البون الصحراوي الشاسع الذي يميز خارطة ليبيا، وهي ظاهرة السراب، فكلما اقترب السائر في الصحراء الذي يحرق حلقة العطش، من المجرى المائي الذي يراه يتدفق عبر الأفق، يجد أن هذا المجرى المائي ليس إلا سراباً خادعاً، فهو مجرى مائي مصنوع من الوهم والخيال المترتب عن أبخرة الشمس، وتأثير أشعتها على البصر، وصرنا كلما انطلقت زغاريد الفرح من أمام قاعات المفاوضات في جنيف، ثم في غدامس، وأخيراً في الصخيرات، احتفاءً باقتراب ظهور الحل، جاء صوت المذير يقول بفشل الوصول إلى هذا الحل المأمول، وأنه وجبت العودة إلى المربع صفر الذي بدأت منه المفاوضات.

يشكو أهل الحراك الشرعي الليبي، من أن برناردينو ليون، فاجاهم في مسودته الرابعة، بخلق مجلس، جعل الأغلبية فيه للجسد الميت المسمى المؤتمر الوطني العام، وجعل الأقلية لمجلس النواب، وبدلاً من أن يجعله مجلساً استشارياً، أحال إليه من الصلاحيات ما يبطل هذا المجلس المنوطة لمجلس النواب، ويجعل هذا المجلس الذي يمثل الشرعية، ويحمل تفويضاً من مواطني ليبيا جميعاً، إلى هيكل كرتوني بلا فعالية. ثم وضع هذه المسودة أمام المتفاوضين في اللحظة الأخيرة، التي تسبق الذهاب إلى برلين، لنيل المصادقة الدولية على الاتفاق، ورأوه أسلوباً بعيداً عن النزاهة لإظهار البرلمان الليبي، بمظهر الطرف الذي يعرقل الوصول إلى التسوية، بينما يرى في نفسه أنه قدم من التنازلات، ما يجب أن

لا يمكن اكتناه أو تفسير الطريقة التي يعمل بها برناردينو ليون، رئيس المكتب الأممي في ليبيا والممثل الشخصي للأمم العام بها، الموكول إليه إيجاد حلول للأزمة الليبية. فقد أنتج مسودة رابعة لفعاليات الحوار ومسارته، الذي يدور بين الليبيين المتنازعين على السلطة والشرعية، وأعقب إعدادها لهذه المسودة، حملة دعائية واسعة، تبشر باجتراحها الحل النهائي للأزمة، وتقديماً باعتبارها وثيقة الخلاص والإنقاذ، والصيغة المثلى لتحقيق أقصى درجات التوافق الوطني، وعندما طرح ليون مسودته، فيما سمي الجلسة الختامية والنهائية من جلسات الحوار في الصخيرات، انفجرت في وجوه الجميع كأنها قنبلة، وألقت منذ الدقائق الأولى بالوفد الذي يمثل البرلمان الليبي خارج القاعة، وطوحت به مسافة ثلاثة آلاف ميل من الصخيرات إلى طريق هاربا من المواد المتفجرة الحارقة المارقة التي احتوتها تلك الوثيقة، المسماة المسودة الرابعة، والتي استقطبت سخط واحتجاج واعتراض فئات كثيرة من الشعب الليبي، وبل وقطاعات كثيرة إقليمية ودولية تتعاطف مع القضية الليبية، وتقف خلف الحراك الشرعي والقانوني، المتمثل في مجلس النواب، والحكومة المنتهكة عنه، والمؤسسة العسكرية الرسمية التابعة له، وترى أن المندوب الدولي، لم يكن نزيهاً ولا أميناً في أداء مهمته، وأنه يعتمد خلط الأوراق واللعب بالتوازنات المحلية، لصالح أجندة غامضة، ليست لصالح الشعب الليبي ولا تؤدي لإنجاز السلام وإنهاء الاحتراب، وتصفية عوامل التوتر والاحتقان. المفارقة الفاضحة الصارخة هنا، أن هذا الأسلوب في التعامل مع القضية الليبية، يظهر المندوب الأممي وكأنه يعمل عامداً متعمداً لإفساد مهمته، وإفشال الرسالة



د. أحمد إبراهيم الفقيه

«المندوب الدولي، لم يكن نزيهاً ولا أميناً في أداء مهمته، ويعتمد خلط الأوراق واللعب بالتوازنات المحلية لصالح أجندة غامضة، ليست لإنجاز السلام وإنهاء الاحتراب

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

10 مليارات دولار قيمة استثمارات 15 مشروعاً ستقوم الصين بإنشائها في مصر، بعد أن وقع الجانبان اتفاقاً إطلاقياً بشأنها، حسب وزير الصناعة والتجارة المصري.

15 مليون سيارة الحاجز الذي تجاوزه إجمالي صادرات شركة كيا، أكبر منتج سيارات في كوريا الجنوبية بعد 4 عقود من بدء تصدير سياراتها إلى الأسواق الخارجية.

40 مليون برميل من النفط الخام تخزنها إيران في ناقلات عملاقة راسية في البحر ويبدو أنها تستعد لبيعها إذا أبرمت اتفاقاً نووياً نهائياً قبل نهاية الشهر الحالي.

قفزة كبيرة في إنتاج شركات الغذاء المصرية قبل رمضان

رقابة مشددة لمنع تسرب السلع الغذائية المدعومة للسوق السوداء

أعلنت شركتان مصريتان للصناعات الغذائية، مضاعفة الإنتاج، استجابة للطلب القوي خلال شهر رمضان، بينما اتخذت الحكومة المصرية سلسلة إجراءات مشددة لمراقبة جميع فروع المجمعات الاستهلاكية لمنع تسرب السلع الغذائية الرخيصة إلى السوق السوداء.

مجدي عبدالعزيز:
قيمة الواردات الغذائية
انخفضت منذ بداية العام
الحالي بنحو 31.5 بالمائة

إنتاجها بنحو 10 بالمائة في رمضان لتقديم 8 ملايين عبوة يوميا من مختلف المنتجات المعبأة للوصول إلى 12 مليون مستهلك. وأضاف أن "استهلاك المواد الغذائية يزيد في رمضان، خاصة مع قدومه في فصل الصيف، وفي أول 15 يوما من الشهر يكون الاستهلاك أكبر من أي فترة أخرى".

وقال ثابت إن "حجم سوق اللبن الزبادي في رمضان يبلغ 60 ألف طن وأن الشركات تنتج 50 ألف طن وتأتي 10 آلاف طن من المحلات والمصانع الصغيرة، وتستحوذ جبهة في رمضان على ثلث إنتاج الشركات".

وأضاف أن مصنع الزبادي يعمل خلال رمضان 24 ساعة، لأن الاستهلاك يزيد بقوة مقابل أي منتجات أخرى، مشيراً إلى أن مبيعات جبهة من الزبادي تمثل خلال هذا الشهر نحو 22 بالمائة من إجمالي مبيعات الزبادي سنوياً.

وتستفيد شركات الغذاء ومنها جبهة ومزارع دينا، من الكثافة السكانية في مصر التي يقدر عدد سكانها بنحو 88 مليون نسمة، ومن أي تحسن في مستوى المعيشة للمواطنين، لكنها تتضرر من ارتفاع أسعار المواد الخام ونقص العملة الصعبة التي تحتاجها لاستيراد بعض احتياجاتها من المواد الخام.

وأعطت حزمة الإصلاحات التي أقرتها الحكومة المصرية، دفعة قوية لشركات الصناعات الغذائية، في الوقت الذي انخفضت فيه واردات مصر من الحبوب والسلع الغذائية.

وقال رئيس مصلحة الجمارك، مجدي عبدالعزيز، إن قيمة استيراد السلع الغذائية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي انخفضت بنحو 31.5 بالمائة، بمقارنة



استهلاك السلع الغذائية في مصر يزيد بقوة خلال شهر رمضان

وكان وزير التموين المصري خالد حنفي، قد توقع انخفاض واردات مصر من القمح بنحو 1.8 مليون طن العام الحالي لتبلغ 4.6 مليون طن، بعد أن تسلمت نحو 5.3 مليون طن من القمح المحلي.

سنوية لتبلغ نحو 685 مليون دولار. وأضاف أن مصلحة الجمارك تتخذ مجموعة من الإجراءات لتسهيل الإفراج الجمركي عن السلع الغذائية في رمضان تيسيراً على المواطنين.

واشنطن تدعم التوسع في الاقتصاد الحيوي

واشنطن - قالت وزارة الزراعة الأميركية إن زيادة الإنتاجية وانتهاج مبدأ الابتكار في قطاع الزراعة يشيران بالتحول إلى إنتاج محاصيل تقوم على ما يعرف باسم الاقتصاد الحيوي الذي يدعم الملايين من فرص العمل ويسهم في الاستغناء عن الوقود الأحفوري.

وأكد وزير الزراعة توم فيلساك الحاجة إلى التفكير "بعقول مفتوحة بشأن وجود فرص مذهلة في الكيمياء وفي الإنزيمات وفي المواد البلاستيكية الحيوية وفي منتجات الغابات".

وأضاف أن تلك الفرص "قد تحدث ثورة حقيقية وتغير من شكل الاقتصاد الأميركي حتى يصبح أكثر توازناً".

وأمرت الوزارة بتعميم نتائج دراسة نشرتها أمس بعنوان "تحليل الآثار الاقتصادية لمنتجات الصناعة الأميركية القائمة على الاقتصاد الحيوي" أعدها فريق خبراء من جامعتي ديوك ونورث كارولينا.

وبحثت الدراسة موضوع الاقتصاد الحيوي أو العمليات التي تقوم على استغلال الموارد النباتية والحيوانية المتجددة لإنتاج الغذاء والوقود والمواد الأخرى، مثل إنتاج تحول الإيثانول من الذرة وهي التقنية التي اتسع نطاقها بسرعة بفضل الدعم الحكومي خلال السنوات العشر الماضية.

لكن التقرير استبعد بدرجة كبيرة موضوعات الطاقة والغذاء والثروة الحيوانية والمستحضرات الدوائية كي يبرز قطاعات أقل شهرة مثل البلاستيك والكيميائيات والمنسوجات ذات المنشأ الحيوي.

وقال التقرير إن "إجمالي مساهمة صناعة المنتجات ذات المنشأ الحيوي في الاقتصاد الأميركي بلغ 369 مليار دولار عام 2013، علاوة على تشغيل 4 ملايين عامل".

وأكدت الوزارة أن لديها نحو 20 ألفاً من المنتجات ذات المنشأ الحيوي في قاعة معلوماتها "الحيوية المفضلة" وأن هذا الرقم يزيد بصورة شبه يومية.

وتحل المواد ذات المنشأ الحيوي محل النفط في مجالات الصناعات الكيميائية وفي إنتاج المواد كاستخدام الألياف الطبيعية في أغراض التعبئة والتغليف والعزل.

وأشار التقرير إلى أن استخدام المنتجات ذات المنشأ الحيوي يحل حالياً محل استخدام نحو 300 مليون غالون من النفط سنوياً، ما يعادل سحب 200 ألف سيارة من على الطرق. وأوصى التقرير بأن تساند وزارة الزراعة إنتاج مواد تقوم على العناصر الحيوية مع اتخاذ خطوات أخرى للتوسع في قطاع الاقتصاد الحيوي.

مصارف سويسرية تراقب حسابات مشبوهة للفيفا

مايكل لوبر:
القضية معقدة ولها
تأثيرات دولية، وحلها
سيستغرق وقتاً

الأميركية في مايو الماضي ضد مسؤولين بارزين في الفيفا.

وقال المتحدث باسم البنك "لقد فتحنا تحقيقاً داخلياً ونحن نتعاون بشكل كامل مع السلطات". ورفض الإفصاح عن موعد بداية التحقيقات أو عن السلطات التي يتعاون معها البنك.

من رئاسة الفيفا في ظل أزمة غير مسبوقه يعيشها الاتحاد الدولي لكرة القدم، لكنه استمر في منصبه إلى حين انتخاب رئيس جديد أواخر العام الجاري، أو أوائل العام المقبل، بينما تطالب دول أوروبية على رأسها بريطانيا باستقالة بلاتر فوراً من منصبه، وتضغط باتجاه إبعاده من الفيفا بأسرع وقت ممكن.

وأعلن بنك جولويس باير السويسري، أنه فتح تحقيقاً داخلياً يتعلق بفضيحة الفساد في أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وكان اسم جولويس باير، ثالث أكبر بنوك سويسرا، قد ورد ضمن أسماء عدد من البنوك على لائحة الاتهام التي أصدرتها وزارة العدل

تزال جارية وستستغرق وقتاً، فعالم كرة القدم بحاجة إلى الصبر". وتجري سويسرا حالياً تحقيقات بشأن تصويت الفيفا على منح روسيا وقطر حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022.

وتشير تحقيقات منفصلة تجريها السلطات الأميركية، إلى أن هناك عدداً من المسؤولين البارزين، منهم أعضاء سابقون باللجنة التنفيذية للفيفا متورطون في قضايا فساد مالي وكسب غير مشروع، وقد القي القبض على البعض منهم، فيما يجري ملاحقة آخرين.

وكان السويسري جوزيف بلاتر قد أعلن في أوائل يونيو الجاري، عزمه الاستقالة

برلين - كشف الادعاء العام في سويسرا أمس، أن بنوكا سويسرية تحدثت عن نشاط مشبوه لحسابات خاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال، إن البنوك تحدثت عن 53 قضية غسيل أموال محتملة.

وأعلن المدعي العام الفيدرالي مايكل لوبر في مؤتمر صحفي عقد في مدينة بيرن السويسرية، أن مكتبه يعمل على تحليل كم هائل من البيانات، ولم يستبعد استدعاء رئيس الفيفا جوزيف بلاتر أو سكرتيرها العام جيروم فالكة خلال التحقيقات، لكنه اعترف بأن حل القضية لا يبدو قريباً.

وقال "إننا نواجه تحقيقات معقدة لها تأثيرات على المستوى الدولي، والقضية لا

باختصار

◀ قفزت أجور العاملين في بريطانيا بنسبة 2.7 بالمائة في الثلاثة أشهر حتى أبريل مسجلة أسرع وتيرة نمو منذ 4 سنوات، في وقت استقر فيه معدل البطالة في البلاد عند نحو 5.5 بالمائة.

◀ توقع دراسة أعدتها بوسطن كونسلتينغ، ارتفاع الثروات الخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنحو 6 تريليون دولار في العام الماضي إلى نحو 9 تريليون دولار بحلول 2019.

◀ خفضت مجموعة أيرباس لصناعات الفضاء والطيران من خططها لشطب الوظائف من 5800 إلى 5000 وظيفة وذلك في إطار برنامج للتخفيف، وأرجعت ذلك إلى تحسن النشاط التجاري.

◀ أكد معهد الإحصاء الأوروبي عودة منطقة اليورو إلى التضخم في مايو، وتحول أسعار المستهلكين إلى الارتفاع بنسبة 0.3 بالمائة بمقارنة سنوية بعد فترة من الانكماش نتيجة تراجع أسعار النفط.

◀ قالت وكالة الطاقة الدولية إن التعدادات الحالية بخفض الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري سنوياً على الأرجح إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 2.6 درجة بحلول نهاية القرن.

◀ قال الاتحاد الأوروبي إنه يتقدم بشكل جماعي على مسار تحقيق هدف إنتاج خمس طاقته من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2020 رغم تخلف هولندا وبريطانيا ولوكسمبورغ حالياً.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



مواطن صومالي يشتري زيت الطبخ من متجر في العاصمة مدغشقر أمس استعداداً لبدء شهر رمضان، في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية خانقة بسبب استمرار النزاعات المسلحة.

ديون بغداد لأربيل 5.5 مليار دولار

أربيل (العراق) - أكدت وزارة المالية في الحكومة المحلية لإقليم كردستان العراق أن ديون الحكومة المركزية في بغداد المستحقة للإقليم ارتفعت إلى أكثر من 5.5 مليار دولار.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد عبدالرحمن في مؤتمر صحفي عقده في أربيل، إن الأزمة المالية، أثرت بشكل كبير على الوضع المالي والتنموي في الإقليم، وإن الأزمات المالية تتسبب في حدوث مشاكل، إلا أنها تدفع باتجاه إجراء إصلاحات.

وكشف عن "وجود خطة إصلاح اقتصادية، تم إعدادها من قبل خبراء اقتصاد محليين وأجانب، سيتم الإعلان عنها قريباً، وتشمل إجراء إصلاحات في مجالات الضرائب، والجمارك، والهيكليات الإدارية".

في هذه الأثناء انحدر الدينار العراقي في السوق السوداء إلى مستويات قياسية متدنية مقابل الدولار، ليسجل نحو 1405 ونايبر للدولار، ما قد يعكس بشكل سلبي ويؤيد من تفاقم الأزمة المالية، التي تعاني منها البلاد.

وتعاني الحكومة العراقية من أزمة مالية خانقة، نتيجة تراجع عوائدها النفطية بسبب انخفاض أسعار النفط، حيث تنتشر في العراق حالات تأخر تسديد رواتب العاملين في الأجهزة الحكومية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.266.95 ↑ 0.13%	9.543.25 ↓ 0.01%	4.087.99 ↑ 0.22%	4.580.12 ↑ 0.77%	11.884.28 ↑ 0.09%	6.468.52 ↓ 0.39%	1.367.21 ↑ 0.17%

اقتصاد

استقرار النظام المالي المغربي يرسخ إيقاع الانتعاش الاقتصادي

● ارتفاع الاحتياطات المالية وتراجع العجز التجاري والتضخم ● تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في ظل تثبيت أسعار الفائدة

قال محللون إن استقرار جميع مؤشرات الاقتصاد الكلي في المغرب من أسعار الفائدة إلى معدل التضخم وصولاً إلى التراجع الحاد في عجز الموازنة والعجز التجاري، أدى إلى ترسيخ إيقاع الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

عبد اللطيف الجواهري:
تثبيت سعر الفائدة ينسجم مع استقرار التضخم عند المستويات المستهدفة

بنسبة 9.6 بالمئة بمقارنة سنوية. وبلغ العجز التجاري خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي نحو 6.5 مليار دولار فقط. ويقول محللون إن استقرار جميع مؤشرات الاقتصاد الكلي يرسخ انتعاش الاقتصاد المغربي، في ظل برامج تنمية شاملة ومتوازنة في جميع أنحاء البلاد، وتمتد إلى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. وكان البنك المركزي المغربي قد ثبت يوم الثلاثاء أسعار الفائدة الرئيسية في البلاد عند 2.5 بالمئة، وأرجع ذلك إلى استقرار التضخم عند المستويات المستهدفة من قبل البنك.

وقال والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري إن هذا القرار يأتي منسجماً مع هدف استقرار الأسعار في ظل تراجع أسعار النفط وأن البنك المركزي سيواصل مراقبة التطورات المحلية والخارجية عن كثب. وأضاف أن بنك المغرب يتوقع أن يبلغ متوسط التضخم نحو 1.5 بالمئة في العام الحالي، وأن يسجل متوسط قدره 1.4 بالمئة على مدى الفصول الستة القادمة. لكنه أشار إلى شكوك خارجية تتعلق بأسعار النفط. وانعش هبوط أسعار النفط العالمية المالية العامة للمغرب وخفض العجز في الميزانية والعجز التجاري لأكبر مستورد للطاقة في شمال أفريقيا. ويتوقع المغرب الآن أن ينخفض عجز الموازنة هذا العام إلى 4.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنحو 4.9 بالمئة في 2014.

وترجح الحكومة أن يسجل محصول الحبوب مستوى قياسياً مرتفعاً عند 11 مليون طن، بعد أمطار جيدة هذا العام، ارتفاعاً من نحو 6.7 مليون طن في العام الماضي. وتشكل الزراعة نحو 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

الرباط - رفع البنك المركزي المغربي توقعاته لمعدل النمو الاقتصادي في البلاد إلى 5 بالمئة خلال العام الجاري، مقارنة بتوقعاته السابقة في أكتوبر الماضي والبالغة نحو 4.4 بالمئة.

وأوضح في بيان عقب اجتماع مجلسه الإداري، أن تحقيق هذا المعدل خلال العام الجاري سيأتي بفضل ارتفاع كبير في نسبة نمو القطاع الزراعي والأنشطة غير الزراعية. وأكد المركزي المغربي أن حجم احتياطي المغرب من النقد الأجنبي، تجاوز في نهاية شهر مايو الماضي حاجز 20 مليار دولار، أي ما يكفي لتغطية واردات البلاد من السلع والخدمات لمدة تصل إلى 6 أشهر.

وقال إن عجز الميزان التجاري تراجع بشكل حاد في مايو وبنسبة بلغت نحو 25.3 بالمئة بمقارنة سنوية، نتيجة ارتفاع الصادرات بنسبة 5.8 وتراجع الواردات

مؤشرات اقتصادية إيجابية

- ارتفاع النمو الاقتصادي إلى 5 بالمئة
- استقرار معدل التضخم عند 1.5 بالمئة
- احتياطات النقد الأجنبي 20 مليار دولار
- تثبيت أسعار الفائدة عند 2.5 بالمئة
- ارتفاع الصادرات 5.8 بالمئة حتى مايو
- تراجع الواردات 9.6 بالمئة حتى مايو
- محصول الحبوب 11 مليون طن هذا الموسم
- انخفاض عجز الموازنة إلى 4.3 بالمئة
- هبوط عجز الحساب الجاري إلى 3 بالمئة
- تراجع العجز التجاري 25.3 بالمئة في مايو
- بدء عمل المصارف الإسلامية العام المقبل



انتعاش السياحة مؤشر على ارتفاع الثقة بالاقتصاد المغربي

عام 2015، متوقعة أن يبلغ معدل النمو نحو 4.4، لكنها عادت هذا الأسبوع إلى رفع توقعات النمو الاقتصادي إلى 5 بالمئة. وتتضمن الموازنة استثمارات عامة بقيمة 19.5 مليار دولار، فيما تبلغ نفقات دعم المواد الأساسية نحو 2.3 مليار دولار. ويشهد المغرب انتعاشاً اقتصادياً كبيراً جعله قبلة للاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات الصناعية والاقتصادية، في ظل تزايد دوره في تنمية القارة الأفريقية. وأصبح شريكاً أساسياً لمعظم الكتل الاقتصادية الكبرى في العالم في مشاريع الاستثمار في قارة أفريقيا.

مطلع العام المقبل، وذلك خلال تقديمه لتقرير "الظرفية المالية والاقتصادية" للبلاد. وأكد قرب الإعلان عن طلبات العروض (مناقصة) بخصوص رخص البنوك الإسلامية في المغرب، موضحاً أن البنك المركزي سوف يتلقى الطلبات من البنوك التي تعزم الاستثمار في هذا القطاع في البلاد خلال الشهور القليلة القادمة. ورفض الإعلان عن عدد الرخص التي سيتم تقديمها لفتح بنوك إسلامية في البلاد لأول مرة في تاريخها. وصادقت الحكومة المغربية خلال أكتوبر 2014، على مشروع قانون المالية (الموازنة)

وقال المركزي المغربي إنه على أساس متوسط لسعر النفط قدره 63 دولاراً للبرميل، فإن العجز في ميزان المعاملات الجارية سيبلغ نحو 3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي. وخفض البنك في أبريل الماضي، وزن اليورو في سلة العملات التي يستخدمها لتحديد سعر صرف الدرهم، بما يعكس هبوطاً في التجارة مع منطقة العملة الأوروبية. على صعيد آخر كشف محافظ البنك المركزي يوم الثلاثاء، أن بداية عمل البنوك الإسلامية في المغرب سيكون اعتباراً من

صادرات النفط العراقية تقفز مرة أخرى لمستويات قياسية



غاتي الجبوري:
بدء تصدير خام البصرة الثقيل أزال العقبات أمام إنتاج لوك أويل

مؤتمر لندن، حين أكد أن صادرات مايو بلغت مستوى قياسياً مرتفعاً حيث سجلت 3.15 مليون برميل يومياً. ويطمح العراق إلى مواصلة زيادة الصادرات في 2015 لتصل إلى مستوى 3.3 مليون برميل يومياً الذي يقول المسؤولون العراقيون إنه في المتناول. لكن مخاطر مثل الطقس السيئ والمشاكل الفنية والاضطرابات قد تعطل الإمدادات.

لكن متوسط صادرات شمال العراق من ميناء جيهان التركي والمكونة من خام كركوك العراقي والنفط الكندي بلغ 200 ألف برميل يومياً، منذ بداية يونيو وفقاً لبيانات التحميل أي أقل من نصف مستوى مايو البالغ 451 ألف برميل يومياً. وتوقفت الصادرات الشمالية في معظم 2014 واستؤنفت في ديسمبر إثر اتفاق بين بغداد وحكومة إقليم كردستان، لكن هذا الترتيب بدأت تشويه التصديعات في الفترة الأخيرة. فقد أوقف إقليم كردستان شحن النفط لبضعة أيام في أوائل يونيو، لكن الجانبين ألقيا اللوم على صعوبات فنية وجددا التزامهما بالاتفاق. وتتماشى صادرات يونيو مع الأرقام التي ذكرها فلاح العامري رئيس شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في 9 يونيو خلال

من 2.69 مليون برميل يومياً في مايو بأكمله. وقفزت الشحنات بعد قرار العراق تقسيم الخام إلى صنفَي البصرة الثقيل والبصرة الخفيف لحل مشاكل تتعلق بالجودة. وقامت بعض الشركات العاملة في الحقول العراقية بزيادة الإنتاج إثر تلك الخطوة.

وقال غاتي الجبوري النائب الأول للرئيس في لوك أويل أوفرسين، خلال مؤتمر في لندن عن صناعة النفط العراقية يوم 9 يونيو "الآن وبعد بدء تصدير خام البصرة الثقيل لم يعد هناك ما يكبح إنتاجنا". وتتولى لوك أويل تشغيل حقل غرب القرنة 2 في العراق. وتتنتج الحقول الجنوبية معظم نفط العراق. وتقع تلك الحقول بعيداً عن مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وتواصل الضخ رغم الصراع الدائر في البلاد.

لندن - أظهرت بيانات تحميل السفن ومصدر بقطاع النفط أن متوسط صادرات العراق من الخام قفز إلى 3.2 مليون برميل يومياً منذ بداية يونيو، لتتجه شحنات ثاني أكبر منتج في أوبك صوب مستوى قياسي مرتفع.

ويسلط ارتفاع صادرات العراق الضوء مجدداً على تركيز الأعضاء الرئيسيين بمنظمة أوبك على حماية حصصهم السوقية لا كبح المعروض لدعم الأسعار. وعقدت أوبك اجتماعاً في الخامس من يونيو وابتقت سياستها دون تغيير.

وبحسب بيانات شحن وتصريحات مصدر بالقطاع، بلغ متوسط الصادرات من المرافق الجنوبية للعراق 3 ملايين برميل يومياً في الخمسة عشر يوماً الأولى من يونيو ارتفاعاً

باختصار

أكدت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أن البلاد تنتج حالياً 432 ألف برميل يومياً، وأنها تصدر نحو 350 ألف برميل يومياً. وتوقعت ارتفاع الإنتاج بنحو 200 ألف برميل في الأسابيع المقبلة.

قال مساعد العوضي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الصادرات إن إمارة دبي تسعى لتمكين الشركات المحلية في دولة الإمارات من دخول أسواق جديدة في دول أميركا الجنوبية.

قررت الحكومة الألمانية أمس، تقليص المدة التي يستغرقها إصدار تأشيرة دخول رجال الأعمال الصينيين إلى يومين بدل 3 أيام في إطار جهودها لجذب مزيد من الاستثمارات إلى ألمانيا.

ذكرت مصادر تجارية أمس أن شركة الكهرباء الوطنية الأردنية أرسلت مناقصة لتسليم شحنة واحدة من الغاز الطبيعي المسال على مؤسسة فيتول التجارية التي ستسلم الشحنة في أغسطس.

ارتفعت أسعار النفط العالمية أكثر من دولار أمس، ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 65 دولاراً للبرميل، بدعم من تسارع الطلب العالمي وانخفاض مستوى المخزونات في الولايات المتحدة.

حذر البنك المركزي اليوناني من أن فشل المفاوضات بين أثينا ودانيتها حول مواصلة برنامج الإنقاذ قد يؤدي إلى إفلاس اليونان وخروجها من منطقة اليورو ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

الإمارات والسعودية تتحولان من استيراد الوقود إلى تصديره

للتكسير الحفزي للسوائل ستخفض الواردات بنحو 50 ألف برميل يومياً. وتتراجع واردات أرامكو السعودية من البنزين بالفعل بعدما بدأت تشغيل مصفاةين طاقة كل منهما 400 ألف برميل يومياً على مدى العامين الماضيين. وقال فيكتور شوم من شركة أي.اتش. اس للاستشارات "إنها فترة انتقالية تتحول خلالها السعودية من مستورد إلى تحقيق توازن نسبي بين الواردات والصادرات في النصف الثاني من العام". وتتوقع أف.جي.إي أن تستورد السعودية كمية من البنزين هذا العام ولكن صافي الواردات سينخفض إلى نحو 25 ألف برميل يومياً من 80 ألف برميل يومياً في العام الماضي. وقال نجاي من أف.جي.إي إن صافي واردات السعودية من البنزين في عام 2016 قد يقلص إلى 12 ألف برميل يومياً. ولا يعلق المتعاملون مع أدنوك على المسائل الخاصة بالتشغيل ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الشركة. وقال المتحدث باسم أرامكو إنه لا يمكنه التعليق على حركة التجارة.

بصفة عامة سينتهي هامش ربح إنتاج البنزين العام الحالي عند نفس المستويات التي سجلها في 2014 إن لم يتجاوزها". وانخفاض واردات البنزين في السعودية والإمارات قطرة في بحر الاستهلاك العالمي للعام الحالي والذي يقدر عند 24 مليون برميل يومياً ويقل عن 20 بالمئة من إجمالي واردات إندونيسيا أكبر مستورد في آسيا والتي تقارب 400 ألف برميل يومياً. وتستعد الإمارات لإضافة مصفاة أخرى في الفجيرة بينما يضيف السعوديون وحدة أخرى بطاقة 400 ألف برميل يومياً في جازان قبل 2018، وهو ما يعني أن أيام تصنيف المنطقة كوجهة للواردات قد تكون معدودة. وقال نجاي سسي مين من شركة الاستشارات أف.جي.إي إن "أسواق الشرق الأوسط تتجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي... قد يكون هامش ربح إنتاج البنزين معرضاً لضغوط ولكن سيقابل ذلك بتباطؤ في زيادة طاقة التكرير ونمو قوي للطلب داخل آسيا". ورفعت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) طاقة التكرير إلى الضعف لتبلغ نحو 830 ألف برميل يومياً هذا العام. وفور استقرار الإنتاج في وحدة جديدة

لديها فائض سيسهم بتحقيق التوازن، بسبب نمو الاستهلاك المحلي أو انكماش قطاع التكرير في الدول المصدرة". ومن المتوقع أن تقلص اليابان وأستراليا طاقة التكرير بسبب انكماش الاستهلاك المحلي وانخفاض تكلفة الواردات، وأن تقلص الهند المصدرة للبنزين للمبيعات في الخارج لتغطية تنامي استهلاك الوقود محلياً.

وقال تجار إن توتال وجونفور ربما تتبع كميات أكبر في دول أخرى في الشرق الأوسط من بينها مصر أو في باكستان المجاورة حيث يوجد طلب قوي على البنزين. وترى إي.اس.أي. أنجزى للأنابيب في مذكرة في يونيو إنها تتوقع نمو الطلب العالمي على البنزين بواقع 50 ألف برميل يومياً إلى 420 ألف برميل يومياً هذا العام، وهو العامل الرئيسي لنمو الطلب على النفط في العام الحالي عن سابقة. وقال تاجر منتجات نفطية في سنغافورة إن "الزيادة غير العادية للبنزين خالفت بعض تقارير المحللين في 2014 التي توقعت هبوطاً في العام الحالي بسبب طاقة الإنتاج الفائضة.

سينغ لي بينغ

تقرب الإمارات والسعودية من خفض وارداتهما من المشتقات النفطية أو وقفها تماماً في العام المقبل، بفضل رفع طاقة التكرير لتقرب الدولتان أكثر من تصدير وقود السيارات.

ومن المتوقع أن يعوض الطلب العالمي القوي شركات تجارة مثل جونفور وتوتال الفرنسية وريالينس اندستريز الهنذية عن الإيرادات المفقودة عن خسارة الشحنات التي كانت تتجه إلى السعودية والإمارات، والتي تقدر بما لا يقل عن 60 ألف برميل يومياً.

وقد يشير تراجع الواردات إلى تغيير في مسار التجارة في المستقبل مع بدء تشغيل مشروعات تكرير أخرى في الشرق الأوسط، إلا أن السوق تبدو قوية حالياً بما يكفي لتحمل الخسارة المحدودة نسبياً للشحنات اليومية المنقولة بحراً.

ويرى ديفيد ويش من جيه.بي.سي انرجي أن "انخفاض صادرات الدول التي



«لا توجد أي ضمانات للديمقراطية في العمل الداخلي للجبهة الوطنية، وهذا ما حملني على الاستعانة بتحكيم القضاء بعد أن تم تعليق نشاطي في الحزب».

جان ماري لوبان
مؤسس حزب الجبهة الوطنية الفرنسية

أشعر بالسعادة لأن رئيسة حكومة بنغلاديش الشيخة حسينة، على الرغم من كونها امرأة، تقول علانية وبشجاعة إنها لن تتسامح مطلقاً مع الإرهاب».

ناريندرا مودي
رئيس الوزراء الهندي



«يوجد الآن نوع من السياسيين يشكلون خطراً على المغرب يمارسون الباطلة والتخويف ويعتمدون على الأموال المجمعة بطرق غير مشروعة وينشرون هذا في المجتمع».

عبد الإله بن كيران
رئيس الوزراء المغربي

رسولي أول امرأة تخرق العرف القضائي في أفغانستان

كابل - اتخذ الرئيس الأفغاني أشرف غاني خطوة جريئة وغير مسبوقة حينما رشح سيدة أفغانية لتكون عضواً بالمجلس الأعلى في المحكمة الأفغانية العليا وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد، وفق ما ذكرته تقارير. وأكدت الرئاسة الأفغانية أن غاني عين القاضية أنيسة رسولي في منصب عضو المجلس الأعلى في الهيئة القضائية، في تطور لم تشهده أفغانستان منذ سيطرة التيارات المتشددة على الحكم عقب سقوط الاحتلال السوفيتي نهاية التسعينات. والقاضية المرشحة لمنصب عضو المحكمة الأفغانية العليا رسولي دخلت التاريخ باعتبارها أول امرأة تثار هذا المنصب، لم وهي مؤسسة ورئيسة اتحاد قضاة نساء أفغانستان وشغلت مناصب في القضاء الأفغاني سابقاً؟

ويعد هذا الترشيح تطوراً فريداً من نوعه منذ انتهاء الحرب الأفغانية مع الاتحاد السوفيتي السابق وبعد سيطرة التنظيمات الإسلامية المتطرفة وفي مقدمتها القاعدة وطالبان على الحياة الاجتماعية في أكثر بلدان العالم تحفظاً على عمل النساء وأشدّها فقراً.

وقضت عن منصبها في القضاء تقوم أنيسة رسولي بتدريس حقوق الأسرة ونظام عدل الباقين ولديها برامج تدريبية في تعليم حقوق المرأة في الإسلام والدستور الأفغاني والبروتوكولات والمعاهدات الدولية.

واعترضت هيئة علماء أفغانستان علي تعيين رسولي التي تمارس القضاء منذ 1995، مؤكداً في بيان رسمي أن تعيينها مخالف للشريعة الإسلامية، وخاصة في الفقه الحنفي الذي ينتحله الشعب الأفغاني.

والنساء الأفغانيات حديثات العهد في الحياة الاجتماعية، إذ بدأت البعض منهن تتلمس خطواتها الأولى في عالم الحرية، ولعل مشاركتها الرجل في محاربة من ضيق عليهن ممارسة حياتهن الطبيعية (المخترقون) لاسيما في جهاز الشرطة والجيش أكبر دليل على ذلك.

فقد سبقت القاضية رسولي كأول السيدات الأفغانيات يعملن في اختصاصهن في عهد الرئيس الحالي، نيلوفر رحمانى البالغة من العمر 21 عاماً، إذ تعد أول أفغانية تدخل عالم الطيران الحربي بعدما كان هذا المجال حكراً على الرجال، كما أن جميلة بياض تعتبر أول امرأة أفغانية تدير مخفراً للشرطة في العاصمة كابل.

ويتكون المجلس الأعلى في محكمة أفغانستان العليا من 9 أعضاء يعتمدهم البرلمان الأفغاني من خلال نتيجة التصويت بعد أن يتم ترشيحهم من قبل الرئيس الأفغاني، فيما لا يعرف ما إذا كان البرلمان سيوافق على هذه الخطوة أم سيرفضها.

«ماي واي» يختزل حياة برلسكوني الصاخبة

● صحفي إيطالي ينتزع موافقة أكثر السياسيين إثارة للجدل لكتابة سيرته الذاتية



برلسكوني يتصدر واجهة الأحداث مجدداً

الكتاب سيعرض للنشر في الربع الأخير من العام الحالي إذ يتوقع أن يكشف أسراراً كثيرة لامبراطور الإعلام في إيطاليا

وفي لقاء استمر ساعتين على القناة الخامسة إحدى القنوات التلفزيونية التي يملكها كشف برلسكوني منتصف ديسمبر 2012 عن علاقته الغرامية مع مذبعة تدعى فرانيسكا باسكال وتبلغ 27 عاماً، على الرغم من أنه لا يزال مرتبطاً رسمياً بزوجه الثانية فيرونيسكا لاريو، إلا أنه لم يتردد في الإعلان عن ذلك.

وتسبب ظهور امبراطور الإعلام الإيطالي على الشاشة آنذاك في موجة من الاحتجاج الغاضب على شبكات التواصل الاجتماعي حيث اتهمه كثير من النشطاء الإيطاليين بـ"مثال واضح على تضارب المصالح".

مرة أخرى. وقال إنه يبحث عن خليفة ليتزعم المعسكر المحافظ في بلاده.

وأرجع السياسي البالغ من العمر 78 عاماً والذي أنهى مؤخراً فترة سجنه نتيجة لإدانته بتهمة الاحتيال الضريبي، وشن حملة من أجل خوض حزبه الانتخابات الإقليمية قبل أسبوعين، قراره إلى كبر سنه وقانون الاستقامة الذي يمنعه من الترشح للانتخابات حتى عام 2019، واعتبر تلك العوامل تمثل عقبات تحول دون عودته إلى السلطة.

ويخطط "العجوز السياسي" الذي أيد قرار أيرلندا السماح للمثليين بالزواج، لحشد المحافظين في إيطاليا تحت لواء ائتلاف جديد وقيادة جديدة، لكنه لا يعرف من الذي يمكن أن يخلفه.

ولم نجم برلسكوني كرجل أعمال ناجح في مجال الإعلام عندما أسس شركة إنتاج الوسائط المتعددة "ميديا إسيت" عام 1993، وقبلها بسنوات عندما اشترى نادي روما الإيطالي عام 1986 الذي فاز بأول بطولة دوري تحت قيادته في العام الموالي.

توفق مراحل عمرية مختلفة له. كما تبرز تلك الصور وعددها 19 أهم محطات عمله السياسي على مدار 20 عاماً التي بدأها في 26 يناير 1994، وتظهره بعض الصور عقب توليه رئاسة الوزراء لأول مرة عام 1994 وإلى جانبه الرئيس الإيطالي في ذلك الوقت.

وجمع برلسكوني الذي تولّى منصب رئيس الوزراء لثلاث فترات ثروة من أعمال البناء والإعلام قبل تأسيس حزب "فورزا إيطاليا" ودخول عالم السياسة ليلقي به لعقود من الزمن اتسمت بالمشكلات القضائية والجدل.

ويكاد برلسكوني الملقب بـ"زير النساء" يكون الحاكم الأوروبي الوحيد الذي أتى إلى سدة الحكم من خارج مؤسسات الإنتاج السياسي التقليدية الممثلة في الأحزاب، بالرغم من حصوله على شهادة في القانون من جامعة ميلانو عام 1961.

واستبعد رئيس نادي ميلان الإيطالي الذي تطارده الفضائح الجنسية من كل جانب وأواخر الشهر الماضي الترشح لأي منصب

يعتبر سيلفيو برلسكوني من أكثر الشخصيات الإيطالية المثيرة للجدل، فهو رجل أعمال ناجح في عدة مجالات مثل الإعلام والرياضة، فضلاً عما قام حوله من شبكات حول علاقة عمله بتنظيمات المافيا إلى جانب فضائحه الجنسية حيث تعد من أكثر المواضيع التي يتداولها الفضوليون في أنحاء العالم.

لاروما - وافق رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني أحد الساسة الأكثر إثارة للجدل في أوروبا الغربية على نشر أول سيرة ذاتية رسمية له، حسبما أفادت وسائل إعلام إيطالية.

وكشفت صحيفة "كورييرا ديلا سيريا" أن السيرة الذاتية التي تحمل عنوان "ماي واي" سوف تنشر باللغتين الإنكليزية والإيطالية في الربع الأخير من العام الجاري.

وقال تقرير الصحيفة إن السيرة الذاتية لبرلسكوني سيكتبها الصحفي أميركي المولد آلان فريدمان الذي يعمل مع الصحيفة الأشهر في البلاد حيث يعتبر أشهر الإعلاميين في إيطاليا.

وقال فريدمان "لقد أخبرت برلسكوني بانني لا أنوي كتابة قصة حياة قديس... وأنني لن أجامل... ولكنني أضفت أنني أرغب في كتابة قصة حياة خارقة للعادة، حياة مثيرة للجدل، ولكن أيضاً قصة مبدعة وجذابة".

وسبق الإعلان عن إطلاق السيرة الذاتية نشر فيديو لبرلسكوني يتحدث باللغة الإنكليزية ببطء قليلاً "منذ أعوام كثيرة، طلب مني الكثير من الصحفيين أن أسرد لهم قصة حياتي. وكنت أرفض دائماً".

وأضاف "وافقت على التعاون مع آلان فريدمان لأنني أثق به. كما قال ستيف جوبز لكانت سيرته الذاتية: ساروي لك قصتي، وسوف تكتب ما تحب".

وكانت الصحيفة نفسها قامت بخطوة في يناير الماضي كنوع من الضغط على برلسكوني لإقناعه بالموافقة، حسب متابعين، عرضت خلالها مجموعة من الصور التي

سيرة برلسكوني سيسردها الصحفي أميركي المولد آلان فريدمان الذي يكتب لصحيفة «كورييرا ديلا سيريا»

باختصار

قال الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون إنه سيتوقف عن إلقاء كلمات مدفوعة الأجر إذا انتخبت زوجته هيلاري كلينتون رئيسة للولايات المتحدة العام المقبل.

تلقت طفلة صفعة تطايرت معها قبعتها من أحد جنود الحرس الملكي البريطاني عقب إهدائها باقة من الورد للملكة إليزابيث الثانية خلال الاحتفال بعيد الألوان في كارديف.

جرد الملك الإسباني فيليبي السادس شقيقته الصغرى كريستينا دي بوربون من لقب دوقة، بينما تستعد للمثول أمام المحكمة بتهمة التهرب الضريبي.

انتقدت المعارضة الفرنسية بقوة استعمال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس طائرة رسمية لحضور نهائي رابطة الأبطال الأوروبية لكرة القدم في برلين.

أفادت تقارير صينية بأنه تم الحكم على وزير الأمن العام السابق تشو يونغ كانغ بالسجن مدى الحياة لإدانته بالحصول على رشى واستغلال السلطة وإفشاء أسرار الدولة.

تحقق السلطات الهندية مع وزير القانون في ولاية دلهي جيتندرا سينغ تومار المنتمي إلى حزب "أم آدمي" المناهض للفساد وذلك للاشتباه في تزويره لدرجة القانون الحاصل عليها.

استبعد رئيس غواتيمالا أوتو بيريز تقديم استقالته رغم التحقيقات المبدئية حول تهمة فساد ربما يكون متورطاً فيها في قطاعي الصحة والجمارك.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

عقيلة نائب بحزب أردوغان تخلع حجابها لفشل زوجها في دخول البرلمان

من أعضاء الحزب الحاكم وزوجاتهم وأنهم لا يصلحون لقيادة البلاد مجدداً.

وكانت زوجة نائب العدالة والتنمية السابق، قالت بعد أدائها فريضة الحج إن "المشاعر التي أشعر بها في الأراضي المقدسة لا يمكن وصفها، بل يمكن الشعور بها، ذلك أنها تهدئ روح الإنسان".

وأضافت حينها بالقول "لم أكن أنوي ارتداء الحجاب، لكنني قررت أن أتجلبب بعدما رجعت من الحج، فضلاً عن أن الوسط الذي أعيش فيه يحوي لحجاب مثلي.. لذا لم يكن ذلك أمراً غريباً علي، فتقبلته بسهولة ثم تجلببت، والآن أشعر براحة نفسية ووطنانية".

رئيس الوزراء النيوزيلندي يغير هاتفه 4 مرات سنويا

لـ ويلينغتون - تعمل المخابرات في كل بلدان العالم على الحفاظ على حياة المسؤولين ولاسيما الذين يديرون شؤون البلاد عبر جمع المعلومات لتصلل في بعض الأحيان إلى حد التدخل في اختياراتهم الشخصية حفاظاً على أرواحهم.

وكشف رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي مؤخراً خلال مقابلة مع إذاعة "مور إف إم" عن تغييره لهاتفه المحمول كل ثلاثة أشهر لتقليل خطر التعرض للتجسس، ولفت إلى إنه يعمل بناء على مبدأ أنه سيتم التجسس عليه في مرحلة ما.

ويقول كي إن لديه إجراءات حماية أمنية على هاتفه أكثر من معظم الناس، لكن ذلك لا يعني أنه بمنأى عن الاختراق، لذلك فهو يتجنب أن تكون هناك هواتف محمولة في الغرفة أثناء محادثاته مع مستشاريه للأمن القومي، لأنه من الممكن أن يتم الدخول عليه.

ويعي المسؤول النيوزيلندي حقيقة وهي أنه يمكن استخدام ذلك الهاتف كجهاز تنصت سواء كان مغلقاً أو مفتوحاً، كما أنه لا يحمله أثناء سفره وتنقله، لكنه أشار إلى أنه إذا حمله معه خطأ فإنه يتركه في الفندق الذي يقيم فيه.

ربما كنوع من الاحتجاج لعدم قدرته على الاحتفاظ بمقعده في البرلمان.

ونشرت وكالة "جيهان" التركية للأبناء صورتين للزوجة مع زوجها، الأولى تظهر فيها سيفيل أي وهي بالحجاب وزوجها رفعت وهو باللحية، أما الصورة الثانية فتظهر فيها وهي دون حجاب، أما زوجها النائب فطليق اللحية.

وتداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية صور الزوجين، وكانت ردود فعلهم متباينة بين مؤيد ورافض لهذا النوع من الاحتجاج، وأبدى بعضهم ترحيباً بذلك، وقالوا إن ذلك يدخل في باب الحريات الشخصية، إلا أن البعض الآخر ندد بذلك الفعل واعتبره نفاقاً

النائب رفعت سعيد وزوجته

سيفيل أي يحتجان بطريقتهما على خسارة العدالة والتنمية في الانتخابات مؤمراً

وقامت عقيلة البرلمان السابق بحذف جميع صورها وهي ترتدي الحجاب من حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي في دليل آخر على سخطها، حسب متابعين، بينما أقدم زوجها الخاسر على خلق لحيته



فاجأ الرئيس الأميركي باراك أوباما اللابعين والجمهور عندما حضر لمشاهدة مباراة البيسبول السنوية بين أعضاء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري التي أقيمت في بال بارك مقر فريق واشنطن ناشونالز.

«على المسلمين العمل من تلقاء أنفسهم لإنشاء منظمات تمثلهم وتجاوز اختلافاتهم المتعلقة بالأصول الوطنية والانتماءات المذهبية».

رشيد مضران
وزير الثقافة البلجيكي

«ليست هناك معطيات كثيرة حول ظاهرة التمييز ضد المسلمين في إسبانيا، ومن المهم جمعها لتفادي تعاضلها أو التقليل من أهمية كره الإسلام».

خيماء مارتين مونيوث
مديرة دار العرب بإسبانيا

«الإسلام ما يزال مثارا لسوء فهم وتعامل ورفض من بعض المواطنين، ومع ذلك فإن الإسلام جاء هنا ليبقى في فرنسا، فهو ثاني أكبر جماعة دينية في بلادنا».

إيمانويل فالس
رئيس الحكومة الفرنسية

باحث مغربي: القرآن هو الحامل المقدس لقيمة التسامح

● التطرف مناقض لجوهر الإسلام الحاث على الوسطية ● مقارنة إبراهيم مشروح للوسطية جزء من ورشة لتجديد الخطاب الديني



للإسلام رسالة كونية تستند إلى الدعوة للسلام والانفتاح للتعرف والإقصاء

النص الديني الإسلامي هو نص «مفتوح» ولا توجد فيه قواعد حدية ومتطرفة في ما يخص عيش البشر بعضهم مع بعض

البشر بعضهم مع بعض، فالتطرف في هذا السياق مناقض لجوهر العقيدة الإسلامية التي تأسس «بالوسطية» أي بقبول الآخر كما هو واعتباره جزءاً من الشخصية التي نحن عليها، وهذا ما نسماه «المبادئ الكونية في الإسلام»، وبها يكون الإسلام ديناً عالمياً بامتياز.

فيها والنقاش حولها، والحكمة العملية التي تعد تنزيلاً لتلك الرؤى والنظريات على أرض الواقع للحكم بين الناس.

«إن أمر التسامح والوسطية في الإسلام لن يكون له معنى سوى عند المواجهة مع الأخلاق والسياسة»، بهذا القول، أدرك إبراهيم مشروح المجال العملي للقيم الكونية للإسلام، إذ لا يعقل أن يكون دين بهذه الضخامة التاريخية والروحية ألا يكون له دور في تصريف شؤون الناس والحكم بينهم بالعدل وإرساء روح التسامح بين طوائف الشعب الواحد والأمة الواحدة، بل وبين الناس جميعاً في العالم. وهنا يمكن الوصول إلى إجابات أن النص الديني الإسلامي هو نص «مفتوح» ولا توجد فيه قواعد حدية ومتطرفة، في ما يخص عيش

ومعتقده وفرض ضريبة عليه لأنه مختلف يعد فعلاً مشروعاً أو مقبولاً أو معقولاً.

لم يترك مشروح مسألة الوسطية والاعتدال في الإسلام مفتوحة دون ضبط لحدود تميزها، بل إن شروطاً يجب توفرها لفرض هذه القيمة «الشرعية». ويؤكد الباحث أن الحكمة في وزن الأمور والعقل في التدبر فيها والحكم عليها «تعد الأسس الرئيسية لإرساء نظام عادل»، لا يوجد فيه غلو وتطرف أو انحلال وتساهل مع ما قد يضر الإنسان. وقد استند في ذلك إلى الفلسفة التي أنتجها فقهاء العرب كابن سينا وأبو نصر الفارابي وابن رشد ذاته. فقد قسم هؤلاء الفلاسفة العرب مسألة الحكمة إلى قسمين متكاملين وهما القسم النظري في الحكمة، أي في استنباط الأحكام والنظر

المفاهيم الكونية في الإسلام ثابتة على مر القرون التي مرت منذ ظهوره، بل إن الطاقة العظيمة التي تحتفظها الرسالة المحمدية في أن يكون الإسلام ديناً عالمياً وسلس الانتشار والتعايش مع كل ألوان الثقافات والشعوب، تعد سر قوة الإسلام الجوهرية. الأمر الذي يتناقض مع ما تصوره الآلة الإعلامية لبعض الأطراف في الغرب، على أن الإسلام هو «تاريخ من العنف». ولعل هذه الأشكالية «بيننا وبينهم» هي التي دفعت الباحث المغربي إبراهيم مشروح إلى سبر أغوار مفاهيم التسامح في الإسلام عبر طرحه لسؤال «أي معيار للوسطية؟».

سيف الدين العامري

في قوانينها وأدبياتها مع قانون الزمن وروح العصر: إنها حركات الإسلام السياسي، «العدو الأول للكونية الإسلامية التي ننشدها اليوم»، كما أكد ذلك إبراهيم مشروح. «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً»، بهذه الآية بدأ الباحث في طرح تساؤلات حول كيفية إجابة الاتجاهات المتطرفة على هذا القول الإلهي؛ ومن البديهي أن تنفي أدبيات التطرف أن يكون معنى «الوسطية» في هذا السياق هو معنى جغرافي، «بل إن الجزم هنا يكمن في أن الأمة التي يخاطبها الله هي أمة المسلمين وهي أمة وسطية ومعتدلة ومنفتحة». ويظهر بذلك المنهج الذي اعتمده مشروح في طرح مفهوم التسامح في الإسلام على أنه تفاعل بين الأمر الإلهي المبلور في نص قرآني «جعلنا وسطيين وغير متطرفين»، وبين المجال العالمي الحسي الذي يمثل مسرح إخراج القيم الكونية.

لقد أصل إبراهيم مشروح في عدة مواضع من بحثه مفهوم التسامح والوسطية انطلاقاً من النص الديني الإسلامي ذاته، وبين أن «كان صريحاً في نبذ الغلو والتطرف». غير أن أفقا آخر فتحه الباحث ليتمكن من بسط الموضوع بشكل شامل، فاستلهم من فلسفة ابن رشد الفقيه الأندلسي المسلم الذي أسس لمعقولة دينية راسخة تقوم على إعلاء سلطة العقل والتدبر والحق في التأويل. لذلك، فإن الانطلاق من تعريف أرسطو للوسطية وهي «الحد الوسط أو الحد الذهبي» يعد انطلاقةً متناعماً مع طبيعة الموضوع، فبعد رشد يعد الشارح الأكبر لفلسفة أرسطو على الإطلاق. ومن خلال هذا التعريف، أقر الباحث المغربي أن الفعل الإنساني، لكي يكون وسطياً، عليه أن يكون «مشروعاً ومعقولاً ومقبولاً»، ولا يعتقد منطقياً أن يكون الذبح والعنف والاعتداء على حرية الآخر في تفكيره

لا ينطلق إبراهيم مشروح من تاصيل مفهوم التسامح داخل إطارين متكاملين، يتضح أنهما يشكلان طرفي الجزء والكل في بحثه. فالإطار الأول هو القرآن، الفضاء النصي المقدس الذي احتوى قيمة التسامح في آيات عديدة داخله. أما الفضاء الثاني فهو الكون والعالم، الذي يمثل الكل الثقافي والأنثروبولوجي، أين ستدور «معارك التسامح» حسب قوله. فالقرآن بذلك هو الحامل المقدس لقيمة التسامح، والعالم هو الحامل الحسي لهذه القيمة، ومن خلال ذلك يستنتج أن الإسلام «طاقة محررة للقيم النبيلة بين الناس»، رغم قانون الاختلاف والتعدد في الأديان والأعراق والثقافات الذي يحكم طبيعة الشعوب. ولعل هذه المقاربة تمثل التفاصيل الفلسفية لماهية إنسانية الدين الإسلامي وعالميته وقدرته على شمولية القيم الكونية.

تحملنا مقارنة مشروح إلى الورشة التي فتحها بعض العلماء والقادة الدينيين في الوطن العربي خاصة، وفي أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي بشكل عام، وهي «نقد الفكر الديني والدعوة إلى تجديد الخطاب». ولعل راهنية هذه الورشة تكمن في ظهور «غول الظلام»، حسب تعبير المفكر جورج طرابيشي، هذا الغول الذي برز من بين طيات التراث الإسلامي فجأة منذ القرن الماضي ليشكل قوة جامحة وعاطفية ذات اتجاه خلفي، وتتناقض

القرآن هو الحامل المقدس لقيمة التسامح، والعالم هو الحامل الحسي لها وهو طاقة محررة للقيم النبيلة بين الناس

باختصار

قررت أربع مدارس ابتدائية تابعة لأكاديمية «ليون» في العاصمة البريطانية لندن، منع التلاميذ المسلمين من الصيام طوال شهر رمضان، وذلك إثر مراسلات للأولياء تمنع فيها صيام التلاميذ أكثر من 18 ساعة.

أوفد المغرب عدداً من الأئمة إلى هولندا، من أجل تقديم الخدمات الدينية للمسلمين خلال رمضان، وأكد المتحدث باسم الوفد أن الهدف من الزيارة «مساعدة المسلمين على الاندماج».

انطلق مؤخراً بمقر وزارة الداخلية الفرنسية الاجتماع الأول لهيئة الحوار مع الإسلام في فرنسا لبحث إعادة تأسيس العلاقة بين الدولة ومسلمي فرنسا، وذلك بحضور 150 شخصية دينية إسلامية فرنسية.

نشرت وسائل الإعلام الرسمية في إقليم شينيانغ شمال غرب الصين تقارير وإخطارات رسمية تطالب أعضاء الحزب والموظفين العموميين والطلاب والمدرسين بعدم صوم رمضان.

حاز موضوع المرأة المسلمة في جامعة أوصلو على الجائزة الأولى في مسابقة أحسن مواضيع التسامح في الترويج، وقد تحصلت الباحثة المغربية إلهام سكاك على المرتبة الأولى.

أعلنت جمعية سويدية تعنى بشؤون المسلمين عن توجيهات جديدة بشأن مواعيد الصيام والإفطار خلال شهر رمضان للمسلمين المتواجدين بالمناطق القطبية الشمالية.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

السلطات الأسبانية تحرم المورسكيين المسلمين من حقهم في الجنسية

منح الجنسية لليهود السيفارديم يعد تمييزاً وظلماً تاريخياً في حق المسلمين المورسكيين

هم المسلمون ذوو الأصول المورسكية، يعتبر أمراً غير مقبول». وقد أكد الريبوني أن المورسكيين العرب المسلمين هم أساس تكوين المجد الأسباني الآن، فقد تركوا تاريخاً حافلاً بالبحوث العلمية والطبية واللغوية والمعمار.

المورسكيين في المغرب، والذين يقدر عددهم بحوالي 300 ألف شخص، في تصريح صحفي له أن القانون الأسباني «لم يحترم التشريع الدولي الذي يحظر التمييز على أساس الدين». قد اعتبر عديد النشطاء في مجال تاريخ الثقافات وحقوق الإنسان أن السلطات الأسبانية «ترتكب مظلمة خطيرة في حق طائفة واسعة من الأسبانيين».

ويرى علي الريبوني، المتخصص في تاريخ المسلمين المورسكيين، أن «منح الجنسية الأسبانية لليهود ذوي الأصول السيفارديمية عمل جيد، لأنه اعتراف بخطأ تاريخي ارتكبهت أسبانيا في حق جزء من مواطنيها، لكن تجاهل قسم آخر أهم بكثير،

الأحفاد اليهود السيفارديم، الذين يقدر عددهم بحوالي 90 ألف شخص، والذين طردوا من الأندلس في القرن السابع عشر، وذلك دون الحاجة إلى التخلي على جنسيتهم الحالية، ودون الحاجة إلى الاستقرار الدائم بإسبانيا. وقد انتقدت مجموعة من الأصوات الحقوقية والثقافية بالمغرب وإسبانيا هذا القانون، ووصفته بأنه ينطوي على تمييز ديني وعنصري. كما عبر المورسكيون الذين طرد أجدادهم من إسبانيا، ويقومون حالياً بالمغرب، عن استيائهم من هذا القانون الذي ينطوي على «تفرقة عنصرية».

وقال محمد نجيب لبريس، رئيس جمعية «ذاكرة الأندلسيين»، التي تهتم بشؤون

صالح البرلمان الأسباني على قانون يمنح الجنسية الأسبانية لأحفاد اليهود السيفارديم الذين طردوا قبل خمسة قرون من الأندلس، لكنه استثنى أحفاد المسلمين الذين طردوا في الظروف نفسها، وهو ما أثار استياء في أوساط المورسكيين في المغرب.

والمورسكيون هم العرب المسلمون الذين خسروا الحرب ضد المسيحيين في إسبانيا في القرن السادس عشر والسابع عشر، وقد أرغموا على مغادرة إسبانيا أو اعتناق المسيحية. وقد بقي العديد منهم على دينهم الإسلامي رغم الاضطهاد. وينص القانون الجديد على منح الجنسية الأسبانية

رغم طمأنة الحكومة: مسلمو فرنسا قلقون من استهدافهم في رمضان



تأكيد دائم لمسلمي فرنسا على أن الإرهاب لا يمثل الدين الإسلامي

السياسية والعقائدية، ومؤكداً أن «فرنسا ستحمي جميع أبنائها مهما كانت معتقداتهم الدينية والسياسية، وستحمي المساجد من كل الأفعال المناهضة للمسلمين». ودعا إيمانويل فالس، مسلمي فرنسا والجمعيات الدينية، للسعي لمعالجة مشاكلهم بأنفسهم، مؤكداً أن الجمهورية الفرنسية «ستساعدكم وستدعمهم في هذا المسعى».

فالس لتهدئة الأجواء المتوترة والتخفيف من حدة القلق الذي يعرب عنه المسلمون عبر مؤسساتهم التي تمثلهم وفي تظاهرات عديدة في فرنسا.

وأضاف فالس أن «فرنسا غنية بتنوعها وثقافتها المتعددة»، معتبراً أن دور الحكومة السهر على أن يعيش جميع الفرنسيين في مجتمع موحد ومنفتح، رغم الاختلافات

باريس، حيث أضرمت مجهولون النار فيه في وقت متأخر من الليل، ليتلف المبنى بالكامل، ويحترق معه مقر جمعية «شريعة للجميع»، التي تساعد المسلمين والعرب المحتاجين، وتقدم لهم وجبات إفطار في رمضان. وقبل الهجوم بيوم واحد، أطلق مسلح النار من بندقية صيد على مسجد قيد الإنجاز في منطقة «كاربونتراس» جنوبي فرنسا، دون وقوع إصابات.

وفي أواخر شهر مايو الماضي، تعرض مصلون في مسجد بمدينة ليون وسط فرنسا، إلى تهديدات بالسلاح الأبيض، وشتائم عنصرية من قبل فرنسي ألقي القبض عليه فيما بعد، كما تعرض مسجد بمنطقة «أولورو» جنوب غربي فرنسا بداية شهر يوليو الجاري، إلى كتابات عنصرية ورموز للنازية على جدرانها وأبوابه الرئيسية، «صدمت مشاعر المصلين الذين يرتادونه من أهل المدينة والمناطق المجاورة التي يفترق الكثير منها لأماكن عبادة وقاعات للصلاة»، حسب تصريح رئيس المجلس الإسلامي الفرنسي دليل أبويكر. وفي السياق، صرح رئيس الحكومة إيمانويل فالس في ندوة جمعتها بكبار ممثلي الإسلام في فرنسا، أن «الإسلام جزء من الدولة والمجتمع الفرنسيين وسبقني كذلك». وهو تصريح اعتبره مراقبون محاولة من

باريس - تزداد مخاوف المسلمين أكثر فاكتر مع حلول شهر رمضان من هجمات محتملة تستهدف دور عباداتهم وطقوسهم الدينية، في شهر تعد فيه العبادات مسألة محورية في الحياة اليومية لهم.

وبعد ورود تقارير إعلامية عديدة تتناول هذا الموضوع، جددت السلطات الفرنسية دعمها ووقوفها إلى جانب «أبنائها» من المسلمين، والتقليل من تخوفاتهم مع حلول شهر رمضان، مؤكدة وضع جميع الوسائل من أجل ضمان أمنهم وسلامتهم، وذلك حسب تصريح وزير الداخلية برنار كانزوف.

يبعد الاعتداء الجديد الذي استهدف مسجداً بقلب العاصمة الفرنسية باريس الأيام الماضية، والذي الحق أضراراً مادية كبيرة بالمسجد، إضافة إلى سلسلة الاعتداءات التي تستهدف المسلمين وأماكن العبادة المخصصة لهم منذ هجمات باريس مطلع 2015، ازدادت التوقعات باستهداف المسلمين من قبل الجماعات الميمينية المتطرفة التي عادت إلى النشاط أخيراً، في عواصم أوروبية عديدة، وقد وجدت مناخاً مناسباً لتنشط أكثر خاصة مع تصاعد الحركات العنصرية المعادية للمسلمين والمهاجرين، مثل حركة «بيجيدا» في ألمانيا.

واستهدف الهجوم الأخير مسجد الدعوة في «بورت دو لايفيات» وسط العاصمة



حاز جائزة «النيل» للعلوم الاجتماعية لهذا العام 2015، الباحث حسن حنفي، حاصلا على 28 صوتا، وقد بلغ عدد المرشحين 13 مرشحا، أبرزهم جلال أمين وفؤاد عبد المنعم رياض ومفيد شهاب.

افتتح، معرض روايات في غاليري زاوية بمدينته رام الله، يضم المعرض 45 عملا فنيا من بين لوحة ومنحوتة برونزية لـ13 فنانا من الضفة وغزة وداخل أراضي الـ48.

أقيم في مجلس الأعمال العراقي في العاصمة الأردنية عمان برعاية أمين عام وزارة الثقافة أمون التلموني، حفل توقيع وإشهار كتاب «مذكرات تلميذة بين الأمس واليوم» للكاتبة العراقية في شبر.



وفاء شهاب الدين تنزع حذاء سندريلا وتحكم عليها بالرجم

● «سندريلا حافية» قصص مليئة بالألم والأمل ● عاقر هي الشمس وكم هو عقيم ذلك القمر



نهايات مأساوية حفت بقصص وفاء شهاب الدين الرجم والموت للأنتى والفخر للذكر

الروائية تستحضر تلك الفتاة الفقيرة التي آمنت أن الأيام ستضحك لها بعد أن عاشت الفقر والخصاصة والظلم

وجدير بالذكر أن الكاتبة وفاء شهاب الدين تعمل مستشارا إعلاميا للعديد من دور النشر والكتاب، ولها أنشطة كثيرة فقد كتبت الكثير من المقالات والقراءات، وقدمت من خلال الجرائد والمواقع الإلكترونية والمجلات الكثير من العروض المميزة لإصدارات كتاب ومبدعين.

تحاول أن تجسد الأمل بالمستقبل وانتظار الحسنين بعد العذاب والأمل بحياة أفضل، وهي إحياء لتلك الفتاة في الأسطورة التي آمنت بأن تتزوج بالأمير وتعيش في قصر جميل منذ صغرها. إلى أن وصلت إلى مرادها وتحققت كل آمانياتها بعد صبرها الطويل وعملها الشاق.

وتعد «سندريلا حافية» الكتاب الثامن لوفاء شهاب الدين، حيث صدر لها من قبل «رجال للحب فقط» مجموعة قصصية و«مهرة بلا فارس رواية ط، ط و» «سيدة القمر» رواية، «نصف خائنة» رواية ط، ط ورواية «تذكر دوما أنني أحبك» الصادرة عن مؤسسة غراب، «طوفان اللوتس عن مجموعة النيل العربية ورواية «تاج الجنيات».

رقة وهي تنتظر منهم إشارة البدء. لو أدركت أن الحب يقتل لما استسلمت لحبيب، لو تفهمت أن عالمنا لا يرحم من تهب جسدها لمن تحب لما أهدته، لو علمت أن لمجتمعنا قوانين تسامح الرجال وتقتل لنفس الأسباب ضحاياهم من النساء لما تساهلت.

السم يدرك هؤلاء أن لميزان الحب طرفين وهامم يعاقبون الطرف الأرق بلا عدل وكان الكون مالت موازينه.

قرأوا عليها جرمها ليقصوا منها ولتعتبر لنهايتها كل النساء. ما أن انتهوا حتى أنبرت الأيدي تقبض على الحصى لترجمها.

«من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» ورمها الجميع كأنهم بطهر الملائكة». نقرأ في موطن آخر «تجتاحني برودة البحر. وحدها أمواجه تحملني حيث الشمس ومدن الملح تنشق عن أهوال الفقد خلفي، بقارب الموج أدفئه عسى أن يذكرني يوما حين تنقطع بي حبال الذكرى.

لا والد له.. لا أحب داب على التنكر لكل من تمددت تحت سلطانه تنشد لذة فمنحها لذة تلاشت وتذكرا.. لا ينتهي.

للشمس أيضا قلب بارد يدفعا لتجديد موثيق المطر، أتقي المطر بثوب عار وجسد تهتك هالاته أستار القمر، عاقر هي الشمس وكم هو عقيم ذلك القمر.

أنا وحدي من مزجتهما بداخلي فمنحت للعالم فرصة اللقاء الغامض حيث قدسية السر ولهيب الشوق تلبيه حواسي ويخضع لإرادته العالم بلا مقاومة.

وحدي ادبر تلك اللقائات وادبر تلك المشاعر. وأمدت تلك الحوارات وأدبج تلك القصائد. وحدي أدور حول كعبة الحب مثقلة بالآف الذنور ومئات الضحايا والآف الدموع وغفران يرتجبه الكون من حولي في صمت وأصرخ أنا مطالبة بالعمو رغم براءتي.

أنا المضرجة بحناء الخجل أشهرها بوجه حداد يرتديه كل من حولي، حياء بيأغتنني فاعري سحب أفكاري لطمطرتي ويستترون خلف استسقاء لا يمنح لهم» مجموعة «سندريلا حافية»، هي قصص

سندريلا، هي من أشهر الشخصيات الخيالية في عالم قصص الأطفال، حيث تبرز الحكاية الخرافية عناصر الظلم والإجحاف، وفي المقابل تظهر مكافأة المظلوم المنتصر وأن الظلم مهما قويت شوكته حتما سينهار. في المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة المصرية وفاء شهاب الدين الموسومة بـ«سندريلا حافية»، والصادرة عن «دار أكتب للنشر والتوزيع، بالقاهرة، تحاول المؤلفة أن تستلهم هذه الأسطورة كي تعيش واقعا الآن، في إطار آخر وظروف مختلفة.

كم تمننت أن تعيش في عائلة سعيدة وأن تؤسس أسرة حاملة ورائعة، هي تلك الفتاة الصبورة، و«الخداسة المطيعة» التي لا تناقش الأوامر خوفا من العقاب، لذلك كان جزاؤها الحياة الهائنة والمستقبل المشرق. لكن واقع قصص شهاب الدين غير ذلك، فكانت الآلام والعذابات مصير المرأة البطل. ترجع قصة سندريلا إلى العصور الغابرة، فقد ذكر المؤرخ الإغريقي سترابون قصة مماثلة عن خادسة مصرية من أصل يوناني تدعى روهوبيس التي تخلفت عن حفل أحمس الثاني بسبب قيامها بأعمال عن الخادسات الأخريات. فأتى نسر وسرق حذاءها ووضعها أمام الأمير. فطلب الأمير من جميع نساء رعيته تجربة الحذاء فكانت روهوبيس الوحيدة التي لا عمها الحذاء. فوقع الأمير في غرامها وتزوجها. ويمكن الرجوع لأصول القصة حتى القرن السادس ما قبل الميلاد من أيام إسوب (620-560 ق.م) المشهور بتأليف القصص الخيالية. وقصة مماثلة ظهرت في عام 860 م في الصين تسمى ين تران.

الحب قاتل

نقرأ جزءا من المجموعة «بدت تحت ضوء الشمس ترتجف، ربما تفكر، ربما تهفو لرؤية من أحبته حتى الهلاك وغدر بها، معصوبة العينين لا ترى سوى ظلمة الخوف لكنها حتما تراه فترفع يدها إلى صدرها في



القاهرة - تسعى وفاء شهاب الدين في مجموعتها القصصية «سندريلا حافية» أن تستحضر تلك الفتاة الفقيرة التي آمنت أن الأيام ستضحك لها بعد أن عاشت الفقر والخصاصة والظلم والقهر من قبل المقربين منها والمحيطين بها.

والحقيقة أن مجموعة وفاء شهاب الدين تطرق الواقع المصري، وتنقله دون «روتوش» أو زيف، الواقع الذي عايشته وعاصرته وسجلت ملاحظاتها في عملها الجديد. هذا الواقع الذي انتقل من مرحلة إلى مرحلة، إلا أنه ظل ينظر إلى المرأة بنظرة دونية يعاقبها على الخطيئة دون أن يفكر في الدوافع والأسباب، نهايات مأساوية تلك التي حفت بقصص وفاء شهاب الدين؛ الرجم والموت للأنتى والفخر للذكر.

سندريلا العصر

«سندريلا حافية»، أو سندريلا عصرنا، هذه الأنتى التي لم تتحل عن مبادئها وظلت تحاول وتحاول دون يأس من أن الأيام ستصفها لأن قلبها صاف وهي التي ضحت كثيرا وعانت كثيرا من الماسي وترجعت كؤوس الجور والاضطهاد.

كم عشقت سندريلا الطبيعة والحقول،

لميزان الحب طرفان وهامم يعاقبون الطرف الأرق بلا عدل وكأن الكون مالت موازينه

باختصار

افتتح نادي أبها الأدبي السعودي، برنامجه الثقافي الصيفي، بدورة في فن الإلقاء التي قدمتها عضو مجلس الإدارة الباحثة مريم الغامدي، بحضور عدد من المتدربين من مختلف الفئات العمرية، على مسرح المكتبة العامة في أبها.

يستضيف مركز الشارقة الإعلامي للمجلس الرمضاني الرابع، تحت شعار «في ثقافة الحوار»، والذي سيتم تنظيمه خلال الفترة من 22 يونيو الجاري وحتى 6 يوليو المقبل، في خيمة رمضانية في مسرح المجاز.

نظم نادي الباحة الأدبي أمسية شعرية، أحيها الشاعران عائض بن مستور الخبيتي، وعلي بن عطية المنكوتة، على مسرح بلدية محافظة بلجرشي.

عن «دار الساقى للنشر»، ببيروت، صدرت الطبعة الثامنة من رواية «العودة سائحا إلى كاليفورنيا»، للكاتب السعودي الراحل غازي القصيبي.

وقع المفكر المغربي، أبو زيد المقرئ الإدريسي كتابه الجديد «القرآن والعقل»، بمدينة الدار البيضاء، بحضور المفكر الموريتاني محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي.

عن دار «ليان للنشر والتوزيع»، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «لحظات خاطفة» لسارة الجزائر، وتناقش الجزائر ما يمر به الشباب من مشكلات وتجارب، ومن ردود أفعال في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها.

الإماراتية ميثاء الهاملي من وصية بلقيس إلى زمن هاروت

هاروت والتيلوب وتعويذة ونأي الغلا.

أما اللغة الشعرية السائدة في القصائد فقد تميزت بالحس الأنثوي العالي، وجاء العديد من القصائد محملا بروح التجربة وصدقها، كما تعانق الكثير من القصائد مع حب الوطن والولاء لقاتده.

يذكر أن أكاديمية الشعر كانت قد أصدرت العديد من الدواوين الخاصة بالتجارب الشعرية الإماراتية، سواء في الشعر الفصيح أو النبطي، وسيصدر لها في الفترة القادمة المزيد من الإصدارات لتجارب شعرية قديمة وأخرى معاصرة.



والإباء، وصار مع اسم ميثاء وجهان لعملة واحدة، ثم قررت الكشف عن اسمها والنشر به بعد فترة من النشر باسم شيمية، لأن زايد بن سلطان وسيف بن كنيش وشيخة الفلاحي علموها أن تكون كالشمس في عطائها ووضوحها وسموها، وريثها على الاعتزاز بالنفس والفخر بما أهداه إياه ربها.

ومثلما تميزت الشعارة بصياغاتها الشعرية في قصائدها، تميزت أيضا في اختيارها عناوين قصائدها، مثل: كون في إنسان، وفخر النساء، وجملة ارواحي، وقانص الومض، وعشق ليوا، ووصتني بلقيس وتناهد فيروز وزمن

أصدرت أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث ديوان «شيمية» للشاعرة الإماراتية ميثاء الهاملي، كأول إصدار ضمن سلسلة «دانات من الإمارات» الخاصة بالتجارب الشعرية النسائية في الإمارات، القديمة منها والحديثة.

أبوظبي - يقدم ديوان «شيمية»، الذي يعتبر أول إصدار شعري للشاعرة ميثاء الهاملي، تجربة شعرية شابة ومميزة، حيث تكتب ميثاء الشعر منذ سنوات عديدة، وساعدتها في صقل موهبتها الشعرية نشأتها في ربوع منطقة ليوا وسط بيئة أدبية قرص أفرادها الشعر، فجاءت تجربتها محملة بروح الأصالة والبداوة، في إطار عصري حديث. جاء الكتاب في 170 صفحة، من القطع المتوسط، مطرزا في مقدمته بإهداء منها إلى روح والدها سيف بن كنيش الهاملي، وضم

الأردن يحتفي بجلال برجس صاحب جائزة كتارا

عمان - استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الروائي جلال برجس الفائز بجائزة كتارا للرواية العربية عام 2015 للحديث عن روايته «أفاعي النار.. حكاية العاشق علي بن محمود القصاد».

وذهب الباحث نضال الشمالي إلى إن الرواية تلخص مرحلة مفصلية من مراحل أزمات المثقف العربي في وقت حرج جدا تمر به الأمة، وهي أزمة تتلخص ملامحها في ضبابية تمس تحديد «الأخر»، وتقسم «الأنا» على ذاتها في مشهد يقسو على الذات أيما قسوة.

وقال الباحث عماد الضمور إن الكاتب يقدم لنا في روايته «أفاعي النار» مضمونا فكريا معاصرا في قالب تراثي، وقد جاء الفعل الحكائي ممزوجا بحس المغامرة، والطابع الغرائبي المميز لأدب الرحلات. وأشار الروائي جلال برجس إلى أنه لن يقدم شهادة إبداعية، بل جملة من الاعترافات حول روايته الفائزة بجائزة كتارا، مبينا أن روايته «أفاعي النار» تنطرق إلى أزمة العصر المتمثلة في التطرف الاجتماعي والتطرف الديني عبر حكاية تشكلت من هاجس ما تعانيه المنطقة هذه الأيام، وأن هذا العمل الأدبي نهابا منه لإعلاء راية الإنسانية فوق ركاب ما فعله الكثير من المفاهيم المغلوطة.



نساء باكستانيات أمام لوحة جدارية مرسومة على طول شارع في مدينة لاهور



عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر للشاعر سعيد شحاتة ديوان جديد بالعامة يحمل عنوان «للأندلس حواديت.. أول جداريات فريدة الطيبة عالمسطبة الطيني».

وقّع الشاعر والباحث حسن جعفر نور الدين كتابه «موسوعة شعراء المهجر» و«في فلسطين لا تنام السماء» بمركز كامل يوسف جابر الثقافي الاجتماعي في النبطية بלבنا.

أعلن أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، عن تمكن معرض الشارقة للكتاب من بيع معظم المساحة المخصصة لدور النشر في دورة 2015 التي ستعقد في شهر نوفمبر.

عبد الوهاب العريض: الصحافة فتحت لي أبواب الإبداع

● «بأسنان صاغها الليل» من غربة العالم إلى سكينه الذات



شاعر لا يعرف معنى للكسل ولا استكانة للهدوء، فما إن يكمل مشروعاً حتى يبدأ آخر

◀ العريض ليس من النوع الذي يكتب بعد الحدث بشكل مباشر، فجميع الأحداث تجتمع بداخله لتخرج دفعة واحدة في نصه

يرى العريض أن الأيديولوجيات والأفكار القومية والعروبية انقضت، وأصبحت متحللة داخل الفرد، فلكل إنسان قناعاته، ولكن يجب -حسب العريض- ألا يؤدلجها على الآخرين، ويسقط عليهم أحكامه الجاهزة دون أن يستطيع قراءتهم. يقول العريض: «هناك فجوة بين الأشخاص الذين يعيشون في ظلال الأيديولوجيا السياسية وكتاب تجاوزوا تلك المرحلة. كما أنهم لا يستطيعون رؤية المشهد بشكل حقيقي حتى لو ادّعوا بأنهم تغيروا». ويتابع: يكفيك أن تستمع لغة الخطاب الذي يتحدثون بها، ولو قمنا بالتدقيق أكثر في تغريداتهم «الإنترنتية» التي تأتي ساعات الفجر فسندج خطابهم الخشبي لم يتغير. توقفتنا مع العريض حول دور هيئة الصحفيين السعوديين في القضايا السعودية التي تستلزم أخذ موقف وراي عام قد يختلف مع المزاج الرسمي العام. وسألناه إن كانت الهيئة تعتبر مهلة حقيقية بإمكانها حماية الصحفي السعودي. فأجاب «اعترف باني عضو في هيئة الصحفيين السعوديين ولكن

هل من أثر للأدب في المجتمع

وأكد أن العلم كان العامل الأساسي في تبديد الخرافات البدائية، وأنه لم يتوقف اعتقاد البشر في كون المذنبات إذار شؤم حتى تم البرهان على أنها تتبع قوانين الجاذبية، وأن مسارات البعض منها يمكن احتسابها. ويؤكد أن انتصار الشعور الإنساني والعقلانية يعزى بصورة كاملة إلى انتشار النظرية العلمية. ويطرح العديد من الأفكار حول العلم كفسلفة من جهة، وكتقنية من جهة أخرى. ويجد أن العلم قد عظم حاسة القوة البشرية إلى حد كبير، لكن هذا التأثير مرتبط بالعلم كتقنية أكثر من ارتباطه به كفسلفة. لفت وأسل الانتباه إلى أن تأثيرات العلم متعددة ومن أنواع متباينة، فهناك تأثيرات فكرية مباشرة، مثل تجديد العديد من المعتقدات التقليدية وتبني سواها، وهو ما أوجت به نجاحات المنهج العلمي. ثم هناك تأثيرات على التقنيات في الصناعة وفي الحرب. وبدورها أحدثت التغييرات بعيدة المدى في النظام الاجتماعي، تغييرات برزت نتيجة التقنيات الجديدة، وتغييرات تدريجية مماثلة في الحياة السياسية. وجزم أن العلاقة بين العلم والحرب، نمت تدريجياً إلى مستوى أكثر فأكثر صميمية،

هل من أثر للأدب في بنية المجتمع؟ هل فشل المثقفون في أن يكونوا قدوة لمجاليهم والأجيال التي تليهم؟ هل من دراسات تبحث في أسباب الفشل؟ هل في الاغتراب عن الواقع ما يضيء أي حالة على المبدع؟

هيثم حسين

الإحباط والتشاؤم في النفوس من أي تغيير منشود. بالبحث عن أثر الأدب في المجتمع، يتذكر المرء جانباً هاماً يتمثل في أثر العلم في المجتمع، وإمكانية القياس بين الأدب والعلوم، لا من باب المقارنة أو المفاضلة، بل من جهة التأثير المنشود، أو الغياب والتغيب، وهنا يمكن الاستئناس بالبريطاني برتراند راسل (1872-1970)، (نوبل 1950)، في كتابه «أثر العلم في المجتمع»، الذي كان يؤكد أن العلم تواجد كعامل مهيم في تقرير معتقدات المثقفين من البشر لنحو ثلاثمائة سنة، في حين أنه أصبح مصدراً للتقنية الاقتصادية منذ قرن ونصف، وأنه في هذه الحقبة الوجيهة برهن على كونه قوة ثورية ذات قدرة هائلة. ويذكر أنه عندما يتم اعتبار قصر المدة التي سميت فيها قوة العلم يجد المرء نفسه مجبراً على الاعتقاد أنه لا يزال في بداية عمله في إعادة تشكيل حياة الإنسان. ويذكر أن تأثيراته المستقبلية لا تزال موضع حذر.

مثل حكاية الفتى الغريب في أسطورة «شجرة القمر» يبحث العريض عبر نصوص مجموعة «بأسنان صاغها الليل» عما يسرقه من الحياة ليزرع في القصيدة، وينبت به عوالم تتضاعف كلما لامسها بشعره، أو أيقظها بتنهيداته. «العرب» التقت الشاعر وكان لنا معه هذا الحوار عن مجموعته الشعرية الجديدة وخصوصية عوالمها.

زكي الصدير

من خلال ثلاثة عشر نصاً شعرياً يطلق الشاعر والإعلامي السعودي عبد الوهاب العريض مجموعته الشعرية الثانية «بأسنان صاغها الليل» للقارئ عبر دار مسعى البحرينية مستلهماً عوالمه من الربيع العربي، ومن خيبات الإنسان، ومن جوع الفقراء وأحلامهم البسيطة. محاولاً أن يخفف من وجع القصيدة بالالتفاف حول حمى الأصدقاء الوجوديين الحقيقيين الذين يدخلون الشاعر من غربة العالم إلى سكينه نفسه، فنجد أنفسنا مع عوالمه أمام نص تأملي حزين موجوع من الذاكرة ومن الواقع معاً.

كتابة الحدث

عن هذه المنطقة الشعرية من تجربته يحدث العريض «العرب» قائلاً «ربما تاخرت هذه المجموعة كثيراً، فهي شبه جاهزة منذ ثلاث سنوات. وكلما تاخرت قمت بالتخلص من قصائد أشعر بانها مستهلكة. وهذا بسبب فوبيا النشر التي أعانني منها كما فعلت مع الديوان الأول الذي صدر بعد تردد طويل استمر ما يزيد عن 8 سنوات».

ويضيف العريض متحدثاً عن مجموعته «بأسنان صاغها الليل»: لست انفعالياً في الكتابة، فلا أكتب نصاً بعد مشاهدة خبر على شاشة التلفاز، أو بعد لقاء جميل في مقهى، ولست من النوع الذي يكتب بعد الحدث بشكل مباشر، جميع الأحداث تجتمع بداخلي لتخرج دفعة واحدة في نص ربما بعد سنوات من حدوته. فتجدني قد أكتب عن وجع عشته في العراق عام 2003 بعد عشر سنوات. ذاكرتي تحتفظ بكل اللحظات الجميلة التي تخرج لحظة الكتابة.

الشاعر العريض إعلامي وكاتب وشاعر وحقوقى لا يعرف معنى للكسل ولا استكانة للهدوء، فما إن يكمل مشروعاً حتى تجده يشعل فتيل نار مشروع آخر. عمل منذ 1990 في الصحافة السعودية العربية، وشارك في الكثير من المؤتمرات والمهرجانات العربية والدولية، يعمل حالياً مديراً لتحرير الشؤون الثقافية والرأي في صحيفة الشرق السعودية.

وهو عضو في العديد من الجمعيات والمؤسسات، منها أدبي الشرقية، وأسرة الأدباء والكتاب البحرينية (سابقاً)، ومنظمة الخليج لحرية الصحافة، وهيئة الصحفيين السعوديين، كما كان مديراً لتحرير الشؤون

◀ الأيديولوجيات والأفكار القومية والعروبية انقضت، وأصبحت متحللة داخل الفرد، فلكل إنسان قناعاته

أجمل الأشعار ما يحفظ عن ظهر قلب



أبو بكر العياضي

معظم النصوص الأدبية المعاصرة التي تدعى التجديد، سواء في القصة والرواية أم في الشعر، يغلب عليها الغموض، لأن أصحابها يعتقدون أن أدبية النص وحدانته لا تتحققان إلا بذلك، وأن الوضوح ينأى بهم عن تلك الغاية. وإذا كان التجديد مطلباً مشروعاً، لأن السير على خطى السابقين تقليد غير محمود باعتبار الإبداع في مفهومه الجوهري خلقاً على غير مثال، فإن الإيغال في الغموض لا يكسب النص قيمة مضافة، ولا يضمن لصاحبه تفوقه وحضوره، فضلاً عن كونه يُفقد الأثر تواصله مع قرائه.

ولو اقتبنا نظرة على تاريخ الأدب العربي لوجدنا أن التجديد والتواصل مع القارئ كانا في الغالب متلازمين، وأن من سعوا إلى تطوير الأدب مبنياً ومعنى لم يقطعوا صلتهم بقرائهم، فقد شهد العصر العباسي في أوج ازدهاره حركة تجديد شاملة في الأغراض والمعاني وطريقة الأداء، قوامها التناسب والانسجام بين الشكل والمضمون، تجارب فيها أصحابها تجاوبا حميماً مع القراء، إذ اقتربت لغة الأدب من لغة الحياة اليومية، دون وقوع في السوقيّة والابتذال، وغنمت من اتصالها بالواقع وبالناس حرية وطلاقة، لأن مبدعيها راعوا مستوى جمهورهم ونوقه وميوله، وحرصوا على أن يكونوا أبناء زمانهم وبيئتهم، فكانت لغتهم وسطاً بين الفصاحة والكلام العادي، وكانهم جعلوا شعارهم قول القائل «البلاغة ما رضيته الخاصة، وفهمته العامة».

جاء في طبقات الشعراء لابن قتيبة قوله «إنما نطق شعر أي نواس لسهولته وحسن الفاظه، وهو مع ذلك كثير البدائع. وجاء في أغاني الأصبهاني قوله «كنا كثيراً ما نقول للسيد الحميري: ما لك لا تستعمل في شعرك من الغريب ما تسأل عنه كما يفعل الشعراء؟ فقال: لأن أقول شعراً قريباً من القلوب لئلا من يسمعه، خير من أن أقول شيئاً معقداً تضل فيه الألفهام». وكنا نذكر قصيد صفي الدين الحلبي «إنما الحزبون والدرديس» الذي رد فيه على الذين استنقصوا شعره لسهولة الفاظه ووضوح معانيه، وجاء فيه: بعد أن عدت في البيتين الأولين الفاظاً من حوشي الكلام مثل الطخا والنقاع والغطليس «قوله إنما هي لغة تفتر المسامع منها/ حين تروى وتشمئذ النفوس - وفتيح أن يذكر النافر الوحد/ شئ منها ويترك المانوس». وقريب منه قول محمود درويش «أجمل الأشعار ما يحفظه عن ظهر قلب/ كل قارئ/ فإذا لم يشرب الناس أناشيدك شرباً/ قل.. أنا وحدي خاطئ».

* كاتب من تونس مقيم في باريس

باختصار

◀ نظم نادي الباحثة الأدبي أمسية شعرية، أحياها الشاعران عائض بن مستور الثبيتي، وعلي بن عطية المنكوتة، على مسرح بلدية محافظة بلجرشي.

◀ انتهى استقبال المشاركات في مسابقة سوق عكاظ في دورته الثامنة والتي تتضمن 8 جوائز وهي شاعر عكاظ، شاعر شباب عكاظ، لوحة وقصيدة، الفلكلور العربي، التصوير الضوئي، الفلكلور الشعبي، الإبداع، والتميز العلمي.

◀ عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات صدرت الطبعة الثانية من المجموعة القصصية «اعتذار إلى البحر» للباحث والأديب الإماراتي يوسف الحسن.

◀ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر، حديثاً، كتاب بعنوان «قناة السويس ومشكلاتها المعاصرة»، من تأليف الباحث مصطفى الحفناوي.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل

يتواصل بصالة «نسما أرت» بجدة، المعرض الشخصي الخامس عشر للروفي السعودي ناصر الموسى الذي يحمل عنوان «الله أكبر»، متضمنا 80 عملا فنيا.



تحت شعار «لا جديد الآن»، تحتضن مدينة مراكش المغربية النسخة السادسة من المهرجان الدولي للفنون التشكيلية العتيقة، وذلك من 24 فبراير إلى 8 مايو 2016.

يختتم اليوم الخميس 18 يونيو بقاعة الباب سليم بساحة دار الأوبرا المصرية، معرض الفنان التشكيلي الألماني ماركوس كاييز المعنون بـ«زمن ممتد».



فن يخرجنا من سجن الصور

ميموزا العراوي



□ قبل بداية عهد الصورة الفوتوغرافية كان همّ الفن التشكيلي ولا سيما الغربي، هو محاكاة الواقع وإنقاذ مشاهد الحياة الخاصة والعامة من النسيان. برزت على تفاوت أهميتها، لوحات تشكيلية موضوعها الأفراد وتفاصيل الحياة اليومية، ولوحات مختلفة تنطرق إلى الحوادث العامة، فتسجل دقائق الحروب والاحتلالات وتخلد وجوه قادة ورواد في مجالاتهم.

كما اشتهر فنانون كثر من خلال ارتباطهم بأسماء ملوك وشخصيات كان لها الأثر الكبير في عصرها وخارج مجتمعاتها. حتى خلال القرن التاسع عشر، الذي عرف ظهور المدارس الفنية الكبرى مثل الانطباعية والتنبطية والتعبيرية، بقي الفن التشكيلي وفي المرئي-الواقعي، ولكن من خلال النظرة الشخصية للفنان.

جاءت الصورة الفوتوغرافية لتقلب موازين المفاهيم المتعلقة بالمنظور، وبات هاجس الفن التشكيلي يتمركز حول إيجاد صيغة نجاة بغية الخروج من المازق المفهومى لوجوده.

وما لبثت الصورة الفوتوغرافية أن أعلنت ما يشبه حربا لم تنته حتى الآن مع الفن التشكيلي، إذ كثرت جولات الكرّ والفِرّ بينهما حول أهمية ومصداقية ما يقدمه كلاهما للمشاهد.

منذ البداية صرح الشاعر الفرنسي شارل بودلير أمام الصورة الفوتوغرافية الداخلة حديثا إلى العالم، أنه يعتبرها «تشتيمة لعمل الفنان المقدس.. وليست إلا ملجأ للفنانين الفاشلين»، بينما وجد فيها الفنان العملاق أوجين دولاكروا «تقنية جديدة تحرر الفنان من قيود كثيرة».

مع مرور الزمن، تطورت الصورة الفوتوغرافية بتسلك سريع جدا، وتم ابتكار انعطاف رقمية متنوعة لتعديل الصور وتبديل أجزاء من مضمونها، مما أضاف عنصرا جديدا إلى هذا الصراع «الحضاري» بين الصورة واللوحة عندما يتناولان حدثا واحدا.

لعل هذا التشنج بين الخطابين شديد الوضوح في عالمنا العربي، لأنه عالم يفيض بصور فوتوغرافية لا تتسع عين الجلال ولا تطلق يد مدينيه. صور موثقة لحروب ومراثيات لدمار يفوق واقع المشهد ذاته، حتى يكاد هذا الواقع أن يسائل الصورة عن مدى بلاغتها، لا بل «حقها» في تظهيرها له. ربما هنا يدخل دور اللوحة التشكيلية في راب الصدع بين المشهد والصورة المجسدة له.

لا شك أننا في عالمنا هذا دخلنا إلى «الإبير ريباليزم» الصور، أي إلى ما فوق الواقعية. تلتقط الصور حقيقة جسدية مهولة، ولكنها لفتاعتها تكاد تسلب من واقعيتها، فتلجأ إلى الدول في عالم الفن التشكيلي القادر على تلقيها وصهرها، أو توظيفها في عالمه المتعدد الأبعاد المتكثف مع شتى أنواع الجنون الإنساني.

يقول رولان بارت، الفيلسوف ورائد علم الإشارات «إن في الصورة الفوتوغرافية شيئا آخر يُستشعر ويريد النجاة، هو شيء ما يريد أن يمتد إلى مكان آخر». لعل هذا المكان هو اللوحة التشكيلية التي ترصف الجسر بين الظاهر في صور الدمار وما تستبطنه من معانٍ تضيء قناديله في عمّة الليل العربي.

إذا كانت السوريالية، أي ما فوق الواقعية هي ما ميزت التيار الفني الشهير النائر على الحرب العالمية، فإن «الإبير ريباليزم» ما فوق الحقيقي هو أكثر ما تعبر عنه أعمال فنانين كثر من التشكيليين العرب لدى تسليطهم الضوء على الحروب في أوطانهم.

صحيح أن صورة لطفل لبناني أو سوري أو يمني من آتون الحروب هي بالغة الأثر لواقعيتها، غير أن لوحة واحدة قادرة ومن خلال استلهاهم صورة طفل واحد، على احتضان أطفال العرب كهم.

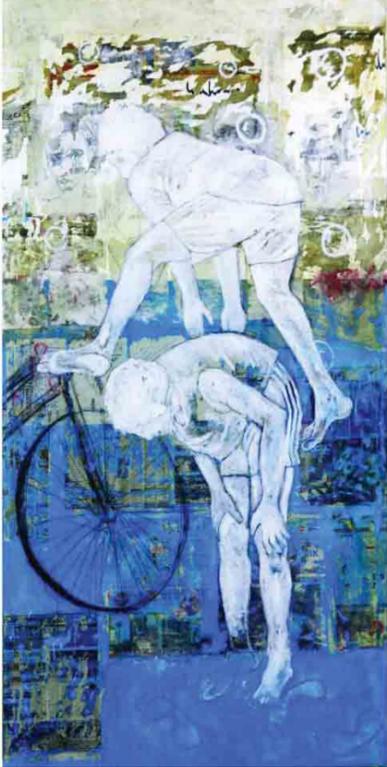
نجد مثلا على ذلك في اللوحات التي رسمها الفنان التشكيلي السوري عبدالله العمري، والتي تكتنز في ذاكرتها بالملايين من الصور الفوتوغرافية لأطفال قتلهم النظام.

لوحات هي صور، صور هي لوحات، لوحات فيها هذا «الشيء الآخر الذي يريد الخلاص» والفنان، مُحقق لهذا الخلاص بحساسة لونية تقذفها من موتها الموق في الدفاتر الرسمية.

* ناقدة من لبنان

شادي أبوسعدة يستحضر الظل في متاهة الجدار الحي

● أفلاطوني يرسم ناس الكهف بالأم الحاضر ● خيال يمتطي حصان الممكن المستحيل



رسوم أبوسعدة بهلوانية طريفة ولكننا مخيفة

نذكر من تلك اللوحات، العمل الذي يصور ظل طفل يطلق فقاعات صابون من فوهة مسدس وهو يخفي وجهه خلف يده الثانية، يقف وراءه «شخصه» من دون حركة، شخص داكن اللون ومطرق الرأس.

ونذكر عملا آخر تبدو فيها امرأة تجرّ خلفها صندوقا وتلحق بها ظلالها، عنوان هذه اللوحة «طفولة» ربما في إشارة إلى أن الصندوق يحوي ذكريات الطفولة. ولوحة أخرى يظهر فيها صبي يتفرج على ذاته وهي تقوم بالعاب بهلوانية.

يمزج شادي أبوسعدة القائم بالمضيء، اليأس بالأمّل ويصير على جعل الظلال في متاهة التصادم أو الحوار مع أصحابها. ويبقى الجدار، الشاهد الحي على استمرارية الحياة وبقاء الأمّل.

ع.م

كمن يؤثت صمتا أو يخفي أثرا لا يريد ظهوره. حتى أن بعض اللوحات تبدو وكأنها منطلق لسرد بصري يتمدد ويتفشى في لوحات أخرى. إنه نوع من الاستمرارية لظلال حية لا تكل ولا تمل، تقوم بهلوانيات لتتسلى وقد تملكته رغبة عظيمة في الحياة.

طرافة مخيفة

تذكر بعض لوحات الفنان، حيث تغلب الطرافة المخيفة، ببعض الأفلام السينمائية، حيث تلهو الأناجيب في وضع رؤوسها في مكان يديها أو صدرها أو العكس بالعكس. ما يبقى ظلال أبوسعدة على قيد الحياة، ليست الجدران الثابتة التي تمنعها من الاضمحلال، بل اللهو والمرح الطفولي الذي يكتسب أبعادا مظلمة حتى في اللوحات التي تضح فيها الألوان أو تكثر.

عالم شادي أبوسعدة مسكون بأشخاص تتلاشى أطرافها، أو لا يبقى منها إلا أطرافها، أطراف لها حضور وأهمية أشد من صاحبها الغائب «شكليا» وشكليا فقط من اللوحة. كما أن الظلال تتعاظم في بعض لوحاته لتصير أكبر من أصحابها.

هناك في لوحاته أمور تحدثت أو هي على وشك الحدوث، وهي حين تحدث تندر بالأعظم. حوادث منها المعقول ومنها ما يتخطى حدود الواقع الظاهر بكثير.

ما يجعل تلك الظلال، وخاصة البشرية منها، مؤثرة في أشكالها وحضورها هي أنها غالبا ما تظهر على جدران مُخربشة ومُتقشرة، إما بفعل الزمن، أو بفعل الإنسان ذاته قبل أن يصير ظلا.

وليس الظل بجزء من تهمة تجريح الجدران، ففي لوحات عديدة يبدو الظل المرسوم وكأنه هو من افتعل هذه الخربشات،

الإمارات تعرض فنونها المعاصرة في واشنطن

يتواصل إلى غاية الثامن والعشرين من يونيو الجاري، معرض الفنون الإماراتية المعاصرة «باست فوروارد» في متحف «نورث ويست» للفنون والثقافة في مدينة سبوكين بولاية واشنطن شمالي غرب الولايات المتحدة.

وهدف المعرض كما يرى رودغرز هو مساعدة الأميركيين في شمالي غرب الولايات المتحدة على أن يصبحوا أكثر الفة مع «جزء من العالم نسمع عنه كثيرا لكننا لم نتمكن من فهمه بعد».

وحضر خلال ليلة افتتاح المعرض (16 مايو الماضي) الفنان التشكيلي الإماراتي الشهير عبدالقادر الرئيس الذي يصفه الكثيرون بالآب الروحي للفن الإماراتي المعاصر. ويعيش الرئيس في دبي، ودأب خلال ثمانينات القرن الماضي على زيارة الولايات المتحدة بشكل منتظم لإشباع اهتمامه المطرد بالمناظر الطبيعية.

□ واشنطن - يعدّ معرض الفنون الإماراتية المعاصرة «باست فوروارد» الذي يعرض حاليا بولاية واشنطن، معرضا فريدا من نوعه فكرة ومضمونا، ويستمر المعرض لمدة ستة أسابيع متتالية، ويعرض أعمال 25 فنانا من دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحظى بتغطية مكثفة من وسائل الإعلام.

وقال رودغرز المدير التنفيذي لمتحف «نورث ويست» للفنون والثقافة لـ«العرب ويكلي» إن أحد أهداف المتحف «هو تشجيع الزائرين على اكتشاف العالم بطريقة مختلفة، وأن يتم التقارب بينهم لكي يتعرفوا بشكل أكبر على ثقافات وتراث وفنون مختلفة».



التشكيلي الإماراتي عبدالقادر الرئيس يعرض أعماله للجمهور



كشف الأطباء أن مقياس الحرارة وسماكة الكشف يزيدان من انتشار عدوى الأمراض الجلدية كالإكزيما والتهابات الجلدية والجرب.

يؤكد أخصائيو التغذية أن وجود زيادة كيلو غرام واحد من الدهون في البطن، يمثل حملاً على العمود الفقري، ما تنتج عنه آلام شديدة في الرقبة والظهر حتى أصابع القدمين.

أظهرت البحوث أن اللفت الألماني منخفض السرعات الحرارية ومضاد للسموم وهو قادر على تنشيط عملية الهضم لثرائه بالألياف الغذائية.



صحة

تجنب الانفعال والإرهاق يخفف خطر الإصابة بالمشي أثناء النوم

● أكثر من 60 بالمئة من الأطفال يصابون بالمرض بالوراثة ● العقل ينفس عن انفعالاته الداخلية خلال النوم



المشي أثناء النوم أحد اضطرابات النوم الأكثر شيوعاً

وجود تاريخ مع مشكلة الذعر الليلي لدى أحد الأبوين يضاعف احتمال إصابة الطفل بالمشكلة

بين سن 4 و5 سنوات

مستشفى دو ساكر كور دي مونتريال بكندا "يعتبر المشي أثناء النوم الأكثر شيوعاً في مرحلة الطفولة خاصة في سن 3 إلى 7 سنوات. بينما تحدث نوبات الذعر الليلي كنوبات من الصراخ والضرب والخوف الشديد أثناء النوم في سن بين 4 و12 سنة". وتشير النتائج إلى أن هذه الاضطرابات تضعف في مرحلة المراهقة، وقد تظهر في أحيان قليلة بعد البلوغ. وتشير التقديرات إلى أن 4 بالمئة من البالغين في الولايات المتحدة يعانون من المشي أثناء النوم.

واعتمدت الدراسة الجديدة على تحليل بيانات 1940 طفلاً من مواليد عامي 1997 و1998 كانوا يعانون من مشكلة المشي أثناء النوم، وتمت دراسة حالتهم وتسجيل بياناتها بين عامي 1999 و2011.

وتوصل الباحثون إلى وجود صلة بين الإصابة في وقت مبكر بالذعر الليلي وبين تطور مشكلة المشي أثناء النوم في وقت لاحق. وتظهر أعراض المشي أثناء النوم بصورة متفاوتة، حيث يظهر ذلك لدى البعض من مرحلة الطفولة ويختفي أثناء فترة المراهقة، لكنه يستمر حتى سن البلوغ وما بعده في أحيان أخرى، كما قد يبدأ المرض في مراحل عمرية متأخرة.

ويقول أستاذ واستشاري أمراض الصدر واضطرابات النوم في كلية الطب بجامعة الملك سعود، أ.د. أحمد سالم باهمام، إن المشي أثناء النوم قليل الحدوث عند أغلب المرضى المصابين بهذا الاضطراب، حيث أنه عادة ما يحدث أقل من مرة في الشهر، ولكنه عند نسبة أخرى من المرضى يكون أكثر تكراراً فقد يحدث كل ليلة، وهذه الفئة من المرضى هي الأكثر عرضة للإصابة نتيجة للمشكلة أثناء النوم، فقد يصطدم المريض بأجسام صلبة أو حادة، كما أنه قد يقع من مكان عال (وقد حدثت العديد من الماسي لأشخاص مصابين بهذا الاضطراب).

كشفت جملة من الدراسات أن التوتر والإرهاق يزيدان احتمال الإصابة بالمشي أثناء النوم، لا سيما لمن يحملون في جيناتهم أثراً لهذا المرض، وتفادياً للخطر الذي قد يترتب عن هذا السلوك يعد الاسترخاء وتجنب الضغوط والانفعالات، خاصة قبل الخلود إلى النوم، من أسلم الطرق الوقائية.

فاطمة الشامي

قال مدير قسم الطب النفسي بمستشفى سرطان الأطفال بالقاهرة، د.محمد الشامي، إن المشي أثناء النوم يعد مرضاً نفسياً ويحتاج إلى علاج فوري حتى لا يتطور ويسبب الكثير من المتاعب لصاحبه.

وأضاف أن المريض نفسه لا يشعر بالمرض، ولا يشعر بأي انفعالات يقوم بها أو بأي حركة أثناء النوم، ولا يعلم بأي من هذا إلا حينما يخبره من حوله بما قام به أثناء نومه.

ولفت إلى أن أسباب ظهور المرض تعود بصورة أولية إلى عوامل وراثية، ولكن هناك عدداً من المسببات النفسية تدفع إلى ظهور ذلك أيضاً، حيث الشعور بالكتب، وكذلك الأزمات النفسية والانفعالات الداخلية التي تجد لها متنفساً من خلال العقل الباطن واللاداعي الذي يوفر مناخاً لخروج تلك الانفعالات. فالمرضى يتخلل عن الحيل الانفعالية التي يستخدمها وهو في وعيه أثناء فترة استيقاظه، والتي تحميه من الانجراف في انفعالات تضعه في مشكلات أخطر بعد ذلك.

وتؤكد الطبيبة النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي، د. إيمان أباحسين أن هناك علاقة وثيقة بين النوم والحالة النفسية للفرء، فاضطرابات النوم قد تؤدي إلى الاكتئاب، كما أن الاضطرابات النفسية قد تؤدي إلى اضطرابات النوم، وفي هذه الحالة تصاحب اضطرابات النوم أعراض نفسية أخرى يشكو منها المريض أو يلاحظها الأهل عليه.

ويرجع الأطباء المرض أيضاً إلى عدم انتظام مواعيد النوم والاستيقاظ وبمجرد دخول المريض في مرحلة النوم العميقة ينقل أحلامه إلى واقع، ويقوم بتصرفات كاملة

المشي أثناء النوم قليل الحدوث عند أغلب المرضى المصابين به، حيث يحدث عادة أقل من مرة في الشهر

التخلص من البكتيريا العالقة بالأسنان واللسان يمنع الرائحة الكريهة

باختصار

يرى أطباء الجلد أن تلف الشعر ينتج غالباً عن ضعف عام بالجسم، أو بسبب الإصابة بالأنيميا أو نقص العناصر والفيتامينات، وسوء التغذية وضعف المناعة أو الإصابة بأحد الأمراض الجلدية.

توصل باحثون إثر دراسة علمية حديثة إلى أن التعب والشعور بالخمول والإعياء المستمر والشعور بالبرودة وعدم تحمل الجو البارد، إضافة إلى جفاف الجلد وتقشره قد تكون كلها من أعراض مرض الغدة الدرقية.

يعتقد العلماء أن الاكتئاب يسبب خللاً في النواقل العصبية بالجسم، والنقل العصبي هو عبارة عن مواد كيميائية موجودة في منطقة ارتباط الخلايا العصبية ببعضها بعضاً وتنظم هذه المواد الكيميائية الإشارات العصبية القادمة من الدماغ أو المنجته إليه.

قال فريق من الباحثين إن علاجاً جينياً رائداً لمرض الخلية المنجلية حقق نتائج جيدة مع صبي فرنسي في الـ13 من عمره يعاني من مرض وراثي في الدم.

جدد الخبراء تحذيراتهم حول مخاطر أوجاع الظهر، مؤكدين أنه لا يجب الاستهانة بها، لأنها قد تفوق في حدتها أمراض القلب.

طور علماء سويسريون نسيجاً مرناً رقيقاً يزرع بشكل مباشر على نخاع الشوكي لإحداث تحفيز كهربائي وكيمائي، وتصنع المادة المزروعة من السليكون وهو عنصر مزود بأقطاب كهربائية تحاكي النسيج الحي اللين.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.com.eg

للتأكد من صحة الفم والأسنان واللثة، فضلاً عن تغيير معجون الأسنان وفرشاة حتى يتم التخلص من البكتيريا أو تعود الفطريات على نوع المعجون.

ووفق دراسة أميركية أجريت في جامعة نيويورك فإن غسل الأسنان مرتين يومياً بمعجون أسنان يحتوي على مادة تريكلوسان، وكشط اللسان من الفضلات سيقيضي على الظاهرة.

ويذكر أن التهابات اللثة ذاتها تسبب الرائحة الكريهة للفم، فضلاً عن تناول التوابل والثوم والبصل والتي تتحلل في المعدة وترفع رائحتها للفم أثناء النوم.

فيما أظهرت دراسة أخرى نشرت في موقع الديلي ميل، أن تناول بعض الفواكه والمواد الخضراء مثل التفاح والشاي الأخضر تساعد في التخلص من روائح الفم الكريهة.

التوتر يقلل من إفراز اللعاب وهو ما يؤدي إلى الجفاف وزيادة البكتيريا التي تسبب بدورها روائح الفم الكريهة

كلما تم غسل الأسنان، فضلاً عن التخلص من فضلات الطعام التي تترك رائحة على المدى القريب، ويقول أيضاً إنه يجب مراجعة الطبيب حال الشعور بوجود خلل أو تسوس في الأسنان لتجنب تكون بقايا الطعام وتسببها في التهابات اللثة. وأضاف أن هناك إرشادات عامة يجب اتباعها للوقاية من الرائحة الكريهة للفم، أولاً إجراء فحص دوري كل ستة أشهر على الأقل،

الفم نفسه وعدم الاعتناء به، والثاني يكون نتيجة لأمراض عضوية أخرى.

ويفسر ذلك بقوله "هناك بعض الأمراض مثل الأمراض المزمنة كأمراض الكبد والسكري، ينتج عنها تحلل بكتيريا وكذلك إفرازات خاصة بالأمراض، فضلاً عن مشاكل التنفس التي تجعل الفرد يتنفس من الفم لا الأنف، وهو ما يتسبب في سوء رائحة الفم، وفي تلك الحالة يجب مراجعة الطبيب المعالج لحل تلك المسألة".

فيما يشير إلى وجود النوع الآخر وهو الذي يخض مشكلات بالفم وفي اللثة، حيث يبدأ مع عدم الاعتناء بالفم أو غسل الأسنان كما يجب مرتين على الأقل يومياً، وهو ما يقي من التعرض لرائحة كريهة. ويتابع: ليس هذا فحسب، حيث يجب أن يتم استخدام غسول الفم بصورة مستمرة،

القاهرة - ينزعج الكثيرون من ظاهرة "روائح الفم الكريهة"، وهي الروائح التي تنتج في الأساس إما من خلال تحلل البكتيريا بالفم أو كعوارض مصاحب لبعض الأمراض الأخرى، غير أن حلولاً بسيطة يتم من خلالها التغلب على تلك الرائحة، تبدأ من الوقاية ومنها المواظبة على تنظيف الأسنان مرتين يومياً على الأقل.

وتشير أبحاث الجمعية الأميركية لأبحاث طب الأسنان بمدينة دالاس، إلى أن رائحة الفم في الأغلب تنتج بسبب تحلل البكتيريا بالفم منتجة مركبات كبريتية كريهة الرائحة. وتقدر بأن حوالي 25 بالمئة وحتى 50 بالمئة من البالغين يشعرون بالإحراج بسبب ذلك.

ويقول أستاذ طب الأسنان بالقاهرة الدكتور فؤاد عبدالعزيز شلنتوت، إن روائح الفم تنقسم إلى قسمين، الأول وهو الناتج عن

شرب الماء بكميات معتدلة يقي من صداع الصيام



شرب قرابة 7 أكواب من الماء يومياً كاف للتخفيف من الألم

وقال الباحثون "نعتقد بأن بعض المرضى الذين يعانون من أوجاع الرأس قد يستفيدون من شرب مزيد من الماء ويبدو بأنه من المعقول توصيتهم بأن يحاولوا شرب الماء أكثر لفترة قصيرة لمعرفة إن كانوا يسجلون تحسناً".

وطلب من نصف المشاركين شرب 1.5 لتراً من الماء في اليوم على مدى 3 أشهر. وبعدها ملأ المرضى استمارات من الأسئلة، أظهرت أن الذين شربوا المزيد من الماء سجلوا علامات أعلى.

ووجدت إحدى الدراسات أن الإكثار من شرب الماء من شأنه أن يخفف من أوجاع الرأس والشقيقة، وبالتالي يقلص الحاجة لتناول المسكنات.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن الباحثين في جامعة "ماستريخت" الهولندية وجدوا أن تناول المنتظم للماء يمكن أن يخفف من حدة أوجاع الرأس، وبالتالي من الأفضل ترك الأدوية المسكنة والتحول إلى استهلاك الماء بدلاً من ذلك.

ولاحظ الباحثون أن شرب قرابة 7 أكواب من الماء في اليوم كاف للتخفيف من الألم وتحسين نوعية حياة المرضى الذين يعانون عادة من أوجاع الرأس.

وتبين للعلماء في العام 2005 عندما طلب من مرضى شرب المزيد من الماء لحل مشكلة المثانة، أن ذلك حسن من حدة أوجاع الرأس النصفية عندهم.

وبعدما راقب الباحث مارك سبيغت وزملاؤه أكثر من 100 مريض يعانون بشكل متكرر من أوجاع الرأس الحادة أو الخفيفة، وأعطوهم التوجيهات للتخفيف من الشعور بالانزعاج، بما في ذلك خفض الإجهاد النفسي، وتحسين النوم، وتفادي تناول الكافيين.

لندن - يرجع الكثير من العلماء الشعور بالصداع خلال الصيام إلى جفاف الجسم وتراجع كمية السوائل به عن المعدلات العادية التي تعود عليها الدماغ.

وتفادياً لهذا الإختلال بحثت الدراسات على شرب السوائل بجميع أنواعها، لا سيما الماء قبل بدء الصيام وبعد الإفطار.

وتجدد الإشارة إلى أن الدماغ يتكون من أكثر من 75 بالمئة من الماء، وفور اكتشافه انخفاض الكمية الجميلة فإنه يشرع في إفراز الهيستامين، وتساعد هذه العملية على الحفاظ على ما تبقى من الماء داخل الجسم للحفاظ على المخ في حالة استمرار النقص لفترة زمنية طويلة.

ومع إنتاج الهيستامين يصاب الجسم بالتعب والإجهاد ونتيجة لذلك تضعف الطاقة والقدرة على الحركة، الأمر الذي يترتب عنه الإصابة بالصداع.

ويحدث الصداع غالباً في فترة ما بعد الظهر أو في المساء، قبل الإفطار بوقت قليل، ويزيد نسقته بشكل عام على مدى فترة الصيام. وبعد الأشخاص الذين يعانون من الصداع في الأيام العادية دون الصيام هم الأكثر عرضة للإصابة به خلال شهر رمضان.



«في لبنان الكثير من المطبوعات ولدينا الكثير من وسائل الإعلام وكثير من الصحفيين، ولدينا قليل من الصحافة، والمواقع الإلكترونية تخطط الأمور بدلا من أن تجمع».

جورج كلاس
عميد كلية الإعلام اللبناني السابق

«معظم الأخطاء التي تنسب إلى الصحافة تقع فيها المواقع الإلكترونية لأنها تتسابق على نشر الأخبار، ووجود المتحدث الإعلامي في أي وزارة لا يعني الصحفيين عن القيام بأعمالهم».

كارم محمود
عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين

«العديد الحقيقي للصحافة العراقية يكتمل بإقرار القوانين التي تضمن حق الوصول على المعلومة، وتساهل العمل الإعلامي أسوة بدول العالم التي قطعت شوطا كبيرا في عالم الصحافة».

زياد العجيلي
مدير مرصد الحريات الصحفية العراقية



ميديا

المواقع الاجتماعية تنهي عصر وكالات الأنباء

● فيسبوك ضمن قائمة أفضل 20 مؤسسة إخبارية عالمية ● بروز تكنولوجيا منع الإعلانات على المواقع



الهواتف الذكية منحت مواقع التواصل الاجتماعي نفوذا متزايدا

هناك صعوبة نسبية في جني أرباح من المحتوى على الأجهزة المحمولة مقارنة بالأجهزة المكتبية التقليدية

وهو الوقت الذي يقضيه المستخدم في قراءة كل منشور.

ويشرح موقع فيسبوك سبب إضافة التعديل الجديد بأن عدم إعجاب المستخدم أو تعليقه على أحد المنشورات لا يعني أن هذا المنشور ليس مُفيداً له، فهناك الكثير من الأوقات التي يرغب فيها المستخدم في الحصول على المعلومات فقط دون التعليق أو الإعجاب بالمشور.

ما يمثل أدنى نسبة على مستوى الـ 12 دولة المُرجحة في التقرير.

بالنسبة إلى البريطانيين المُستجوبين الذين لا يدفون حاليا للحصول على الأخبار الرقمية، 75 بالمائة قالوا إنه لا نية لديهم إطلاقا للقيام بذلك، وأن متوسط السعر المقبول الذي ذكروه هو 4.50 جنيه إسترليني سنويا.

ووجد التقرير أيضا اختلافات كبيرة في ثقة الناس في الأخبار، مع 68 بالمائة من الفنلنديين الذين يقرون بثقتهم في وسائل الإعلام، وهي نسبة تنخفض إلى 51 بالمائة في بريطانيا و فقط 32 بالمائة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي كشف جديد من "فيسبوك" أعلنت الشركة في منشور رسمي عن تحسين جديد في ميزة عرض خلاصات الأخبار وإضافة عنصر جديد للاعتماد عليه في عرض المنشورات،

برامج منع الإعلانات لحظر الإطارات المنبثقة من الإعلانات والشعارات وتغاديبها.

ووجد التقرير أيضا أن نموذج الدخل مسبق الدفع يواجه مشاكل، مع تزايد صغير فقط، على أساس سنوي، في عدد الأشخاص الراغبين في الدفع.

ويقول التقرير، "تمّ إقناع عدد قليل من القراء المخلصين بالدفع لماركات يحبونها، ولكن مازال من الصعب اجتذاب القراء العاديين في ظل تكاثر الأخبار المجانية المتاحة في كل وسائل الإعلام التجارية وشركات وسائط الإعلام العامة".

فقط 6 بالمائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا يصرحون بانهم دفعوا للحصول على نوع من الأخبار، من الاشتراك الكلي إلى دفع مبلغ منفرد ومعزول للحصول على مقال معين أو تطبيق، وهو

تناضل وسائل الإعلام التقليدية من أجل البقاء مع تحوّل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إلى خيار أول بالنسبة إلى المستهلكين للوصول إلى المحتوى الإعلامي، وتدهور إيرادات الإعلانات بشكل يهدد استمرارية هذه الوسائل، مع لجوء القارئ إلى ميزة حجب الإعلانات من المواقع الإخبارية الأكثر ارتيادا.

المملكة المتحدة، ارتفعت نفس النسبة من 22 بالمائة إلى 29 بالمائة على أساس سنوي. وقد احتدم النقاش عبر مختلف وسائل الإعلام عما إذا كانت الشراكة مع خدمات جديدة على غرار فيسبوك سوف تكون قيّمة ومفيدة على مستوى تحسين الإيرادات، أو عما إذا كان الناشرون سيجدون أنفسهم في نهاية المطاف مدينين بشكل متزايد إلى طرف ثالث مثل غوغل وأبل وفيسبوك.

وتقول إميلي بيل، مديرة مركز السحب في جامعة كولومبيا، في تعليق على استنتاجات التقرير، "تزامنت تجزئة مصادر توفير الأخبار (وهو ما يضعف قدرة الصحافة على المساومة) مع تركيز السلطة في مواقع الإنترنت".

ووجد التقرير أيضا أنه، وإن قام 70 بالمائة من مستخدمي الهواتف الذكية بتحميل تطبيق إخباري، إلا أن ثلث هذه النسبة فقط قامت بالفعل باستخدام هذا التطبيق على أساس أسبوعي.

ويقول رامسوس كلايس نيلسون، مدير البحوث في معهد رويترز لدراسة الصحافة، "في الواقع، وحدهم أكثر المستخدمين وفاء يقومون بتنزيل التطبيقات الإخبارية واستخدامها".

كما يضيف، "بالنسبة إلى الآخرين، تبقى وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل وتطبيقات الرسائل الإلكترونية وإخطارات المحمول وسائل متزايدة الأهمية في الوصول إلى الأخبار".

ويقول كلايس نيلسون إن هناك صعوبة نسبية في جني أرباح من المحتوى على الأجهزة المحمولة مقارنة بالأجهزة المكتبية التقليدية، ويشير كذلك إلى بروز تكنولوجيا منع الإعلانات على المواقع، مما يعني أن كبار شركات الأخبار سوف تجد صعوبة متزايدة في الحصول على المال. ما يقرب من نصف عينة الولايات المتحدة الأمريكية (47 بالمائة)، و39 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا، يقرون بانهم يستخدمون بانتظام

لنن - تواجه وسائل الإعلام التقليدية، بصورة متزايدة، ضرورة الكفاح المرير من أجل تحقيق حد أدنى من الأرباح، في ظل انتقال القراء إلى الأجهزة المحمولة، وهو ما منح مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وغوغل وأبل سيطرة ونفوذاً في تزايد متواصل، حسب استنتاجات دراسة دولية جديدة، أوردتها صحيفة الغارديان.

سجّل استخدام الأجهزة المحمولة للوصول إلى الأخبار (على أساس أسبوعي) ارتفاعاً ملحوظاً في العام الماضي من 37 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع إلى ما يقارب نصفهم (46 بالمائة)، وفقاً لما ذكره تقرير قادة معهد رويترز لدراسة الصحافة في مجموع 12 دولة في العالم.

في ظل تحوّل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إلى خيار أول في الوصول إلى المحتوى، تجدد الأسماء الكبيرة نفسها في صراع خاسر مع كبار شركات وادي السيليكون التي تحتكر تدريباً هذا المجال. وأصبحت الشركات الأمريكية في معركة متواصلة من أجل السيطرة على عالم الإعلام، مع إطلاق موقع فيسبوك مؤخراً مشروعاً الجديد، خدمة "المواد الفورية"، وإعلان أبل عن تحويلها نيوزستاند إلى أبل نيوز.

ويكشف التقرير عن زيادة بنسبة 42 بالمائة سنوية في استعمال فيسبوك، مما يتقله إلى قائمة 20 أهم منظمة إخبارية عالمية، وهو ما يبيّن زيادة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في قيادة حركة مرور الأرباح في هذا المجال. وقد ارتفعت نسبة جميع المُستجوبين الذين يصرّحون بقراءة الأخبار أو المشاركة في الفيسبوك، خلال الأسبوع الماضي، من 35 بالمائة إلى 41 بالمائة على أساس سنوي. وفي

رامسوس كلايس نيلسون:
وحدهم أكثر المستخدمين وفاء يقومون بتنزيل التطبيقات الإخبارية



باختصار

أعلنت وحدة رصد وتوثيق الانتهاكات بمركز تونس لحرية الصحافة تسجيل 8 اعتداءات على العاملين في المجال الإعلامي تضرر منها 22 شخصاً خلال شهر ماي الماضي.

أفاد مصدر مخول في وزارة الدفاع العراقية بأن "مديرية الاستخبارات العسكرية تمكنت من إلقاء القبض على شبكة إعلامية في بغداد تابعة لداعش تعمل بالعراق وسوريا، وهي مسؤولة عن نشر إصدارات التنظيم ومقاطع الفيديو الخاصة بالأعمال الإرهابية".

منعت أجهزة فلسطينية صحفيين يمثلون وسائل إعلام محلية وعربية وعالمية، من تغطية جلسة محاكمة الصحفي يوسف الشبيب، على خلفية تقرير نشره في جريدة الغد الأردنية، مطلع عام 2012.

اتهمت منظمة العفو الدولية "أمينستي انترناشونال" حكومة ميانمار باستخدام أساليب التهديد والسجن لترهيب وسائل الإعلام قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في وقت لاحق من هذا العام.

رصد تقرير "إعلاميون مراقبون" عن شهر مايو وقائع الخروج على المهنية لدى بعض مقدمي برامج التوك شو في القنوات الفضائية، حيث جاءت قناة صدى البلد والمحور وروتانا مصرية والعاصمة والقاهرة والناس وأون تي في وأوربت كنماذج للخروج عن قواعد المهنية من خلال تقديمها.

دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، خلال لقائه عددا من وسائل الإعلام بمناسبة عيد الصحافة العراقية، إلى المساعدة في تحديد المسائل المهمة التي يرغبون أن تركز عليها الأمم المتحدة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

النهوض بصورة المرأة في الإعلام المغربي يتطلب سياسة صارمة

واعتبر الوزير أن قضية المرأة لها علاقة وطيدة بالبنية الثقافية السائدة في المجتمع المغربي، مما يستدعي توشي مقارنة شاملة ومنهجية ومتوافق عليها، مبرزاً أن الأمر يتعلق بمشروع طموح يستدعي ربما فترة اشتغال أطول، وتضافر جهود الجميع.

وذكر بأن الوزارة عملت على تبني استراتيجية إعلامية شاملة ومنهجية للنهوض بصورة المرأة في وسائل الإعلام، قوامها اليقظة والضغط والمراقبة، من خلال مرجعيات محددة سلفاً عند جميع مستويات التدخل من إعداد وإنتاج وبت للمادة الإعلامية.

تمكين المرأة من صورة إعلامية تتناسب ومكاسبها المحققة اجتماعياً وحقوقياً وسياسياً واقتصادياً، بعيداً عن مظاهر الجمود والنمطية".

وفي هذا السياق، شدد على ضرورة تدقيق الآليات والشروط الكفيلة بتجسيد هذا التوجه في الممارسة الإعلامية بصورة أكثر جرأة، والحرص على تكوين رجال الإعلام ونسائه بما يخدم هذا التوجه، فضلاً عن تحسيس وتوعية جميع الشركاء والمتدخلين الذين لهم صلة بصورة المرأة ضمن المنظومة الإعلامية الوطنية.

وفي هذا الإطار أكد وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي، أن النهوض بصورة المرأة في وسائل الإعلام، يحتاج إلى سياسة عامة تتسم بالصرامة في إطار شراكة قوية ومسؤولة ضمن تفاعل ثلاثي متكامل بين كل من الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني.

وقال الوزير، في معرض رده على سؤال حول "الصورة النمطية للمرأة والطفل في وسائل الإعلام" تقدم به الفريق التشريعي بمجلس المستشارين، "إن الإطار التشريعي المتوفر حالياً يشكل حافزاً قوياً يدفع في اتجاه بلورة إعلام ديمقراطي ومهني يتوخى

الرباط - تعتبر صورة المرأة في الإعلام الموضوع الأكثر جدلاً في الأوساط الثقافية والإعلامية على حد سواء، فعلى الرغم من التطور التقني والتكنولوجي وتنوع الأساليب المقدمة في شتى المجالات ما زالت صورة المرأة نمطية ومحصورة باطر معينة.



مصطفى الخلفي:
قضية المرأة لها علاقة وطيدة بالبنية الثقافية السائدة في المجتمع

صحافة المواطن تحاصر المسؤولين في مصر



الصحافة التي تعتمد على المواطن أصبحت أهم تجليات التقنية الحديثة في الاتصالات

الاقسام التي يتابعها قراء الصحيفة، وساهم بشكل كبير في زيادة معدلات زيارة الموقع. قال عبدالراضي لـ "العرب" إنه يتلقى يومياً أكثر من 900 رسالة على "واتس آب" تتنوع ما بين مشكلات ووقائع إهمال جسيمة، فضلاً عن الصور ومقاطع الفيديو، التقطها مواطنون بهواتفهم المحمولة، ووصل الأمر إلى إرسال البعض وثائق تتضمن مخالفات وتجاوزات لعدد من المسؤولين.

ألية التعامل مع مثل هذه المعلومات يجب أن تتضمن معايير صارمة، وهو ما يؤكد عبدالراضي قائلاً "لا نعتبر أن كل ما يرسل عبر الخدمة مسلم به وصالحاً للنشر، ولكن نتحقق منه أولاً عن طريق الاتصال بصاحب الخبر والصور والفيديو وسؤاله عن نواحي التصوير والهدف من النشر ومكان الواقعة، وبعد التثبت من صحة الواقعة نقوم بالنشر".

الصحافة التي تعتمد على المواطن أصبحت أهم تجليات التطورات التقنية الحديثة في مجال الاتصالات، لكن لا بد من التأكيد على أن هذا التجلي الذي تقوم به صحافة "واتس آب" له جوانبه السلبية كما يقول ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامي لـ "العرب"، مؤكداً أن الصحافة الشعبية عززت فكرة المشاركة والمساعدة وضاعفت من قدرة الصحافة على تفعيل آليات الرقابة على الأداء العام من خلال الشعب نفسه، بعدما بات يمتلك من القدرة والحكمة ما يؤهله للقيام بدوره في متابعة ما يدور حوله.

القاهرة - بدأت تنتشر في مصر فكرة صحفية جديدة عبر خدمة "واتس آب" التي تتوفر في الهواتف المحمولة، وهي نوع يمزج بين فكرة الصحافة الشعبية والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات المتطورة.

تعتمد الخدمة على تشجيع المواطنين العاديين على إرسال صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو لأي حدث أو واقعة أو حادثة شاهدها بأعينهم إلى الصحيفة، عبر رقم هاتف مخصص لهذه الخدمة.

أصبح الاعتماد في هذا النوع من الصحافة على المواطن ووعيه بأن يكون رقيباً على كل ما يجري حوله من أحداث في المجتمع، محاولاً إبرازه للمسؤولين في الدولة أو المساهمة في التوصل إلى حلول لمشكلات قد يعيشها هو بعيداً عن أعين الجهات الحكومية.

بدأت صحافة "واتس آب" مصادفة، كما يروي أحمد عبد الراضي مسؤول قسم "واتس آب" بصحيفة اليوم السابع المستقلة، أولى المؤسسات الإعلامية التي أطلقت هذه الخدمة الإخبارية، حيث تلقى خالد صلاح رئيس التحرير شكوى من مواطن عن طريق "واتس آب" عبر هاتفه المحمول وجد أنها تصلح للنشر وتتوفر فيها مقومات الخبر الصحفي، فقرر إنشاء قسم خاص لصحافة المواطن، يستقبل تفاصيل الوقائع والأحداث، مدعومة بصور وفيديوهات، ولم يمض وقت طويل حتى أصبح هذا القسم في مقدمة

أطلقت شبكة فيسبوك، باقة ملصقات «ستيكرز» لشخصيات المسلسل الكارتوني الإماراتي «فريج»، لتطبيق التراسل الفوري، بمناسبة حلول شهر رمضان. وقال مسؤول في فيسبوك إن شهر رمضان يشهد زيادة كبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويعتبر «فريج» أول مسلسل كارتوني إماراتي، وأيضاً أول كارتون ثلاثي الأبعاد في الشرق الأوسط.



إخوان مغمورون يساندون التحريف الإيراني لمقالة عن ابن تيمية

● حملة إخوانية إيرانية على تويتر تستهدف الكاتب علي بن تميم بعد تحريف مقالته



د. علي بن تميم يكتب لـ24: ابن تيمية ذلك الذي حفر حفرة لابن حيّان فوق وقع فيها
bit.ly/1cRJeNG



مغردون ينتقدون تحويل ابن تيمية إلى صنم مقدس في فكر الإخوان وأنصارهم

من جانبه قال علي بن تميم في مكالمة هاتفية إنه لم يذكر لفظ الوهابية في المقال، بل تعدد استخدام مصطلح «السلفية»، وتساءل «هل باتت مصالحي إيران متنفذة مع الإخوان المسلمين في إشعال الفتنة لهذا الحد؟». واعتبر مغرد أن «إيران والإخوان ورجال القرون المظلمة لا تروق لهم العقول النيرة». فيما اعتبر مغرد «السب والقذف هو تطبيق حي لما ذكر في مقال «ابن تيمية.. شكرا على التوضيح». وانتقل مغردون إلى التأكيد على ضرورة مناقشة الأفكار والتخلص من الأضنام. وفي هذا السياق كتب مغرد «بعض المسلمين حولوا ابن تيمية إلى صنم يعبدونه من دون الله». وكتب مغرد «أغلبية من يدافعون عن ابن تيمية لم يقرأوا كتبه ولا يعرفون عنه شيئاً بل ينفعون مع الناعقين ويهرولون بجهل وعمى مع القطيع».

في مقتل»، مضيفاً «الكاتب تناول حقائق تاريخية حول محاولة «ابن تيمية طمس كل ما يتعلق بالعلوم المناقصة لخزعبلاته الدينية وأخذ جابر بن حيّان نموذجاً». وسخر مغرد إماراتي «انبرى سلفيوننا النشامى «كالعصار الهائج» دفاعاً مستميتاً عن نبيهم «ابن تيمية مقدسين ذاته ومجلين صفاته». وأكد «أحدكم قال لست متعصبا لابن تيمية وبعد تغريدات ناقض نفسه فقال إن ابن تيمية فوق النقد وتجب مراعاة حرمة العلماء ورثة الأنبياء وقادة القطيع». وكتب مغرد «بعيدا عن لغط الردود والسب والشتم والقذف وجدت ردا يبدو أنه أتى بعد أن أدرك صاحبه أن المقال حشر قطع ابن تيمية، يقول السلفي الحزين أن ولاية الأمر يقدره ابن تيمية ويجب علينا أسوة بهم كمواطنين أن نقفي الله في نقد «ابن تيمية».

في جماعة الإخوان المسلمين على بن تميم، دشّن مغردون إماراتيون وعرب هاشتاغ علي بن تميم للدفاع عن الكاتب ونشروا الرابط الأصلي للمقال غير المحرف. وأشاد مغردون بمقال بن تميم الذي يبدو، وفق تعبير بعضهم، أنه «أصاب الأنصار في مقتل». وقال مغرد «سطور المقال تنم عما يحملها صاحبها من فكر، مقال بمجرد قراءته تصل إلى الفكرة دون حاجة إلى فك الطلاسم». وقال مغرد «لم أجد في كل المقالة إساءة لابن تيمية، الانتقاد لمن حصروا الإسلام به وقدموه على من هم أكثر منه علما على مر التاريخ الإسلامي». وقال مغرد «خطوة جيدة، ركل تمثال أسس لفكر الإرهاب». وكتب مغرد ضمن سلسلة من التغريدات «استيقت على مقال جعل كل سلفية الإمارات يخرجون من جهورهم وينبحون لأنه أصابهم

حملة شرسة تكشف التنسيق مع وسائل إعلام إيرانية وإخوانية على تويتر ضد كاتب إماراتي تناول أفكارا في حاجة إلى النقد والمراجعة.

□ لندن - انتفض أنصار جماعة الإخوان المسلمين على تويتر وتلاقوا مع أصوات إيرانية بسبب مقال صحفي أعلنوا من خلاله الحرب على منتقدي أفكارهم المتطرفة. وضح موقع تويتر بتغريدات من حسابات أغلبها وهمية ضد الكاتب الإماراتي علي بن تميم بسبب مقالة نشرت في موقع «24» الذي يرأس تحريره بعنوان «ابن تيمية ذلك الذي حفر حفرة لابن حيّان فوق وقع فيها» ناقشت قضية إتلاف وحرق الكتب.

وانتقد المقال تشدد ابن تيمية، رجل الدين الذي عاش في القرن الثالث عشر ميلادي، تجاه العلماء المعاصرين له، وإصداره أوامر تخطت حد الفتاوى ووصلت إلى إلغاء صلاحيات الحاكم باستهداف مؤلفاتهم.

وتزعم «الحملة الشرسة» إخوانيون مغمورون أكدوا أن الكاتب وصف «ابن تيمية» بـ«الجاهل والمنافق».

وكان الكاتب في مقاله الأصلي ينتقد إصدار رجل الدين المعروف بفتاواه المتشددة أمرا بإلقاء كتب جابر بن حيّان في الماء والتخلص منها. ولجأ محررو المقال إلى استبعاد مسمى «الإخوان المسلمين» من المقال واستعاضوا عنه بـ«من لف لفهم» وركزوا على السلفيين وأضافوا مفردة «الوهابية».

المثير، وفق مغردين، انضمام وسائل إعلام إيرانية لدعم جهود الإخوان. وتبادلت وسائل إعلام تابعة لتنظيم الإخوان المسلمين المقال. ونشر الموقع الإلكتروني لقناة «مصر اليوم» وجريدة «الشعب» التابعتين للإخوان المسلمين المقال محرفاً، نقلا عن موقع «مسلم برس» الإيراني كما سارعت وسائل إعلام إخوانية أخرى معروفة بتناقله. كما نشرته وكالة فارس الإيرانية شعبة الرسمية نقلا عن موقع «مسلم برس». واستغرب مغردون انتشار التقرير الذي يتناول المقال المحرف بهذه السرعة مما «يشي بالتنسيق موسع بين وسائل الإعلام المدعومة من الإخوان ووسائل الإعلام الإيرانية». وفي مقابل هجوم بعض السلفيين وأعضاء

◀ الكاتب استغرب توافق

مصالح إيران مع جماعة

الإخوان المسلمين في

إشعال الفتنة

أبرز تغريدات العرب



العراق

@alrasam888

ها نحن سندخل رمضان، الصيام عن الطعام لا يفيد المجتمع بأي شيء بينما الصيام عن الكذب والنفاق والحقد والكراهية يفيدنا جدا.

@ElGabarty2013

لقد فعلت الطائفية في المنطقة العربية في سنوات قليلة ما حاول الاستعمار الغربي تحقيقه في قرون.. وفتن!

@Newsfiraaq

تطوع في الحشد ونزجك اغراءات في تزويج الشباب الشيوعي مقابل تطوعهم في الميليشيات الشيعية. هذا ماوصل إليه نظام المرجعيات.

@freeiraqi3

هل يتصور الشيعة ان باعداماتهم هذه سينجون؟ لو ثار من اقرباء كل معدوم 2 فقط فلقد خلتكم 14000 مقاتل جديد اعدام 7000 سني عراقي.

@Dr_3edan

العراقيون كصنوبر ماء.. في أحيان يصب ماءه البارد وفي أحيان أخرى يصب مائه الساخن جدا وحينما يكون يوليو وأغسطس.. فلا تنتظر البارد أبدا أمر تاريخي.

سوريا

@basha_asad

أرسلت سؤالا لأحمد حسون هل يصح صوم من يقصف الأطفال والنساء والصائمين في شهر رمضان؟ وهل يستحب القصف قبل الإفطار أو بعده؟

@MousaAlomar

تل ابيض مدينة عربية نسبة الاكراد فيها 10 % وأغلبهم من مواليد كوبياني، ومع ذلك الإعلام العربي يسوق العكس! قهر.

@samikhaled_sy

أسوأ تصرف ممكن يصدر عن الانسان هو التدخل في أمور عبادة غيره واتهام البشر بالكفر أو الضلال اتركوا الخلق للخالق أو انصحوا بطريقة لينة.

@zanzeHalo6aret

يجوز بيع النفط للنظام فيستخدمه لتشغيل دباباته وآلياته.. فالمتاجرة مع الكافر جائزة.. بينما لو فعلها الثوار فهم مرتدون.. فتوى داعشية.

@abazed89

أزمة الوقود في الشمال السوري درس مهم لكل الفصائل لتدرك حجمها الحقيقي بعيدا عن الشعارات والأوهام، ولتذكيرها بكارثة خذلان وترك المنطقة الشرقية لداغش.

مصر

@ghathami

أحكام القضاء في مصر صارت مثل أخبار الكوارث المناخية كوارث ثقافية.

@Sarhan_

الحكم على الاخوان إدانة لمن جلس معهم ودافع عنهم وعقد الصفقات وسمح لهم بالترشح.

@Baher

زميلي في الشغل ذقنه خفيفة ومتعاطف مع الإخوان ويحبشش وحاطط صورة جمال عبدالناصر في مكتبه: مصر باختصار.

@magdaghonem

ميزانية التلفزيون 3 مليارات جنيه، وميزانية معهد بحوث الصحراء 20 مليون جنيه هذه هي أولوياتنا وهذا هو حالنا.

@ahmad_khalil

الإسلاميون والأزهر لا يرون بأسا من عدم وضع حد أدنى لزواج الفتيات ولا حتى اشتراط البلوغ واللائي لم يحضن في الآية الرابعة من سورة الطلاق!

@DrMahmoudRefaat

الاخوان بغباوتهم.. كلما اعترض احد على الأوضاع ادعوا انه معهم.. مش حاسين ان الشعب مش طايق رحتهم؟



السودان

@oTraditionso

رمضان في السودان الاطيار يكون خارج المنازل يخرج كل رب أسرة وابناؤه حاملين ما اعدوه للاطيار ليتشاركوه مع جيرانهم.

@bashirdiary

مشهد عادي.. آلاف الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة في ظل نظام التبشير بل يذهبون إلى العمل.. مناديل وورش غسل.

@alaa_aka_safira

كيف تم تهريب بشة: مواطنو جنوب افريقيا جاءتهم اغماءات ومغص جماعي بعدما رقص لهم.

@Mohubail

البشير أمامه فرصة تاريخية لبدأ مرحلة انتقالية يقود فيها انتخابات حرة من دونه وبرلمان منتخبا.. أضغاث أحلام.

@allfndy

لا سودان دون استشراف: كل عام يعدون بعام جديد وسد فجوة الجوع ومحاربة الفساد المواطن لا يجد شيئا يسرقه حتى.

@Sara_Suliman_SD

صحف موقوفة تبشر أعمالها بعد تقديم اعتذار رسمي لجهاز الأمن! جهاز الأمن هذه الأيام لطيف ومرهف وحساس.

السعودية

@_otibia_

سعودية تحصل على رخصة طيران وإذا وصلت أي مطار بالسعودية تنتظر سواقها ياتي ليأخذها.. شر البلية ما يضحك!

@Nedal_147

الطائفية كالتحرش.. لا تستطيع أن تمنع شخصا من غريزته الجنسية لكن تستطيع أن تسن قانونا يحد من الاعتداء في سبيل إشباع هذه الغريزة.

@t_saif

للمرة الرابعة مجلس الشورى يرفض مشروع نظام الوحدة الوطنية اي كلام يليق قوله للمجلس بعد هذا الموقف السخيف والمسيء للبلاد؟

@kwabil

منظومة الرقابة متهاكمة وربما غائبة! لاحظ كيف تم ضم البعض إلى قائمة الضمان وهو مقتدر، وكيف حصل على تقرير اعاقه وهو سليم؟

@MohdAlyousefi

النظام بعيد عن الميدان! الأشجار ستختفي بأسرع مما تنصرون! تتواتر الأنباء عن عمال يميئونها بتعمد ثم يحتطبونها!

@agrni

هذا عصر أصبحت فيه الأعلام ومعابير النجاح لدى أغلب الناس لا تخرج عن إطار (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم)، فقط يتغير الاسم!

تكفين ميت.. ترفيه صيفي

□ الرياض - "أحبتني، والله ما جمعني بكم في هذه المناسبة الصيفية السعيدة التي هربتم منها من حرارة الشمس إلا لأزكم بحرارة جهنم"، هكذا غرد مغرد ساخرا ضمن هاشتاغ «فعاليات الصيف تكفين ميت».

وتصدر الهاشتاغ قائمة أكثر الهاشتاغات تداولاً في السعودية على إثر استعراض مجموعة من المطاوعة لكيفية تكفين ميت في أحد أسواق الرياض، حسب ما أكد مغردون. وعلى الفور انهالت الصور والتغريدات الشاجبة والساخرة.

ويحذف المطاوعة أثناء الإجازات على تنظيم «فعاليات» لتكسير الآلات الموسيقية و«إعلان التوبة». وتنتشر فيديوهات كثيرة لبعضهم يعلنون فيها «توبتهم» ومنهم أطفال. ويثير بعضها الاستنكار على الشبكات الاجتماعية.

وأكدت مغردة «ليس جديدا، منذ سنوات وهم يشوهون حفلات المدارس وحتى الحفلات العائلية، بالحزن وبذكر الموت، يستكثرون البهجة على الآخرين!».

فيما اعتبرها مغردون «أسهل طريقة لنشر الفكر الداغشي وتفخيخ عقول الشباب أن تصبح الرغبة في الموت لديه تطغى على الحياة».

وفي هذا السياق قال مغرد «ستكون هذه الفعاليات أكثر كمالاً لو قاموا بتشغيل إصدار صليل الصوارم». وقال مغرد «بعض المطاوعة الذين يبجونه بالذكور بالموت هم أكثر من يعيشون الحياة بالطول والعرض».

وكتبت معلقة «صور الموت مُرحمة في العقل بسبب كثرة الحروب والفتن ثم يلاحقون بها الناس أيضا في فعاليات الإجازات».

واعتبر مغرد «ثقافة الموت لم تحد من المخطين أو المدمنين لم لا نجرب ثقافة الحياة؛ البدائل الترفيحية؛ صناعة البهجة والفرحة».

وقال مغرد «إنها ثقافة الموت التي قتلت الجمال في مجتمعا، أعتبرها جريمة في حق الأطفال، لأن الكثير منهم سينثرون سلبا».

وسخر مغرد «ماذا كنتم تتوقعون أن تكون فعاليات صيف غير تكفين ميت ولعب دور منكر ونكير».

وقال مغردون إن «الأسواق هي الأماكن الوحيدة المتاحة لترفيه العائلات في الرياض، ومع ذلك يصرون على أن يعود الناس إلى بيوتهم أكثر كابة»، وأضافوا «ويقولون لم يكون جسر البحرين والمطارات مزدحمين بالناس، الإجابة لأنهم يبحثون عن مكان يفرحون فيه!». وسخر مغرد «أصلا يفترض تخصيص مقبرة في كل سوق حتى يتذكر المتسوقون الموت باستمرار..».

وقال آخر «لسنا في حاجة إلى ناطحات سحاب ومغريات مادية نريد عزفا عفويا في الشارع، عرضا بسيطا لشباب على الرصيف، باعثة ورد بريئة نريد حياة».

ليبيا

@agly1988

من ابداعات كتيبة 21 الصاعقة سيارة تصبح دبابة! رغم قلة الامكانيات الا انكم تسطرون التاريخ بأحرف من ذهب.

@sanadmshty

عملية فجر ليبيا حركت. عملية الشروق حركت النفط. عملية جبهة الصمود ماذا ستحرق؟

@IdreAlei

لا تزال بعض القبائل الجاهلة تمتع الميراث عن المرأة. لا تسكتن.

@HF

نحن شعب يتكلم في السياسة ولا يفقه فيها شيئا فيها حاجة.

@Libico86

من جميع المعاجم والقواميس "ثلاث كلمات فقط تفقدهم اعصابهم وتجعلهم يعيشون في كابوس ويسبون ويشتمون من دون أخلاق او قيم: الجيش الوطني الليبي.

@aliwahida

بعثة الأمم المتحدة وفي ترويجها رسميا للمسودة الرابعة تقول انها تحافظ على "مبادئ ثورة 17 فبراير هل يمكن للبعثة ان تكشف عن هذه المبادئ؟

تابعوا

@HendSabry

هند صبري
فنانة تونسية

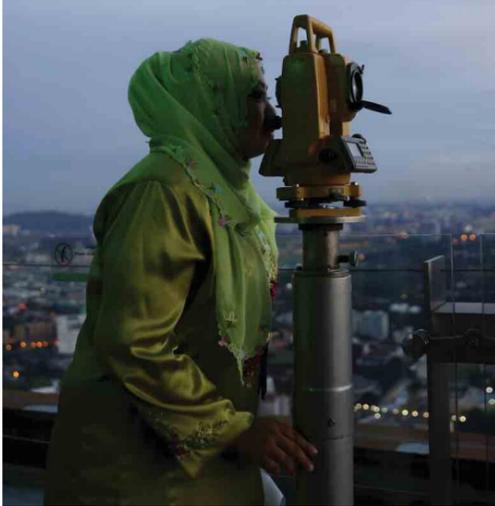
تختلف طقوس استطلاع هلال شهر رمضان والاحتفالات ببداية الصوم من بلد إلى آخر، لكن المدن العربية تتشابه برونقها الخاص في تزويق الشوارع بالفوانيس والماكولات الشعبية.

كانت مهمة رؤية هلال شهر رمضان في مصر توكل إلى القضاة، الذين كانت تعد لهم دكة على سفح جبل المقطم عرفت بـ«دكة القضاة»، يخرجون إليها لاستطلاع الأهلة ثم يعلنون عن بداية الشهر.

مهدت مدينة لاهور الباكستانية الطريق إلى الفتح الإسلامي، حيث دانت بلاد الهند والسند، وعلى جنباتها ارتاد السالكون طريق الحرير، وهي العاصمة التاريخية والثقافية للبلاد وثاني مدنها.

رؤية هلال رمضان اختلفت الطرق وبقيت الاحتفالات واحدة

● سفوح الجبال المكان المناسب لرصد شهر الصيام قديما ● حركة نشيطة في الأسواق العربية رغم الصعوبات الاقتصادية



شوارع وأسواق المدن العربية الإسلامية تزينت بالفوانيس لاستقبال شهر الصيام

وفي سوريا فقد استعد أهل دمشق لاستقبال شهر رمضان ولكن السكان يقولون إن الحركة في الأسواق أبعد ما تكون عن الازدهار بسبب الارتفاع المستمر للأسعار. وبعد مرور أكثر من 4 أعوام على اندلاع الصراع في سوريا ارتفعت معدلات الفقر ونتيجة استمرار أعمال العنف يعجز عدد كبير من الأسر عن شراء المواد الغذائية الأساسية.

في فلسطين باشر التجار الفلسطينيون في أسواق مدينة القدس، بحشد البضائع الأكثر طلباً من قبل المستهلكين في رمضان، بحثاً عن ازدهار في أسواقهم التي تعاني حالة من الركود لأسباب سياسية واقتصادية.

وفي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية أنير، مساء الثلاثاء، أكبر فأنوس بفلسطين بحضور رسمي وشعبي واسع، استقبالا للشهر المبارك، ونصب الفأنوس في ميدان الرئيس الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات"، وسط رام الله، وتمت إضاعته بمصاحبة مدائح نبوية وقرع الطبول، فيما حمل أطفال المدينة الفوانيس المضيئة، وسكّون الفأنوس البالغ ارتفاعه نحو 14 متراً ويعرض قاعدته أربعة أمتار، تقليدا سنويا.

وسفراء الدول الإسلامية، ورجال القضاء وغيرهم. وتظلل رؤية هلال رمضان هي المناسبة التي تعلن فيها الفرحة بقدوم شهر الصوم في مختلف بقاع العالم، ليجتمعوا جميعاً على مائدة الإفطار والذكر في رمضان. ودبت في شوارع وأسواق المدن العربية الإسلامية منذ بداية الأسبوع حركة نشيطة رغم الأوضاع الاقتصادية والسياسية المضطربة في بعض البلدان.

وفي مصر أعرب بعض سكان القاهرة عن انزعاجهم من مشكلات البنية التحتية في العاصمة وافتقار المدينة لخدمات أساسية ناهيك عن ارتفاع الأسعار. وعادة ما تتوفر طوال شهر رمضان موائد إفطار مجانية لعابري السبيل والفقراء وتسمى "موائد الرحمن". لكن بعض سكان القاهرة يقولون إن تلك الموائد بدأت تتلاشى تدريجاً من شوارع المدينة الكبيرة. ويقول البعض إن القيود التي تفرضها الحكومة للحد من زحام السير هي المسؤولة عن تراجع هذا التقليد الرمضاني.

تتفرق الطوائف إلى أحيائها معلنة الصيام. وتم اختيار قاضي القضاة وما يمثله من مكانة لاستطلاع الهلال وإعلان الصيام، لما لهذه المناسبة من تقدير وقدسية في نفوس وحياة المسلمين، كونها بداية لأكثر الشهور قدسية وعبادة في الإسلام.

وعاد استطلاع الهلال مرة أخرى إلى سفح المقطم في العصر العثماني، فكان يجتمع القضاة الأربعة وبعض الفقهاء والمحاسب بالمدرسة المنصورية في بين القصرين، ثم يتجهون جميعاً ويتبعهم دراويش الصوفية وأرباب الحرف وكبار التجار إلى مكان مرتفع بجبل المقطم حيث يترقبون الهلال، فإذا ثبتت رؤيته عادوا وبين أيديهم المشاعل والقناديل إلى المدرسة المنصورية، ويعلن المحتسب ثبوت رؤية هلال رمضان وبداية الصوم، واستمر الأمر على ذلك حتى أمر الخديوي عباس حلمي الثاني بنقل مكان إثبات رؤية الهلال إلى المحكمة الشرعية بجباب الخلق.

وظلت مهمة استطلاع الأهلة وإعلان الصيام تسند إلى القضاة، إلى أن تم إنشاء دار الإفتاء المصرية في أواخر القرن التاسع عشر، وأسندت إليها مهمة استطلاع هلال رمضان والاحتفال به، وتقوم الإفتاء بهذه المهمة كل عام بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان، ويتم ذلك من خلال لجانها الشرعية والعلمية المنتشرة بجميع أنحاء مصر.

وتعلن الإفتاء نتيجة الاستطلاع وتقيم الاحتفالات، التي يحضرها كبار رجال الدولة والمشايخ والعلماء، وعلى رأسهم الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ومفتي الجمهورية، ووزير الأوقاف، ومحافظ القاهرة والوزراء،

يمتثل استطلاع هلال رمضان بداية الاحتفالات لدى المسلمين بقدوم الشهر المعظم، وتختلف طقوس استطلاع الهلال والاحتفالات ببداية الصوم من بلد إلى آخر، حيث تتميز المدن العربية برونقها الخاص في الاحتفالات التي تقيمها لاستطلاع الهلال، والتي كانت تتم على المستوى الرسمي والشعبي.

الكبرى، هذا إلى جانب الاحتفالات الشعبية التي كانت تقام في الشوارع، والإعداد للشهر الكريم من تعليق الزينات ووضع مكبرات الصوت لتلاوة القرآن الكريم. قديماً كانت توكل مهمة الرؤية إلى القضاة، والذين كانوا يقومون باستطلاع الهلال ويعلنون عن بداية الشهر، حيث كانت تعد لهم دكة على سفح جبل المقطم عرفت بـ«دكة القضاة»، يخرجون إليها لاستطلاع الأهلة. وفي العصر الفاطمي بنى القائد بدر الجمالي مسجداً له على سفح المقطم، استخدمت مؤذنته كمرصد لرؤية هلال رمضان، كذلك يرجع إلى الفاطميين سنن ما يعرف بموكب أول رمضان أو موكب رؤية الهلال، وأصبحت عادة استمرت في العصر المملوكي، فكان قاضي القضاة يخرج في موكب يحاط بالشموع والفوانيس لرؤية الهلال، ومعه القضاة الأربعة كتنهيد على الرؤية، وكان يشارك في الموكب المحتسب وأرباب الحرف والصناعات وكبار تجار القاهرة.

وفي عصر المماليك تم نقل مكان الرؤية إلى منارة مدرسة المنصور قلاوون، فإذا تحققوا من رؤية الهلال أضيحت الأنوار في الشوارع وفي المآذن وتضاء المساجد، إيذاناً ببداية شهر الصيام، ثم يخرج قاضي القضاة في موكب تحيط به جموع الشعب حاملة المشاعل والفوانيس حتى يصل إلى داره، ثم

عواصم - حلويات شرقية وفوانيس مزينة بالسوان زاهية وابتهالات ومدائح وموسيقى روحانية كل المستلزمات التي تجلب سعادة للصائمين تتوفر بكثرة في شوارع المدن العربية هذه الأيام في إطار استقبال شهر رمضان الذي يبدأ اليوم الخميس في أغلبها. وأعلنت 13 دولة عربية، إضافة إلى دول إسلامية والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، يوم الأربعاء، متمماً لشهر شعبان، وأن الخميس هو غرة شهر رمضان المبارك. ولا تختلف كثيراً طرق رؤية هلال الشهر الكريم من بلد عربي إلى آخر لكنها تختلف بين اليوم والأمس، حيث تغيرت طريقة الرصد مع التقدم التكنولوجي وتغير نمط الحياة. وكانت مصر تحتفل في الثلاثينات من القرن الماضي برؤية هلال رمضان، في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان، وكانت الاحتفالات كبيرة وعظيمة يحضرها عليّة القوم وكبار رجال الدولة في العاصمة والمدن

◀ اتفقت 13 دولة عربية، إضافة

إلى دول إسلامية والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، على أن الخميس هو غرة شهر رمضان

لاهور مدينة الثقافة وتاريخ المغول

للعبة الهوكي والكروكيت، وهما من الألعاب والرياضات المشهورة في باكستان، وتحظيان بشعبية كبيرة، أما شارع ديفز فتقع فيه مكاتب ومعارض الوكلاء المعتمدين لأشهر شركات التامين، ووكلاء مصانع السيارات والأجهزة الكهربائية، ومباني البنوك التجارية ومكاتب الطيران، ومكاتب الصحف اليومية والأسبوعية، ومن أشهرها جريدة «جنگ نيوز» اليومية الباكستانية.

وتعتبر جامعة لاهور من أقدم الصروح الثقافية والعلمية في باكستان، كما أنها تعد الجامعة الأولى التي فتحت أبوابها للطلبة المنظمين في جنوب آسيا، ولم تسبقها إلا جامعة مدارس الهندية.

وحصل ثلاثة من خريجي جامعة لاهور على جائزة نوبل، وتضم الجامعة 12 كلية بها كافة التخصصات وتدرس مختلف العلوم.

وتضم مدينة لاهور ثلاثة آثار شهيرة ترجع إلى حقبة وجود المغول في المدينة، وهي: مسجد «باهي شاهي»، و«القلعة» مقر حكم أباطرة المغول، و«حدائق شاليمار»، وكانت القلعة المدخل الرئيسي لمدينة لاهور أثناء الحكم المغولي، ويحيط بها سور يتخلله 13 باباً، وتزين القلعة برسوم خزفية ملونة يمثل بعضها صراعا بين رجال ووحوش ومواكب للمقاتلين، بينما يمثل البعض الآخر تنيناً وماردا أسطورياً، وغير ذلك من النقوش التي تظهر شراسة المغول.

وتعد حديقة شاليمار من أشهر الآثار المغولية، وتحتوي على جميع أنواع الزهور النادرة في العالم، وتضم العديد من نافورات المياه وأحواض المرمر، والشرفات والأقواس والعمود والأبوانات، وكانت حديقة شاليمار بمثابة استراحة أو مقر للترويح يستخدمه أباطرة المغول للترويح عن النفس.

كما تضم مدينة لاهور مسجد «وزيرخان»، ويقع في قلب المدينة، وهو زينة العمارة في لاهور وكذلك أبرز مساجد المدينة المنقوشة بالرسوم التاريخية القديمة وفنون الموزايك والرسم على الخزف.

التغير الاجتماعي الحاصل في الوقت الحالي، لاسيما زحام الشوارع والطرق، وانتشار عربات الخيول والحمير والثيران، فضلاً عن عربات الريكشا أو «التوك توك».

كما تضم المدينة أسواقاً مركزية حديثة بجوار المرافق السياحية مثل سوق «بيس شوبنج بلازا» وهو من أكبر المجمعات التجارية، ومنطقة ماركت التي تعد سوقاً تجارياً كبيراً، ويشمل السوق مكاتب تجارية لسوكالات الشركات التي تتعامل بالأجهزة الإلكترونية الكهربائية، وكذلك وكالات السفر والسياحة، وفنادق الدرجتين الأولى والثانية، ويحيط بهذا السوق حديقة مساحتها أربعة كيلومترات، ومن الأسواق المشهورة أيضاً في لاهور سوق «اناركلي» اسم لزوجة أحد ملوك المغول.

وبالقرب من سوق ليبرتي، أقام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي «ستاد القذافي»

الأضحة السيخية الرئيسية، إلا أن غالبية السيخ الباكستانيين فروا من باكستان في أعقاب التقسيم الذي وقع عام 1947 عند رحيل قوات الاحتلال البريطانية عن شبه الجزيرة الهندية، مقسمة إياها إلى دولتين هما الهند وباكستان، حيث كانت لاهور مركز باكستان الثقافي والسياسي، ثم تحولت إلى مدينة صناعية وزراعية تجارية كبيرة، وتشتهر بصناعة المنسوجات القطنية وصناعة الورق، وتجميع وتصنيع السيارات والدراجات النارية.

وتعتبر طبيعة لاهور الباكستانية بيئة متنوعة، فهي تضم الجبال الشاهقة، والسهول الشاسعة، والصحاري القاحلة، والوديان الخصبة، والسياح الذين يزورون باكستان يأتون إلى لاهور، لأنها من المدن التاريخية التي تحفل بالعديد من الآثار العريقة في المدينة القديمة، والتي تقف صامدة في وجه

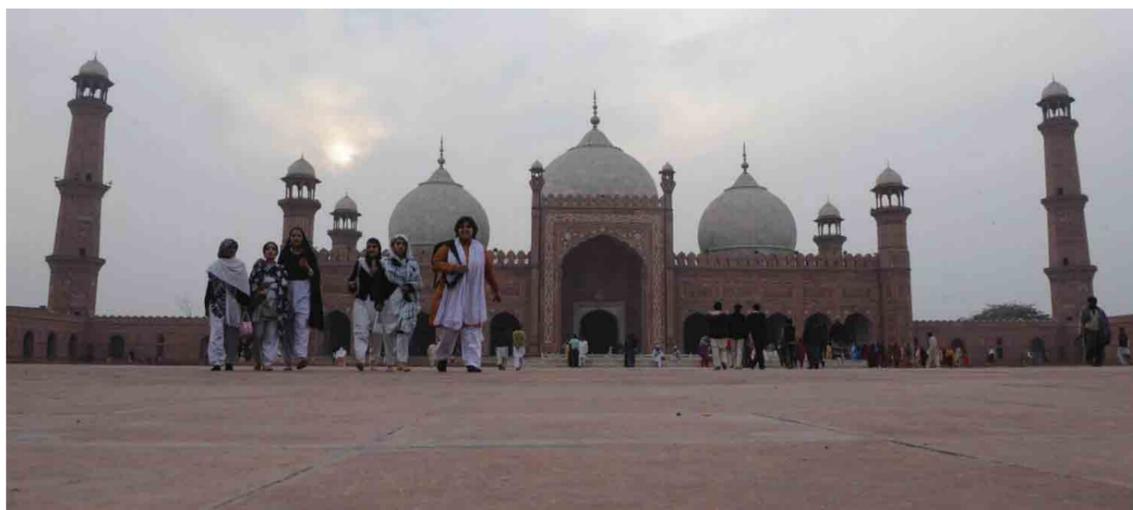
على ضفاف نهر الراوي تقع عاصمة إقليم البنجاب في باكستان، لاهور التي تعتبر ثاني أكبر منطقة حضرية في البلاد، وتعد مركزاً تاريخياً هاماً في جنوب آسيا يرجع إلى أكثر من ألف عام.

أحمد الشاذلي

البنجاب وهم الأكثر من الناحية العددية، وسكان السند الذين يعيشون في منطقة الحدود الباكستانية المشتركة مع أفغانستان، وبقايا جمهوريات روسيا الاتحادية، بالإضافة إلى الباشتونيين الذين يعيشون في منطقة بلوشتان.

وتضم مدينة لاهور قلعة تحتوي على منارة شاهقة يصل ارتفاعها نحو مائتي قدم، أطلق عليها «منارة باكستان» رمزاً وتمجيداً لذكرى استقلال لاهور وقيام دولة باكستان، حيث استعصم على الاستعماريين لمس معالم لاهور الإسلامية.

كما توجد في باكستان العديد من



مسجد «باهي شاهي» يعود تاريخه إلى حقبة المغول



وجدت دراسة حديثة أن القدرة الإنجابية تتأثر كثيرا بنظافة الفم وأن نسبة كبيرة من النساء اللاتي يلجأن إلى عيادات الإخصاب يعانين من نزيف أو التهاب اللثة.

كشفت الباحثة والمدرسة برونو هورست أن الآباء لا يحبذون نهم الصرامة ولكنهم يجهلون الفصل بين الحزم والتفهم، ويعجزون أحيانا على فرض طاعة أبنائهم دون اللجوء إلى العقاب.

يوصي خبراء من كلية «لندن للصحة والطب» المرأة بمراعاة غذائها حتى قبل أسابيع من الحمل، لما لذلك من تأثير على جينات الجنين وصحته في مراحل لاحقة من حياته.



أسرة

ضرب الزوجات يؤسس لجيل عدواني وغير متوازن

● العنف الأسري يغذي السلوكيات العدائية والإجرامية للمراهقين ● غياب الحوار يخلق فجوة نفسية كبيرة بين الأبوين والأبناء

باي شكل من الأشكال الأخرى، عن طريق الزوج أو رجل آخر من أفراد الأسرة. وقد أشار عرض لمجموعة من الدراسات التي أجريت قبل عام 1999، في مختلف

ثلاث نساء قد تعرضت للضرب والإكراه على ممارسة الجنس أو ممارسة العنف ضدها

يشير علماء النفس إلى أن ضرب الزوجات يترتب عنه العديد من الآثار السيئة على الأسرة والمجتمع، وهو ما يؤدي إلى نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضية أو سلوكيات عدائية أو إجرامية لدى الأسرة فيفك روابطها ويدفعها في اتجاه اندعام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان.

▲ امرأة على الأقل من بين ثلاث نساء، في جميع أنحاء العالم، قد تعرضت للضرب والإكراه على ممارسة الجنس

البلدان، إلى أن بين 10 بالمائة و50 بالمائة من جميع النساء كن قد وقعن ضحايا لعنف أزواجهن الجسدي، وأن بين 10 بالمائة و30 بالمائة من السيدات كن قد تعرضن للاعتداء الجنسي على أيدي شركائهن مرة واحدة على الأقل.

أما في البلاد العربية في كل من مصر واليمن والأردن ولبنان وسوريا وفلسطين، فقد أكدت دراسة (المكتب التنسيقي لشؤون مؤتمر بكين 1995) حول أشكال العنف ضد المرأة، على أن المرأة تتعرض لأشكال مختلفة من الإساءة والعنف وبسبب متفاوتة ترتبط بالمشكلات التي تعاني منها هذه المجتمعات كالحروب والنزاعات والهجرات والأزمات الاقتصادية.

وأقر المسح السكاني الصحي -مصر عام 2005 نصف السيدات اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-49) سنة واللاتي تمت مقابلتهن خلال هذا المسح- أنه قد تم ضربهن وصفهجن وركلهن أو أنهن خضعن لبعض الصور الأخرى الخاصة بالعنف الجسدي خلال وقت ما بعد بلوغهن سن الخامسة عشرة.

وجدت بالذکر أن 125 بلدا سنت قوانين خاصة بتجريم العنف العائلي، ويجري تعزيز تلك القوانين على الصعيد الدولي من خلال قرارات متتالية للجمعية العامة ومجلس الأمن، تدعو إلى تكييف العمل وتوصي باتخاذ طرق متعددة القطاعات ومستدامة لإنهاء العنف ضد المرأة (هيئة الأمم المتحدة 2012).



بالعجز عن حماية أمه من ذلك الأب، خاصة عند الأولاد في سن المراهقة وما فوق. ويشار إلى أن الأولاد الذين يشاهدون آباءهم يضربون أمهاتهم عرضة لأن يمارسوا نفس الفعل على زوجاتهم لاحقا، بينما البنات اللاتي يشاهدن ذلك يكبرن ليقتبلن هذه المعاملة من الزوج بشكل أكبر من غيرهن من الفتيات.

وبينت العديد من البحوث أنه وبالرغم من اختلاف نسب العنف ضد المرأة بأشكاله المختلفة من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، فإنها جميعا تتفق على تعرض المرأة للعنف في معظم المجتمعات، حيث يؤكد تقرير (اليونيسيف 2000) على تنامي هذه الظاهرة عالميا. وتشير الإحصائيات إلى أن 95 بالمائة من ضحايا العنف والإساءة في فرنسا من النساء.

ويحتل موضوع العنف داخل الأسرة - لا سيما العنف ضد الزوجة، جانبا كبيرا من اهتمام العلماء في إطار العلوم الاجتماعية، وذلك لما لهذا العنف من تأثير على الصحة النفسية والجسمية للزوجة، وبالتالي التأثير على الصحة النفسية للأسرة ككل. ويعتبر عنف الأزواج ضد زوجاتهم مشكلة كبيرة في مختلف المجتمعات والثقافات، فعلى سبيل المثال في جميع أنحاء العالم واحدة على الأقل من كل

□ القاهرة - تقول الباحثة نجلاء صبري إن العنف الزوجي يحدث خلا في نسق القيم، واهتزازا في نمط الشخصية، خاصة عند الزوجات والأطفال مما يؤدي في النهاية وعلى المدى البعيد إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوكيات، وأنماط من الشخصية المتصدعة نفسيا وعصيبا. ويقول د. سمير عبدالفتاح، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة عين شمس، إن استخدام العنف من قبل الرجل تجاه زوجته بشكل مفرط يولد كراهية متبادلة، ويفقد الأسرة تلك العلاقة الحميمة التي تبني على السودة والرحمة، ويتحول الأمر إلى صراع تسيطر عليه الكراهية والعنف، وهو ما يؤثر سلبا على الأطفال، ويسبب لهم مشاكل نفسية وسلوكية.

ويقر أخصائيو اجتماعيون أن للآب العنيف تأثيرات خطيرة على الأبناء، وأن هذه التأثيرات النفسية قد تستمر معهم طيلة حياتهم وهم يتذكرونها. وتعد رؤية الطفل لأحد أبويه وهو يتعرض لخطر جسدي، لا سيما إذا كانت الأم هي الضحية، أحد أشد المخاطر النفسية التي يمكن أن يتعرض لها.

وقد أثبتت الدراسات أن ثلث الأطفال الذين يشاهدون أمهاتهم وهن يتعرضن للضرب، يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية: منها القلق، والخوف، والتأتأة، والبكاء المتكرر، والأرق، ومشكلات في الدراسة، هذا بالإضافة إلى مشاعر الحزن التي تصيب الطفل والتي قد تؤدي إلى إصابته بالكآبة، وإحساسه

▲ ثلث الأطفال الذين يشاهدون أمهاتهم يتعرضن للضرب يعانون من القلق، والخوف، والتأتأة، والأرق

باختصار

▲ أوصت الجمعية الألمانية لمكافحة اضطرابات أيض الدهون والأمراض المترتبة عليها، النساء بفحص نسب الكوليسترول بالدم في مرحلة انقطاع الطمث "سن الياس"، لا سيما عند بلوغ 55 عاما.

▲ للحفاظ على قصر أظافر المولود في الأيام الأولى من ولادته يفضل إزالة نهايات الأظافر بجرها باستخدام الأصابع، لأنها لا تزال طرية جدا ولا تستدعي استخدام مقص.

▲ تقول الأخصائية النفسية كاترين أوديبار إن ملامح علاقة الأم بابنتها تنعكس بشكل كبير على طبيعة علاقتها بابنتها مبكرا، وحثت الأمهات على فسح المجال أمام الطفلة حتى تتشعر بانوثتها ولو في سن صغيرة.

▲ حذر الطبيب ديبدي بلو الآباء من إخبار أطفالهم دون 15 سنة بأخبار الحوادث والحروب، لأن عقولهم غير قادرة بعد على التعامل مع هذا النوع من الأحداث ولا تزال معالجتهم للواقع معالجة عاطفية وانفعالية مما قد يصيبهم بصدمة نفسية سيئة العواقب.

▲ كشفت الخبيرة النفسية هيلان رومانو أن الطفل قد يتعرض للتحرش من قبل أقرانه الطلبة، في غفلة من المدرسين والمشرفين، وهو كثيرا ما يميل إلى إخفاء ردة فعله بعد الحادثة.

▲ ينصح الأطباء الأهل بالتأكد من أن الطفل يشرب كمية كافية من السوائل، والحرص خاصة على شرب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 8 سنوات للتر من الماء يوميا، إضافة إلى تجنب الأطعمة الجاهزة والعالية الملوحة، تفاديا لخطر إصابتهم بحصى الكلى.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

النشاطات الفكرية تدرّب الطفل على الإبداع منذ الصغر

لديهم، لأن ذلك يفقدهم الثقة بأنفسهم، ويشعرون بعدم جدوى ما يفعلونه. وتوضح د. شاهدة العليمي، استشارية الطب النفسي، أن طرق تنمية الذكاء كثيرة، ومنها تدريب الأبناء على كيفية التحوّل مع الآخرين، والتحدّث إليهم بأسلوب راق، ومعرفتهم أنماط التفكير وكيفية التوافق معها، دون التخلي عن المبادئ والقيم الشخصية، فضلا عن تدعيم قدرتهم في التعبير عن ذاتهم بطرح تصوراتهم وأفكارهم بجرأة أمام الآخرين. وتؤكد على أن تشجيع الأبناء على أعمال جديدة أول خطوات تنمية الإبداع والذكاء لديهم.

ويحركهم باتجاه التوحّد مع النفس وعدم التكيف مع الآخرين.

ويقول د. نادر عبدالحميد، استشاري الصحة النفسية، إن الأم أقدر على تنمية ذكاء الأبناء من خلال وسائل عدة، أهمها السماح لهم بقراءة القصص التعليمية ومشاهدة الأفلام الكرتونية، مع عدم الانجراف خلف مشاعر الأمومة في تلبية جميع رغبات الأبناء، دون معرفة الفائدة التي تعود عليهم جراء تنفيذها، وهذا ما يسمّى بالعباء السلبي والحيدة عن المسار التربوي المطلوب. ويضيف أن الانتقاص من مكانة الأبناء أمام أصدقائهم أحد أسباب تدني مستوى الإبداع

سعاد محفوظ

□ أثبتت الدراسات أن الوالدين يمكنهما تنمية إبداع الأبناء وذكائهم، منذ الصغر، من خلال ملء أوقات فراغهم بنشاطات مفيدة، كتعلم شيء جديد يوميا لفترة زمنية معينة، وتعزيز تفقدهم بأنفسهم عبر التحدّث مع الآخرين، والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم صراحة. ويؤكد الأطباء أن ترك بعض الآباء والأمهات مساحة لأبنائهم لتنمية الإبداع والابتكار لديهم، من خلال ممارسة الرياضة وقراءة القصص القصيرة وكتابة الشعر.. يعالج الخجل الذي يحجم الحركة والفكر

دعوة للتصالح مع النفس

ورغم أن الكثيرين استغربوا إقدامها على هذه الخطوة، إلا أن أصدقاءها والمقربين منها، وحتى بعض أفراد عائلتها، يشيدون بشجاعتها في اتخاذ قرار يخصها وحدها، وينقلها من عالم "الانفصام"، "الإعتراب" و"الكآبة"، إلى عالم أكثر توحدا وتلاؤما مع مشاعرها وشخصيتها.

في أحد حواراتها التلفزيونية سألتها مقدمة البرنامج إن كانت راضية عن هذا التحول، وإن كانت تشعر بسعادة أكثر فقالت "لم أتحول من فتاة إلى شاب، لم أكن فتاة بالمعنى الكامل، ولن أصبح شابا بالمعنى الكامل، لست مع التصنيفات المتطرفة والصناديق والمعلبات، لا يجب أن يكون هناك ضد وضده، هناك أيضا أنصاف الأضداد، وأربعها وما بينها كثير".

الحقيقية، وإن اختلفنا معها، فإن كلامها فيه كثير من الصدق. فالدراسات النفسية والبيولوجية أثبتت أن داخل كل رجل توجد هرمونات أنثوية، وداخل كل امرأة توجد هرمونات ذكورية، بل إن التطور الجيني يمر في أولى مراحلها بمرحلة تتساوى فيها الأنوثة بالذكورة ثم يقع الانحراف لاحقا نتيجة نقص هرمون معين لدى الذكور، وبالتالي نحن الفتيات لن ننسى ما كنا نقوم به في الصغر من أعمال ونصرفات غريبة ومضحكة، تشبها بالذكور في محيطنا، واکاد أجزم أنه لا توجد بيننا من لم تتحول واقفة وهي تدفع بوسطها إلى الأمام وأضعة يديها على خصرها، كما يفعل الأولاد. وطبعاً، لا يجب أن نفوتنا تحليلات فرويد الشهيرة عن

لمياء المقدم



□ أتابع منذ فترة، كغيري من الهولنديين، قصة تحول صحفية هولندية من أصل عربي من بنت إلى ولد. الفتاة اختارت أن تجعل رحلة تحولها أو "طريق الوصول إلى الذات"، كما تسميها شائنا عاما يتابعه الجميع بالصور والفيديوهات والمقالات التي تكتبها وتشرها على البلوغ الخاص بها. برامج تلفزيونية كثيرة استضافت الصحفية لتسألها عن سبب هذا التحول المفاجئ، خاصة وهي المعروفة بجمالها وفتنة عينيها، ومعروفة أيضا بلقطة اشتهرت إبان سقوط دكتاتور عربي، حيث أقدمت على الرقص، بقدمين حافيتين، فوق طاولة أحد أشهر البرامج الحوارية الهولندية رقصة شرقية وجد كثيرون أنها تميزت بانوثة صارخة وجمال آخاذ. في إحدى الحلقات التي استضافتها، عرضوا عليها فيديو الرقص وسألوها عن رأيها فقالت بشجاعة مفرطة "نعم هذه أنا التي كنتها، وهي لا تختلف كثيرا عن أنا التي أوجد عليها الآن". تقول الصحفية الهولندية أنها كبرت بمشاعر مختلفة، وكانت كلما نظرت إلى المرأة استغربت من الشكل الذي تراه أمامها وراودها إحساس بان التي تقف أمامها شخص آخر لا يمثلها، ولا يعكس ما بداخلها.

جمال

قناع العسل والحمص يفتح منطقة العين



□ تقول استشارية الأمراض الجلدية، د. مايا بهاء، إن تحضير خلطة تمرّج بين العسل الأبيض والحمص تساعد على تفتيح منطقة العين وتخفيف حدة الهالات السوداء المحيطة بها.

ويوضع الخليط تحت العين ويترك لمدة ساعتين، ويتم إزالته بالماء الدافئ، مع الحرص على المداومة على هذه الطريقة يوميا حتى يتم التخلص من الهالات السوداء نهائيا. وأشارت دراسة أميركية إلى أن 53 بالمائة من النساء يعانين من مشكلة الهالات السوداء وانتفاخ العين، الأمر الذي يؤثر على جمالهن ومظهرهن. وأوضحته الدراسة أن هناك عدة عوامل تساعد على ظهور الهالات السوداء، منها عدم شرب المياه بكثرة، ما يؤدي إلى جفاف البشرة مع تقدّم العمر، كما تتمسّد الأوعية الدموية وتصبح البشرة رقيقة وداكنة اللون. وتؤكد د. بهاء أن مشكلة الهالات السوداء تعتبر من أكثر المشاكل التجميلية التي تواجه الرجال والنساء، وتصيب الهالات السوداء الأفراد الذين ينامون على فترات متقطعة، أو الذين يسهرن يوميا لإنجاز أعمالهم. وتنصح بضرورة اتباع نظام صحي يشمل على أخذ قسط كاف من النوم، حيث يتراوح المعدل الطبيعي الذي يحتاجه الإنسان في فترة النوم من 6 إلى 8 ساعات.

رياضة



«أقرب الفرق التي يمكن أن احترف في صفوفها الموسم المقبل في حال لم أصل إلى اتفاق مع النادي الإماراتي، بتروجيت أو المقاولون العرب».

أكرم الزوي
لاعب فريق ألعاب دمنهور المصري

«تم الاتفاق على دعوة السومة، الذي ضم رئيس اتحاد الكرة صلاح رمضان ومدير المنتخب فجر إبراهيم ومساعدته أسن السباعي ومدير الحراس صفوان الحسين».

فادي دباس
عضو اتحاد الكرة السوري

«أريد التأكيد على أن الرجاء لم يكن مظلوماً، اعتقد أن الحظ لو ابتسم لنا لكنا في وضع آخر غير الذي عشناه في الفترة الأخيرة، خاصة على مستوى دوري أبطال أفريقيا».

جوزيه روما
مدير فريق الرجاء البيضاوي السابق

موندiales روسيا 2018 وقطر 2022 تحت المجهر من جديد

الاتحاد الإنكليزي هدفاً جديداً لتحقيق المكاتب الفدرالية



مايكل لوبر أكد عدم استثناء كل من بلاتر وفالكة من الاستدعاء للاستجواب

الجانبية في تشيلي أن حملة الهجوم على تنظيم روسيا وقطر لبطولتي كأس العالم 2018 و2022 ليست جديدة على وسائل الإعلام الغربية التي سبق لها وهاجمت بشراسة بطولات كثيرة وبعثت كلها بالفشل. وأكد أولاف أن روسيا وقطر ستنظمان البطولتين بنجاح. وأوضح «فازت قطر بحق تنظيم كأس العالم 2022 خلال التصويت الذي جرى في عام 2010. وحتى الآن، ليس هناك ما يثبت عدم شرعية هذا الاستحقاق.. كل الدول لها الحق في استضافة كأس العالم سواء كانت دول كبيرة أو صغيرة في ميزان القوى أو حتى في المساحة».

وأضاف «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أعطى حق تنظيم كأس العالم لروسيا وقطر كما فعل ذلك مع العديد من الدول السابقة ويتوجب على الجميع احترام هذه القرارات.. ولو كانت هناك أمور يجب التحقيق بشأنها فليكن ذلك».

وأكد «الكل كان يتكلم عن مشكلة الطقس والأجواء الحارة في قطر وتم حل هذه المشكلة بتغيير موعد البطولة بناء على تصويت من الجميع بالإضافة إلى قرب الملاعب من بعضها البعض والذي سيكون عاملاً إيجابياً».

قامت بها شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» عام 2012. وفي السياق ذاته يبدو أن الاتحاد الإنكليزي لن يكون بأمأن من تحقيقات المكتب الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) طبقاً لما تناقلته الصحف البريطانية في الأيام القليلة الماضية بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي وضع الاتحاد الإنكليزي ضمن أهدافه.

ويخشى مسؤولو الاتحاد أن تطالهم التحقيقات بموضوع الرشاوى مع استفسارات مثيرة للجدل بشأن ما دار بين الترينيدادي جاك وارنر النائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والأمير تشارلز خلال زيارة وارنر إلى إنكلترا، وتحدثت تقارير إعلامية عن البذخ الذي أعقد على الزيارة من قبل الإنكليز، حيث بلغت تكلفتها 135 ألف جنيه إسترليني.

وسلط تقرير صحفي الضوء على زيارة وارنر لإنكلترا في أبريل 2000، حيث كان بجعبة وارنر ثلاثة أصوات تبدو مضمونة من اتحاد منطقة كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبى). وأكد هيكتور أولاف مدير الاتصالات والإعلام في الاتحاد التشيلي لكرة القدم والمسؤول عن الإعلام ببطولة كأس أمم أميركا

للاستجواب في التحقيقات حول اختيار مقر إقامة موندiales 2018 و2022.

وكانت النيابة العامة السويسرية أعلنت في 27 مايو الماضي أنها بدأت عملية جنائية ضد مجهولين على خلفية شبهات بشأن ارتكاب مخالفات وجرأتم غسيل أموال على صلة باختيار روسيا وقطر لاستضافة موندiales 2018 و2022 على الترتيب. من ناحية أخرى أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الأمين العام الماليزي أليكس سوساي قدم استقالته من منصبه. وأعرب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في بيان له «عن شكره لأليكس سوساي على مسيرته المهنية المتميزة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وبنفسه».

وسيتولى نائب سوساي وبنفسه جون المنصب مؤقتاً حتى تعيين الأمين العام الجديد. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أوقف سوساي منتصف مايو الماضي بسبب مزاعم عن محاولته إخفاء وثائق أثناء تحقيقات عن الفساد تعود إلى عام 2012. وجاء قرار الاتحاد الآسيوي بإيقاف الأمين العام بعد ظهور شريط فيديو التقط ضمن تحقيقات الفيفا عام 2012 يقول فيه أحد المسؤولين في الاتحاد القاري إن سوساي طلب منه إخفاء ملفات أثناء عملية التدقيق التي

ما زالت قضية الفساد التي ضربت أركان الاتحاد الدولي لكرة القدم مفتوحة، إذ أكد المدعي العام السويسري أن التحقيق بشأن منح حق استضافة كأس العالم إلى روسيا وقطر عامي 2018 و2022 على التوالي مقعد وطويل.

جنيف - قال المدعي العام مايكل لوبر أمس الأربعاء «تم تحديد 104 علاقات مصرفية في هذه القضية المعقدة جداً»، مضيفاً «التحقيق سيستغرق وقتاً». وتابع «إضافة إلى هذه العلاقات المعروفة جزئياً من السلطات، فإن المصارف سجلت 53 من العلاقات المصرفية المشبوهة عن طريق جهاز مكافحة تبيض الأموال في سويسرا».

وأوضح المدعي العام السويسري أن القضاء عمل على الكثير من المواد في هذا الملف المعقد، وأنه بحاجة إلى الوقت لدراسة. وأكد «على عالم كرة القدم أن يكون صبوراً».

وفتح القضاء السويسري قبل نحو ثلاثة أسابيع تحقيقاً مستقلاً عن فضائح الفساد التي تضرب الفيفا من أيام وتعلق بكيفية منح استضافة كأس العالم عامي 2018 و2022. وتفجرت فضائح الفساد قبل يومين من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي، أي في السابع والعشرين من الشهر الماضي، حيث أوقفت الشرطة السويسرية سبعة مسؤولين من الفيفا بناء على طلب من القضاء الأميركي، بتهم الفساد وتبييض الأموال، فضلاً عن توجيه الاتهام إلى أشخاص آخرين.

ودفعت الفضائح المتتالية إلى إعلان السويسري جوزيف بلاتر إلى استقالة مفاجئة بعد أربعة أيام من فوزه برئاسة الفيفا لولاية خامسة على التوالي. ودعا بلاتر إلى جمعية عمومية استثنائية لانتخاب رئيس جديد، وسيحدد المكتب التنفيذي للفيفا الذي يعقد في زيورخ في 20 يوليو المقبل الموعد النهائي للانتخابات بعد تحديد مهلة تقريبة لإجرائها بين ديسمبر 2015 وفبراير 2016.

وأعلن المدعي العام السويسري مايكل لوبر عدم استثناء كل من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر وسكرتيره العام جيروم فالكة من الاستدعاء

هيكور أولاف قال إن حملة

الهجوم على تنظيم روسيا

وقطر لبطولتي كأس العالم

2018 و2022 ليست جديدة

باختصار

يوصل نادي الوداد البيضاوي مهمة البحث عن لاعبين جدد لتربية الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وهذه المرة بدأ التحرك في اتجاه التعاقد مع المالي الشيخ سيسي مهاجم نادي ريال باماكو.

تلقى نادي الزمالك خطاباً رسمياً من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» يخطره فيه بتقديم موعد مبارياته أمام الصفاقسي التونسي في افتتاح دوري المجموعات بكأس الاتحاد الأفريقي «كأس الكونفيدرالية» يوماً واحداً.

اتفق مسؤولو نادي الترجي التونسي مع نظرائهم في نادي ميتز الفرنسي على الحصول على خدمات اللاعب التونسي فخر الدين بن يوسف، حسب ما أعلنه النادي.

أعطى اللاعب السابق للترجي الرياضي والحالي للعهدة اللبناني إيهاب المسكاني، موافقته للانضمام إلى النجم الساحلي التونسي، ومن المنتظر أن تتم الصفقة بإمضاء المسكاني عقداً مدته 3 سنوات.

تعاقد نادي مولودية الجزائر، مع عبدالغني دم، المدافع السابق لنادي وفاق سطيف. وكشفت وسائل إعلام أن دم سيتلقى راتباً شهرياً يصل لأكثر من 10 آلاف يورو.

كشف المدرب المساعد لنادي القوة الجوية وليد ضهد أن هدف الفريق الأزرق للمرحلة الراهنة هو صدارة المجموعة الثانية من الدوري الممتاز العراقي لكرة الموسم الحالي (2014-2015).

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

رفض المدرب ستيف بروس المدير الفني لفريق هال سيتي الإنكليزي كل العروض الخاصة بضم المصري الدولي أحمد الحمدي جناح الفريق، في ظل رغبة ملحة من جانب نادي إيفرتون ونيوكاسل للتعاقد معه. ووضعت إدارة النادي الإنكليزي مبلغاً كبيراً في حال إصرار الفريق على بيعه إلى أحد أندية البريميرليغ، حيث حددت مبلغ 10 مليون إسترليني كحد أدنى لرحيله، وذلك لإبعاد الأندية المهتمة بضمه.

ويرى مدرب النادي في الحمدي قيمة فنية كبيرة، وعنصر أساسياً للفريق لكي يعود مجدداً لمناسبات البريميرليغ، ويرفض كل العروض المقدمة له.

قدم العراقي أكرم أحمد سلمان استقالته من مهمة تدريب منتخب بلاده معذراً عن عدم إمكانية استمراره لأسباب خاصة، حسب ما أفاد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم يحيى كريم. وذكر كريم أن «المدرّب أكرم سلمان قدم اعتذاره عن عدم استمراره في المهمة التدريبية مع المنتخب وذلك لأسباب خاصة وعائلية».

وأضاف «نحن نقدر موقف المدرب ولا شك أنه عمل في الفترة الماضية وإن كانت قصيرة بكل ما يستطيع عمله مع المنتخب وسبقني محط احترامنا».

حققت البرازيل فوزاً كاسحاً على السنغال بخمسة في كريستشيرش وبلغت المباراة النهائية من كأس العالم تحت 20 سنة المقامة حالياً في نيوزيلندا.

وسجل انديلينو كوريا (خطأ في مرمي فريقه) وماركوس غيبرمي وغابريال بوسيلبا وجورجي أهداف البرازيل.

وتلقت البرازيل، حاملة اللقب خمس مرات في 1983 و1985 و1993 و2003 و2011، في المباراة النهائية المقررة يوم الأحد المقبل مع صربيا التي تغلبت على مالي 2-1 بعد التمديد.

اختير الجناح أندري إيفغودالا أفضل لاعب في الأوار النهائية لموسم 2015 لدوري محترفي كرة السلة الأميركي الذي توج فيه فريقه غولدن ستايت ووريترز بطلا للمرة الأولى منذ 40 عاماً. وتقدم إيفغودالا (31 عاماً) على زميله في الفريق ستيفان كوري الذي فاز بلقب أفضل لاعب في الدور العادي من الموسم وعلى ليجرون جيمس نجم كليفلاند كافاليرز الذي برز كثيراً في هذا النهائي. وتمنح الجائزة تقليداً للاعب المنضوي ضمن الفريق المتوج باللقب.

أكد مدير قسم الأداء في فريق ويليامز للفورمولا 1 روب سميدي أن فريقه يستخدم أسلوب الاعتراف بالخطأ والتعلم منه، وهذا ما يساعده على منافسة فرق المقدمة باستمرار. ويحتل فريق ويليامز حالياً المركز الثالث في ترتيب البطولة، متوقفاً على فرق أكبر وأفضل تمويلًا مثل ماكلارين وريد بل. وبغض النظر عما حدث في جائزة موناكو الكبرى التي لم يتمكن فيها الفريق من تحقيق أي نقاط إلا أنهم تواجدوا ضمن المراكز العشرة الأولى في كل السباقات. وشهدت جائزة كندا الكبرى تقدماً جيداً للفريق البريطاني، حيث أحرز فالنتيري بوتاس منصة التتويج الأولى لهذا الموسم متفوقاً على سائق فيراري كيمي رايكونن وسيباستيان فيتيل.

اليابان تتقدم بثبات في سباق موندiales السيدات

الجيد أن نسجل مبكراً، وكان ينبغي أن نسجل أهدافاً إضافية. لقد كان دفاعهم مصمماً».

ورفعت اليابان رصيدها إلى 9 نقاط بفارق 3 نقاط عن الكاميرون التي حافظت على التواجد الأفريقي عندما قلبت تخلفها أمام سويسرا إلى فوز 2-1. وتجمد رصيد سويسرا عند 3 نقاط، فيما ودعت الإكوادور المنافسة من دون أي نقطة. وسجلت غابريال أونوغويني والبديلة مادلين مغونو ماني هدفي الفائز الصنف 53 عالمياً، وأنا ماريا كرونغورسيفيتش هدف سويسرا. وهذه ثاني مرة يتاهل فيها منتخب أفريقي إلى الدور الثاني بعد نيجيريا في 1999.

وفي المجموعة الرابعة في فانكوفر، أقصت الولايات المتحدة وصيفة النسبة الماضية أسماء اليابان وحاملة اللقب 1991 و1999، نيجيريا أمام جمهورها الشغوف على ملعب «بي سي بلايس»، لتتصدر الترتيب مع 7 نقاط بفارق 3 نقاط عن أستراليا التي حلت وصيفة بتعادلهما مع السويد (3 نقاط) في إدمونتون، فيما تجمد رصيد نيجيريا عند نقطة يتيمة.

وعلقت جبل اليس مدرية الولايات المتحدة على عدد الجماهير الذي بلغ 53 ألف متفرج «أعتقد أن الجمهور كان رائعاً ولعب دوراً كبيراً في المباراة».

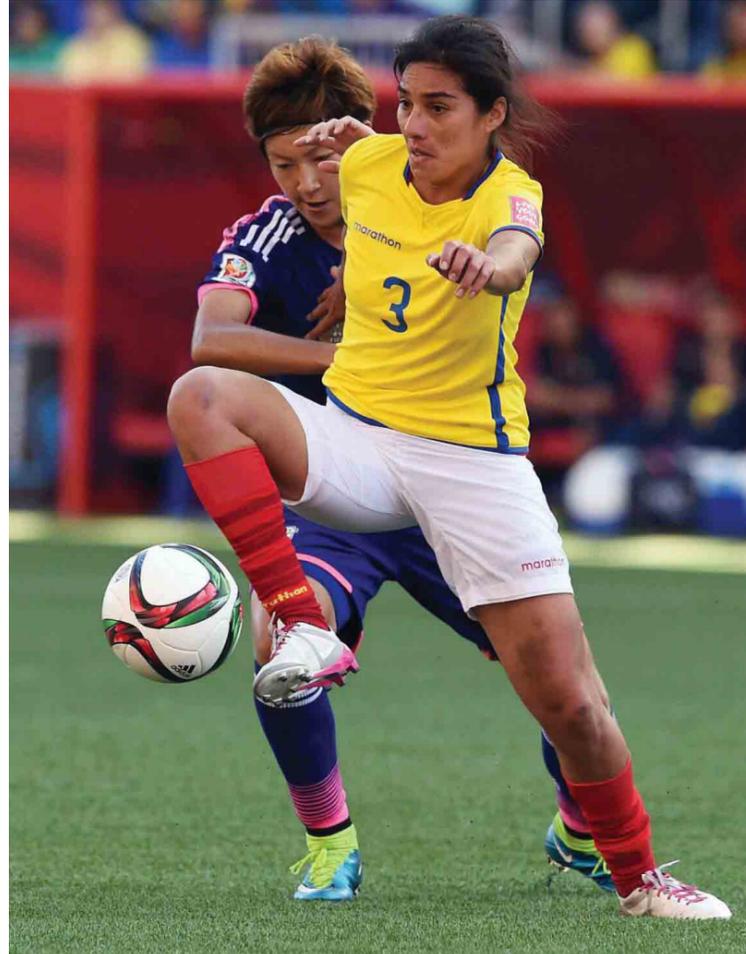
وتابعت «أنا سعيدة بطريقة لعبنا وللتاهل من مجموعة بالغة الصعوبة». وسجلت قائدة الولايات المتحدة آبي وامباك هدفها الدولي الـ183 قبل انتهاء الشوط الأول من ركنية لميغان رابينو. وهذا الهدف الرابع العشر في كأس العالم لأممبكا (35 عاماً)، بفارق هدف عن الأسطورة البرازيلية مارتا.

وأكملت نيجيريا بطولة أفريقيا المباراة بعشر لاعبات بعد طرد المدافعة ساره ننويم. ورأى إيدوين أوكون مدرب نيجيريا الذي رفض مصافحة اليس في نهاية اللقاء «لا أعتقد أن الولايات المتحدة كانت جيدة جداً بل كانت المشكلة بنقص تركيزنا. لقد كانوا محظوظين جداً للفوز. لقد سجلت الأميركيات هدفاً بسبب نقص في تركيز دفاعنا».

وستواجه الولايات المتحدة أحد المنتخبات التي احتلت أفضل المراكز الثلاثة، الإثنين المقبل في إدمونتون. بدورها تاهلت أستراليا إلى الدور الثاني لتقابل البرازيل في مونكتون يوم الأحد المقبل.

عينها في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول. وحققت اليابان بطولة النسبة الماضية فوزها الثالث على التوالي.

وسيواجه فريق المدرب نوريو ساسكي أحد المنتخبات التي احتلت المركز الثالث في فانكوفر الثلاثة المقبل. وقال ساساكي «من



منتخب الإكوادور يعجز عن مجاراة نسق الكمبيوتر الياباني



«إذالم أجد مشروعا مقنعا فسوف أتخذ قرارا بالاعتزال، لقد تلقيت عروضاً كثيرة من بعض الأندية الأوروبية ولكنني لم أقتنع».

اليساندرو دل بييرو
أسطورة يوفنتوس السابقة

«فما بتطبيق استراتيجيتها جماعية ولكن لاعبا كميلا لا يمكن توقع أو تنبؤ ما سيفعله، لا يمكنك أن تعرف ما يريد القيام به فهو دواما لديه مفاجأة لك».

أوسكار تاباريز
مدرب المنتخب الأوروغوياني

«من يرغب في ضم هيفواين فعليه أن يدفع الشرط الجزائي، فتلك الحالة الوحيدة التي لا أمك منعه من الرحيل، ولكن من يريد التفاوض معي فببساطة هو ليس على قائمة الانتقالات».

دي لاورينتيس
رئيس نادي نابولي الإيطالي

بيرو تتسلح بالتاريخ لوقف انطلاقه فنزويلا في كوبا أميركا

● جاريكا! لدينا مباراتان نهائيتان، أتمنى أن نتمكن من التعافي ● سانفيسنتي: جننا إلى هنا من أجل التأهل إلى الدور الثاني



خبرة بيرو تصطدم بطموحات فنزويلا

الحفاظ على حظوظنا في التأهل». وطالب الأرجنتيني ريكاردو جاريكا المدير الفني لمنتخب بيرو لاعبيه بأن يقدموا المزيد من الجهد والتركيز في مباراتهم المقبلتين، رغم قناعتهم ورضاه الكبيرين بالمستوى الفني الحالي للفريق الذي خاض معه ثلاث مباريات فقط منذ جلوسه على مقعد المدير الفني. وتابع جاريكا قائلاً «لدينا مباراتان نهائيتان.. أتمنى أن نتمكن من التعافي في الجانبين البدني والنفسي». ويتوقع أن يرفع الفريقان شعار الحذر الدفاعي في المباراة وينصب التركيز بشكل أساسي على نظافة الشباك للحفاظ على فرصة التأهل. وفي آخر 13 مباراة جمعت بين الفريقين، حقق كل منهما ستة انتصارات وتعادلاً مرة واحدة، وكانت آخر مواجهة جمعت بينهما في مباراة ودية في مارس الماضي وانتهت بفوز فنزويلا 1-0.

الذي سجل هدف الفريق في شبك البرازيل. لكن الفريق واجه صدمة حيث تحوم الشكوك حول مشاركة خوان مانويل فارغاس (للعاناته وإصابته بكدمة) وجيلفرسون فارفان (للعاناته من الحساسية)، بعد أن غابا عن تدريبات الفريق الجماعية. ويعاني فارفان من الحساسية، فيما تعرض بارغاس إلى كدمة خلال المباراة التي خسرها المنتخب البيروفي أمام البرازيل. وقال فارفان «إنها حساسية طفيفة ولكنها معقدة بعض الشيء ولكن الأمر الوحيد الذي كنت أسعى إليه هو مساندة الفريق». وكان بارغاس قد طالب باستبداله في نهاية مباراة الأحد، إلا أنه من المنتظر أن يكون اللاعبون جاهزين.

ويواجه منتخب بيرو شبح الخروج المبكر من البطولة الأميركية الجنوبية حال تعرضه لهزيمة جديدة. وأضاف فارفان «المجموعة معقدة.. فنزويلا فريق رائع.. علينا أن نفوز

وفي مباراة اليوم، ستكون أسام نويل سانفيسنتي المدير الفني لفنزويلا معلقة على الدفعة المعنوية الكبيرة التي اكتسبتها الفريق بالفوز على كولومبيا، لتحقيق الفوز وحسم بطاقة التأهل إلى دور الثمانية. كذلك يعتمد سانفيسنتي على قوة خط هجومه وتالق القائد خوان أرانغو وخوسيه سالومون روندون (صاحب هدف الفوز في شبك كولومبيا)، في مواجهة دفاع بيرو الذي يعاني من بعض الثغرات. أما منتخب بيرو فسيستمد الثقة من خلال عرضه القوي في مواجهة البرازيل وكذلك تاريخه الحافل في كوبا أميركا حيث أحرز المركز الثالث في بطولة عام 2011، ووصل إلى دور الثمانية في بطولات 2001 و2004 و2007.

ويعول منتخب بيرو كثيراً على عناصر الخبرة في صفوفه مثل كلاوديو بيتزارو وباولو جيريرو، وكذلك كريستيان كوفان

في آخر 13 مباراة جمعت بين بيرو وفنزويلا، حقق كل منهما ستة انتصارات وتعادلاً مرة واحدة

المرشحين في كوبا أميركا والأقل حظوظا في مجموعته. فقد نجح منتخب بيرو في هز شبك نظيره البرازيلي بعد ثلاث دقائق فقط من بداية مبارتهما يوم الأحد الماضي لكن البرازيل تعادلت بهدف النجم نيمار بعدها بدقيقتين، وكاد الفريق البيروفي أن ينهي المباراة متعادلاً لكن نيمار واصل تألقه حتى النهاية وساعد دوغلاس كوستا في تسجيل هدف الفوز 2-1 للبرازيل في الوقت القاتل.

تشيلسي يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة سوانزي

أرسنال على موعد مع مباراتين من العيار الثقيل أمام جاريه ويستهام يونايتد وكريستال بالاس في أول جولتين

تستضيفها تشيلسي عن مانشستر يونايتد الإنجليزي بعد موسم مخيب للأمال على سبيل الإعارة من موناكو الفرنسي. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن تشيلسي على أعتاب إنهاء الاتفاق مع فالكاو لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. وقابلاً كوارداو الصحفيين في مؤتمر صحفي بعدما قال «من المهم وجود زميل مثله في النادي، لكن الآن أضع تركيزي على كوبا أميركا» وستحدث عن هذا لاحقاً.

وسجل فالكاو أربعة أهداف في 29 مباراة مع يونايتد، الذي انضم إليه المهاجم الكولومبي قبل بداية الموسم الماضي. وكان



البولز أمامه رهان صعب الموسم المقبل

السيتي يرغب في ضم سترلينغ

لندن - قدمت إدارة مانشستر سيتي الإنجليزي عرضاً أخيراً لضم الدولي الإنجليزي رحيم سترلينغ نجم ليفربول، خلال فترة الانتقالات الصيفية، مشيرة إلى أنها واثقة من نجاح المفاوضات هذه المرة.

وأكدت الصحف البريطانية أن مانشستر سيتي سيقدم عرضه الأخير، وسيعرض صفقة قيمتها 40 مليون جنيه إسترليني لضم سترلينغ، وترى الإدارة أن هذه القيمة ستكون آخر محاولاتها خلال فترة الانتقالات، حتى لو تم رفضها من جانب الريزن. وترى إدارة النادي الإنجليزي أنها دعمت قيمة الصفقة، بعدما قدمت مبلغ 25 مليون جنيه إسترليني بالإضافة إلى 5 ملايين جوائز في العرض الأول، في حين أن إدارة ليفربول ترغب في الحصول على 50 مليون جنيه إسترليني في حالة اضطرارها لبيع نجمها الإنجليزي.

يونائيد

يغازل بواتينغ

مانشستر (إنكلترا) - يدرس المدرب الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي العديد من الخيارات الدفاعية لضم أحدهم. وبدأ فريق مانشستر يونايتد، صاحب المركز الرابع على سلم ترتيب أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، المحادثات مع فريق بايرن ميونيخ لضم المدافع الدولي الألماني جيروم بواتينغ في الميركاتو الصيفي.

ويعتبر بواتينغ صاحب الـ(27 عاماً) واحداً من أفضل المدافعين في العالم، منذ رحيله عن فريق مانشستر سيتي الإنجليزي صيف العام 2011 متجهاً إلى العملاق البافاري مقابل 10.4 مليون جنيه إسترليني. ويسعى الشياطين الحمر إلى الظفر بخدمات بواتينغ - بطل العالم مع الماكينات الألمانية في المونديال البرازيلي الأخير- بسبب معاناة الفريق في الموسم الماضي من فيروس الإصابة وتراجع أداء بعض اللاعبين في الخط الخلفي، الذي يقوده كل من، فيل جونز وجوني إيفانز وماركوس روخو وكريس سمولينغ.

باختصار

يأمل المدرب الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي بالتعاقد مع مواطنه كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

أكد الهولندي المخضرم لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي أن الوقت حان لكي يحسم الحارس الإسباني ديفيد دي خيا مصيره سواء بالبقاء أو الرحيل.

أعلن خوان لابورتا الرئيس السابق لنادي برشلونة ترشحه للرئاسة مجدداً في الانتخابات المقبلة المقررة في 18 يوليو. وتولى لابورتا رئاسة النادي الكتالوني بين 2003 و2010، وما يزال يحظى بشعبية كبيرة لدى أنصاره.

أكد نادي ساوثهامبتون الذي أنهى الموسم في المركز السابع من الدوري الإنجليزي أن المهاجم الإسباني في ملقة خوان ميغل خيمينيز المعروف بـ"خوانمي" وقع عقداً مع النادي مدته أربع سنوات.

أصبح نادي إنتر ميلان الإيطالي، على بعد خطوة واحدة من التعاقد مع جواو ميранدا، مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني، ويسعى البرازيلي إلى الرحيل من الروخي بلانكوس خصوصاً مع اهتمام أبرز الأندية الأوروبية به.

يتطلع فريق أنطاليا سبور العائد حديثاً للدوري التركي الممتاز إلى بناء فريق الأحلام بعدما اقترب من الجمع بالمخضرمين الكامبروني صامويل إينو والبرازيلي رونالدينيو في فريق واحد.

صباح العرب



مشاهد من أحوالنا

المشهد الأول: مدير برنامج ترفيهي يؤطر الأطفال في جولة داخل حديقة للحيوانات فيخبرهم قائلا: إن الحيوان الذي ستشاهدونه الآن يا أولادي مذكور في القرآن. هل عرفتموه؟... لقد أطلق اسمه على سورة قصيرة من سور القرآن؟ نعم، هو الفيل. هل تعرفون قصة أصحاب الفيل وطير الأبايل؟

ويبقى يسأل ويسأل إلى أن قال لهم، دعوني أسألكم الآن: هل أكل لحم الفيل حلال أم حرام؟... حتى أنني خشيت أن يسألهم في الأخير، هل نكاح الفيل حلال أو حرام؟!

المشهد الثاني: أستاذ لمادة الفيزياء يحكي لتلاميذه عن قصة النبي سليمان الذي توفي وظل واقفا متكئا على عصاه لمدة ثلاثمئة عام، والجن أمامه تنظر إليه بخوف وتربص فلا تستطيع الانصراف حتى ياذن لها، والجميع جامد متسمر في مكانه سنة بعد سنة، عقدا بعد عقد، وقرنا بعد قرن، إلى أن نخر السوس العصا فبكت وتفتت فوقع سليمان في الأخير على الأرض. وهكذا كان!

ثم قال الأستاذ للتلاميذ: هذا دليل علمي (نعم دليل علمي) على أن الجن لا تعلم بالغيب، فلو كانت تعلم بالغيب لعلمت بان سليمان ميت منذ ثلاثة قرون. حتى أنني ظننت الأستاذ يقرأ ألف ليلة وليلة باعتبارها أصح صحيح قبل صحيح البخاري.

المشهد الثالث: أستاذة علوم الاقتصاد صالها أحد طلبتها حول القرض بالفائدة، فتفتي وتخبر، وتحدث وتفسر إلى أن تقول: ومن اقترض من أحد المصارف لأجل شراء منزل كما لو أنه زنا بامه (نعم بامه) في مكة المكرمة (نعم مكة المكرمة)، حتى أنني ظننتها ستضيف، وفي يوم وقفة عرفة.

المشهد الرابع: شرطي بعد سماعه لشكاية من أحد جيرانه جاء رده كالاتي: يا أخي مصيبتنا أننا لا نطبق تعاليم الإسلام، فلو طبقنا تعاليم الإسلام لكانت بيوتنا مفتوحة بالليل والنهار، وسياراتنا مفتوحة بالليل والنهار، ودكاكيننا مفتوحة بالليل والنهار، وخزائننا مفتوحة بالليل والنهار، ومصارفنا مفتوحة بالليل والنهار... حتى أنني ظننته يقول، وثكانتنا العسكرية مفتوحة بالليل والنهار، ومناطق التهريب مفتوحة بالليل والنهار!

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مغاربة يحصدون الضباب لإرواء عطشهم



لم تعد هناك نساء يرهقن أنفسهن كما في الماضي للحصول على مياه عذبة

مياه الضباب خففت تكلفة نقل المياه ثلاثة أضعاف. ويتعين على السكان دفع مساهمات رمزية للحصول على عداد يعمل بالبطاقات المدفوعة مسبقا.

ويرى السكان أن هذه التقنية أشبه بالهبة من السماء، تجعلهم يستفيدون من أوقاتهم في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل، مثل استخراج زيت شجرة الأركان، بدل بذل الساعات الطوال في تأمين المياه.

وتطمح جمعية "دار سيدي حماد" في خطوة مستقبلية إلى تعميم التجربة على أكبر عدد من القرى القريبة من الجبال، إضافة إلى استبدال الشبكات المستعملة حاليا بشبكات أخرى جديدة تقاوم رياحا تصل سرعتها إلى 120 كيلومترا في الساعة.

سائل، ثم تتكفل شبكة بحجز هذه المياه الصالحة للشرب لتخزينها وتوزيعها. وعن إيجابيات هذه التقنية يقول "إنها صديقة للبيئة وتساعد على الحفاظ على منسوب المياه الجوفية في المنطقة، والذي يتعرض للاستنزاف"، إضافة إلى تخفيض قيمة فواتير المياه وشراء الخزانات أو استخراجها على السكان، خاصة في أوقات الجفاف.

ويقول شاب مقيم في قرية إيد عاشور يدعى الحسين "إن نقل المياه عن طريق خزانات كان عملية واجبة كل 15 يوما، وكانت تكلف 150 درهما للخزان (15 يورو) الذي تبلغ سعته خمسة آلاف لتر".

وحسب جمعية "دار سيدي حماد"، فإن

واختار المشرفون على المشروع في المغرب مناسبة اليوم العالمي للمياه الموافق لـ 21 مارس لفتح أنابيب التزويد الرئيسية، ومنذ ذلك التاريخ "استفاد 92 منزلا، أي نحو 400 شخص" من الماء الصالح للشرب، حسب منير عبار المشرف على الإدارة التقنية للمشروع.

ويشرح عيسى الدرهم الذي كان وراء هذه المبادرة أن ما يساعد في نجاحها هو "كثافة الضباب في المغرب بسبب ثلاثة عوامل أساسية، هي الضغط الجوي المرتفع، والتيارات البحرية الباردة، والحاجز الذي تشكله الجبال".

وحسب الدرهم، هذه التقنية "تقلد الطبيعة فقط" في تحويل الضباب إلى ماء

غيرت فكرة فريدة وبسيطة قائمة على تحويل الضباب إلى ماء، حياة سكان خمس قرى جنوب غرب المغرب، إذ جنبتهم مشقة قطع عشرات الكيلومترات كل يوم من أجل الحصول على حاجتهم من ماء الشرب.

□ سيدي إيفني (المغرب) - على ارتفاع 1225 مترا عن سطح البحر، وفوق قمة جبل بوتمزكيدة المطل على خمس قرى متاخمة لمدينة سيدي إيفني في الجنوب الغربي للمغرب، انتصبت أربعون شبكة ضخمة معترضة مسار الضباب المخيم على الجبل. وتشكل تلك الشبكات "قفا" لقطرات الماء المتبلورة من الضباب، حيث تقوم بـ"حصدها" باستمرار، لتتم معالجتها بعد ذلك وخلطها مع مياه الآبار ونقلها بعد ذلك عبر الأنابيب إلى القرويين القاطنين في القرى عند سفح الجبل.

ويوضح عيسى الدرهم، رئيس جمعية "دار سيدي حماد للتنمية والتربية والثقافة" أن فتح صنوبر والحصول مباشرة على مياه عذبة في مثل هذه المنطقة ذات المناخ شبه القاحل، يعتبر "ثورة" في نظر السكان.

وفي قرية إيد عاشور وهي واحدة من القرى الخمس المستفيدة من المشروع، كانت النساء والأطفال يقضون أربع ساعات يوميا في المتوسط ذهابا وإيابا للحصول على المياه من الآبار، ويتضاعف هذا الوقت مع فصل الصيف حيث تصبح المياه أكثر ندرة.

وتشرح مسعودة بوخلفة البالغة من العمر 47 سنة، معاناتها في الماضي: "كنت أملا قنيتين سعة الواحدة عشرون ليبرا، وذلك أربع مرات في اليوم، لكن لم تكن تكفي لأن لدينا بعض رؤوس الماشية".

وظهرت تقنية "حصد الضباب"، كما يجب أن يسميها سكان القرى، قبل نحو عقدين في قمع جبال الأندلس في تشيلي، حيث كثافة الضباب مناسبة لحصده. وهذه التقنية التي طورتها منظمة "فوغ كويست" غير الحكومية وجربتها في عدد من بلدان العالم مثل غواتيمالا والبرو وناميبيا تستخدم الآن للمرة الأولى في شمال أفريقيا.

نيكول كيدمان تدعو إلى تمكين النساء أكثر في السينما

وضع كاميرات في أيدي الفتيات الصغيرات وحثهن على سرد القصص وزيادة الثقة في أنفسهن حتى يشعرن بالتمكين".

ونالت الممثلة الأسترالية جائزة "كريستال أورد فور أكسبلينس إن فيلم" في الحفل الذي يكرم الأعمال السينمائية والتلفزيونية المميزة وينظم حفل عشاء خيري لجمع التبرعات من أجل برامج المنظمة.

وقالت آفا دوفيرني مخرجة فيلم "سليما"، التي نالت جائزة دوروثي أرزغر للإخراج

في مقابلة حديثة أجريت معها إنه يتعين على النساء "العمل بكد أكثر قليلا حتى يسمع صوتهن".

وقالت كيدمان فوق البساط الأحمر بمنظمة "ويمين إن فيلمز كريستال + لوسي أوردز" في لوس أنجلوس مساء الثلاثاء "يكل وضوح نحتاج إلى خلق مزيد من الفرص. إنه مجال غير متكافئ".

وأضافت "نعمل جميعا ونتكاتف معا ونحاول تغيير هذا وهو ما نحتاجه. كما نريد

في مقابلة حديثة أجريت معها إنه يتعين على النساء "العمل بكد أكثر قليلا حتى يسمع صوتهن".

وقالت كيدمان فوق البساط الأحمر بمنظمة "ويمين إن فيلمز كريستال + لوسي أوردز" في لوس أنجلوس مساء الثلاثاء "يكل وضوح نحتاج إلى خلق مزيد من الفرص. إنه مجال غير متكافئ".

وأضافت "نعمل جميعا ونتكاتف معا ونحاول تغيير هذا وهو ما نحتاجه. كما نريد

□ لوس أنجلوس - دعت الممثلة الأسترالية الحاصلة على الأوسكار نيكول كيدمان إلى توفير مزيد من الفرص للنساء في السينما، واصفة الصناعة بأنها مجال غير متكافئ، وإلى الانضمام إلى فريق من الممثلات اللاتي نددن بعدم المساواة في هوليوود.

وتحدثت نجمات مثل ميريل سترريب وكريستين ستيوارت بشأن التمييز على أساس الجنس وكذلك التعامل على أساس السن في صناعة الأفلام. وقالت ستيوارت

قبة تمنع سقوط الشعر لدى مرضى السرطان

هانوفر (ألمانيا) - كشف فريق من الباحثين في مستشفى ألماني كبير عن قبة باردة مصممة حديثا توضع على الرأس يمكن أن تساعد بشكل ملحوظ على تقليل سقوط الشعر خلال العلاج الكيميائي لمرضى السرطان.

ويعد تساقط الشعر من بين الآثار الجانبية الأكثر تسببا في الضغط العصبي خلال علاجات سرطان الثدي، ولذا فإن تجنب المرضي العبء النفسي الإضافي سوف يساعدهم على التعافي بشكل أسرع.

ولا تعد التقنية الأساسية في هذه الفكرة الأولى من نوعها، لكن في كلية الطب بجامعة

هانوفر أتى تصميم جديد للقبة الباردة المصنوعة من السيليكون بنتائج مبهرة خلال تجربة استمرت لمدة عام.

وقالت تجونج-ون بارك-سيمون، نائب مدير جناح علاج النساء أين أنهت 19 مريضة بسرطان الثدي حتى الآن العلاج الكيميائي باستخدام تلك القبة "إننا كنا نشك للغاية ولكن نهلنا بالنتائج".

وتسمح القبة التي تكون محكمة على الرأس بتبريد فروة الرأس إلى ثلاث أو خمس درجات مئوية، وتنظم مستشعرات عمل نظام التبريد. وتقوم هذه العملية بتضييق الأوعية

حالة عشق تجمع نانسي عجرم بمي عزالدين

□ بيروت - أطلقت نانسي عجرم في 16 يونيو،شارة البداية والنهاية للمسلسل الرمضاني "حالة عشق" الذي يلعب بطولته كل من مي عزالدين، وروجينا، وأحمد صيام وحازم سمير، وقام بإخراجه إبراهيم فخر.

وكشفت أخيرا عن اسم نانسي التي قامت باداء الأغنية بعد أن تم تداول اسم أصالة نصري لتأدية الأغنية إلى آخر لحظة. والأغنية تحمل اسم "مقسومة نصين"، وهي من كلمات أيمن بهجت قمر ومن الحان وليد سعد ومن توزيع أحمد إبراهيم.

وكان الجمهور فوجئ بتغيريات متبادلة بين نانسي والممثلة المصرية مي عزالدين، للتهنئة بغناء الأولى لتتسر المسلسل.

وفي ظاهرة ملفتة بدأ العديد من نجوم الغناء هذه السنة في التوجه إلى أداء شارات المسلسلات الدرامية، حيث بات كبار النجوم يبدون اهتماما لافتا بهذا المجال. ومن بين المطربين الذين يؤدون أغاني مسلسلات رمضان الحالي النجم راغب علامة الذي سجل أغنية شارة مسلسل "24 قيراط" والمطرب صابر الرباعي الذي أدى أغنية مسلسل "ذهب وعودة"، بالإضافة إلى مروان خوري في مسلسل "تشيللو".

